



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريـريـج  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



تخصص: علم النفس المدرسي

شعبة: علم النفس

الموضوع:

واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل  
بروتوكول جائحة كورونا (كوفيد-19)

(دراسة ميدانية في متوسطة عبد الكريم بلدية برج الغدير ولاية برج بوعريـريـج )

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

د. سليم حمي

من إعداد الطالبتين:

➤ إيمان قرون

➤ صارة بغورة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة

وها أنا ذا أختتم بحث تخرجي بكل همّة ونشاط.

أهدي بحثي هذا إلى:

من وضعتني على طريق الحياة ربّنتي وعلمتني،

ضحت من أجلي ولم تدّخر جهداً في سبيل إسعادي، رعتني

حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن (أمي الغالية) طيب الله

ثراها حفظها الله ورعاها.

صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له

الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي لم يبخل علي طيلة

حياته (والدي الحبيب) أظل الله في عمره حفظه ورعاها.

إخوتي وأخواتي وأبنائهم (عبير، حنان، هشام، مراد، إلياس،

أيوب، سارة، إبراهيم، آية)، من كان لهم بالغ الأثر في كثير

من العقبات والصعاب، إلى صديقاتي ورفيقات دربي (سلوى،

بلقيس، خولة، سهام، ليندة، صارة)،

جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون

لي.

داعية المولى عز وجل أن يحفظكم ويطول في أعماركم

ويرزقكم من الخيرات.

إيمان



# إهداء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله "وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " الحمد لله الذي ألهمنا الصحة والعافية والصبر والعزيمة ووفقنا في إتمام هذا البحث.

إلى من سهرت علي الليالي، التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان و صبرت على كل شيء وكانت الأم والأب و رعنتي حق الرعاية، و التي رافقتني دعواتها بالتوفيق والتيسير والنجاح خطوة خطوة، إلى أعز ملاك على القلب والعين جزاك الله عني خير الجزاء في الدارين.

"أمي الغالية أطال الله في عمرها "

إلى قدوتي الأولى، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، الى سندي الذي علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار إلى روح أبي الطاهرة رحمك الله "والدي العزيز رحمك الله وأسكنك فسيح جناته"

الى "إخوتي" الأعزاء من كانوا العون والسند، إلى من فرحو لفرحي وحننوا لحنني، الى من عشت معهم أجمل اللحظات أسأل الله عزوجل أن يحفظهم.

إلى "زوجي الغالي" من كان خير سند لي، إلى من خط معي خطواتي ويسر لي الصعاب الى أروع من جسد الحب بكل معانيه، فكان السند والعطاء، وقدم لي الكثير في صور من صبر وأمل ومحبة، إلى من اختاره الله شريكا لي في حياتي.

الى عائلتي الثانية "عائلة زوجي" التي غمرتني بحبها ودعواتها الصالحة كل باسمه الخاص إلى من كانوا نعم السند إلى من جعلهم الله لي إخوة في الله صديقاتي "إيمان يسرى وهيبة" إلى كل الذين أحبهم ويحبونني.

إلى أساتذتنا "أساتذتنا الأجلاء"

سارة

# شكر وتقدير

الحمد لله وكفى، والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هاته ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى.

ولا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لما الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد...

وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...  
"كن عالما.. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا

تبغضهم"

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...إلى جميع أساتذتنا الأفاضل...

وأخص بالتقدير والشكر الدكتور: سليم حمي.

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات

اللازمة لإتمام هذا البحث ونخص بالذكر الدكتور: العيد قرين.

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة على الكشف عن مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا بولاية برج بوعرييج مدينة برج الغدير.

تم إجراء الدراسة على عينة (150) تلميذ وتلميذة، من تلاميذ المتوسط يزاولون دراستهم بمتوسطة عبد الكريم العقون، حروز الشريف، ببرج الغدير في السنة 2022/2021، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في مقياس الضغوط المدرسية ل"لطفي عبد الباسط إبراهيم"، بإتباع المنهج الوصفي الاستكشافي التحليلي، ولمعالجة البيانات فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) ومعامل بيرسون لدلالة عن الفروق في معالجة وتحليل النتائج.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) عند مستوى الدلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ثم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء التراث التربوي والسيكولوجي، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وختمت الدراسة بتقديم مجموعة من الاقتراحات

الكلمات المفتاحية: الضغوط المدرسية؛ مرحلة التعليم المتوسط؛ جائحة كورونا (COVID-19).

Summary:

The study aimed to reveal the level of school pressures among middle school students in light of the Corona pandemic in the state of Borj Bouaririg, the city of Burj al-Ghadeer.

The study was conducted on a sample of (150) pupils, from mediterranean students studying at the average of Abdul Karim Al-Aqoun, Haruz Al-Sharif, in Bordj Al-Ghadeer in 2021/2022, and to achieve the objectives of the study the tools were used The data, which were represented in the school pressure measure of Lotfi Abdel Basit Ibrahim, were collected by selling the analytical exploratory descriptive approach, and to process the data, some of the statistical method sof testing (T) and Pearson laboratories were used to denote differences in the processing and analysis of the results.

After statistical treatment, the following results were reached:

There are statistically significant differences in the level of school pressures among middle school pupils under the Covid-19 pandemic.

There are no statistically significant differences in the level of school pressures among middle school pupils under the COvid-19 pandemic due to the sex change.

There are no statistically significant differences in the level of school pressures among middle school students under the Covid-19 pandemic due to the variable level of schooling.

The results were then interpreted and discussed in the light of educational and psychological heritage, and previous relevant studies and the study concluded with a set of suggestions

Keywords: School pressures; middle school; covid-19 pandemic.

الصفحة	العناوين
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
<b>أولاً: الجانب النظري</b>	
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.</b>	
6	الإشكالية
12	الفرضيات
13	أهمية الدراسة
14	أسباب اختيار الموضوع
14	أهداف الدراسة
14	تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إجرائياً
16	الدراسات السابقة
21	تعليق على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الضغوط المدرسية</b>	
30	تمهيد.
31	مفهوم الضغوط المدرسية
32	أعراض الضغوط المدرسية
34	أبعاد الضغوط المدرسية
39	عوامل الضغوط المدرسية
41	أثار الضغوط المدرسية



## فهرس المحتويات.....

47	النظريات المفسرة للضغوط
48	الفرق بين الجنسين في التعرض للضغط المدرسي
48	إدارة الضغوط المدرسية للتلاميذ
51	استراتيجيات مواجهة الضغوط المدرسية
52	الضغوط المدرسية لدى الطفل المراهق
53	خلاصة.
<b>الفصل الثالث: جائحة كورونا (كوفيد-19)</b>	
55	تمهيد
56	نبذة عن فيروس كورونا (كوفيد19)
57	تعريف الجائحة
57	تعريف فيروس كورونا المستجد
59	أنواع وأعراض فيروس كورونا
60	أسباب ظهور وانتشار فيروس كورونا المستجد
62	تداعيات جائحة فيروس كورونا
64	طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد(كوفيد-19)
67	التربية والتعليم في المواجهة العالمية للوباء
70	معوقات التعليم في ظل جائحة كورونا(كوفيد19)
71	التعليم الرقمي في ظل أزمة كوفيد19 في الجزائر
72	الاستراتيجيات التعليمية الطارئة في ظل تفشي فيروس كورونا كوفيد-19
75	خلاصة.
<b>ثانيا: الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.</b>	
78	تمهيد.
79	الدراسة الاستطلاعية
79	أهداف الدراسة الاستطلاعية
79	إجراءات الدراسة الاستطلاعية
80	عينة الدراسة الاستطلاعية
80	أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية
82	نتائج الدراسة الاستطلاعية

## فهرس المحتويات.....

87	الدراسة الأساسية
87	حدود الدراسة
87	منهج الدراسة
88	مجتمع وعينة الدراسة
88	أدوات جمع البيانات
90	الأساليب الإحصائية المستخدمة
91	خلاصة.
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الفرضيات	
93	تمهيد
94	عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول
95	عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني
96	عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث
99	الاستنتاج العام
101	خاتمة
104	المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

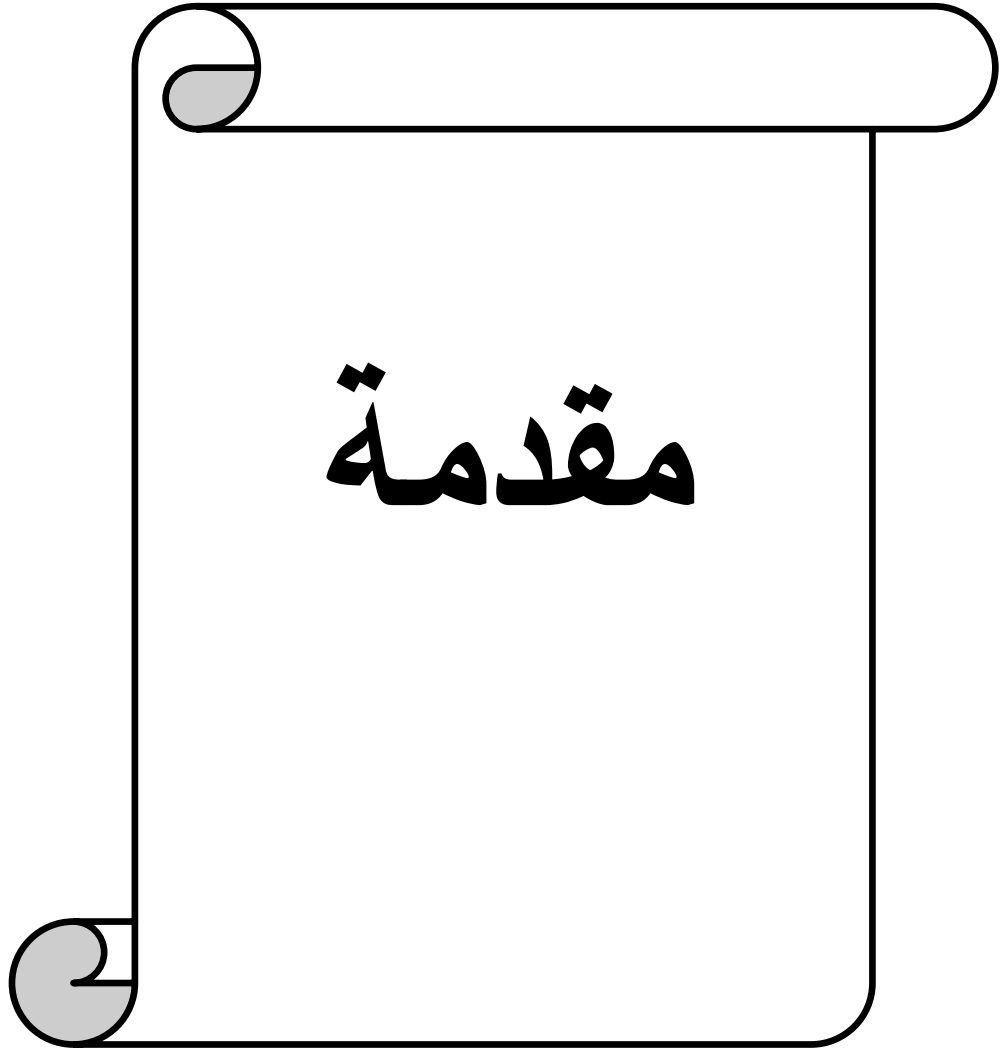
الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
80	يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	01
81	يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي	02
82	يوضح أبعاد وعبارات مقياس الضغط المدرسي لـ "لطفى عبد الباسط إبراهيم"	03
83	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	04
84	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد لمقياس الضغط المدرسي	05
85	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الضغط المدرسي	06
86	يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الضغط المدرسي	07
95	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة	08
95	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)	09
96	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) في مستوى الضغوط المدرسية تعزى لمتغير الجنس	10
98	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة برج بوعرييج في مستوى الضغوط المدرسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي	11

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يوضح سيرورة قرار إغلاق المدارس (جميع المدارس دون النظر إلى مدى انتشار الفيروس)	69
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	90
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	91

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	ملحق مقياس الضغوط المدرسية
02	ملحق استبيان تحكيم مقياس الضغوط المدرسية
03	ملحق ترخيص بإجراء تربص ميداني في متوسطة حروز الشريف-برج الغدير
04	ملحق ترخيص بإجراء تربص ميداني في متوسطة عبد الكريم العقون-برج الغدير
05	ملحق صدق وثبات مقياس الضغوط المدرسية



مقدمة

## مقدمة:

تطرح الأزمات تحديات وعقبات كما أنها تحمل معها حلولاً وفرصاً والفائز هو الذي يستطيع اقتناص هذه الفرص، والعالم أمامه فرص عديدة لإعادة هندسة الأنظمة باختلافها وتطوير آليات جديدة لضبط المجتمع وتنظيمه والعمل على إعادة بناء العلاقات والتحالفات للتحدي لأي طارئ.

ومع ظهور فيروس كورونا إلى الوجود والبدء بإدراك المخاطر الناجمة عن العدوى وسرعة الانتشار، ظهرت اختلافات كبيرة بين الدول والمجتمعات في أسلوب المواجهة ناجمة عن التخطيط السياسي وسوء التقدير والاستخفاف في بعض الأحيان من جهة، وعن طوفان المعلومات سوء العملية منها أو غير العلمية واختلاف التفسيرات والتكهنات من جهة أخرى، دق ناقوس الخطر وأصبح العالم فجأة يعيش شبح حرب صامتة مجهولة ضد عدو خفي واستعدت جميع الدول لصد أي طارئ.

ولم يسلم المجتمع الجزائري هو الآخر على غرار باقي دول العالم من جائحة كورونا وما يتبعها من خوف وارتباك لدى العامة نتيجة اجتياحها جل الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والتعليمية... إلخ.

حيث اتضح فيها هشاشة محتوى الأداءات المؤسساتية في عصر العولمة والحدثة حتى في كبريات الدول التي عجزت عن احتواء الأزمة.

فبالرغم من اختلاف تصورات الأفراد في تحديد طبيعة فيروس كورونا المستجد بين غصب إلهي أو مؤامرة عالمية سببها التسابق نحو التسلح البيولوجي أو بين وباء عالمي عاير كسائر الأوبئة التي شهدتها العصور السابقة. كان لزاماً إيجاد حلول لاستكمال الوتيرة الدراسية لأن الانقطاع عن الصفوف الدراسية والتعليم الحضوري طالت مدته وليس هناك في الأفق أجل محددة للرجوع إلى الأقسام الدراسية وإلى ذلك النشاط التعليمي الحيوي لأن نهاية هذه الجائحة في حكم المجهول.

حيث شغل موضوع الضغوط المدرسية التي يعيشها التلاميذ داخل المؤسسات التربوية بال المختصين في علم النفس وعلوم التربية، ذلك لإدراكهم للمعاناة التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ والمتمثلة في التوتر، الضيق، القلق، نتيجة الأعباء الدراسية المتلاحقة وجائحة كورونا والبروتوكول الصحي حيث ان هذه الاحتياطات تولد الضغوط لدى التلاميذ وتكون سبب في ردود الأفعال النفسية والسلوكية.

يعرف "لطي عبد الباسط إبراهيم" الضغط المدرسي بأنه: "ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفس اجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدركها على أنها مصدرا للتوتر والقلق". (إبراهيم، 2009، ص03)

بالرغم من أن المدرسة تعد المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة وتشكل مكانة متميزة عند التلاميذ، إلا أنها في الوقت ذاته يمكن أن تمثل مصدرا للضغوط المدرسية. ككثرة الواجبات المدرسية وكثافة الحجم الساعي وكذا نظام الامتحانات والبروتوكول الصحي والتباعد الجسدي بين بعضهم البعض.

وكون الدراسات المتخصصة حول الضغوط المدرسية في ظل جائحة كورونا نادرة نوعا ما كونها موضوع جديد في الساحة العلمية، وفي ضوء ما تم ذكره من الروابط المحتملة والمعلومات حول الضغوط المدرسية وجائحة كورونا ارتأينا الغوص في الموضوع والتطرق إليه من مختلف جوانبه.

وقد تضمنت هذه الدراسة بابين، الباب الأول تم تناول الجانب النظري للموضوع والباب الثاني تضمن الجانب الميداني تتوسطها خمسة فصول.

**الجانب النظري:** والذي يضم ثلاثة فصول كانت على النحو التالي:

**الفصل الأول:** تناولنا فيه مشكلة البحث، فرضيات البحث، أهمية البحث، وأهداف البحث، تحديد مفاهيم البحث، والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى مفهوم الضغوط المدرسية، أعراضها، أبعاد وعوامل الضغوط المدرسية، آثارها، النظريات المفسرة للضغوط، الفرق بين الجنسين في التعرض للضغوط، إدارة الضغوط المدرسية للتلاميذ، واستراتيجيات مواجهة الضغوط المدرسية، الضغوط المدرسية لدى الطفل المراهق.

**الفصل الثالث:** نبذة عن فيروس كورونا (كوفيد-19)، تعريف فيروس كورونا، المفاهيم المتعلقة بها، أنواع وأعراض فيروس كورونا، أسباب ظهور وانتشاره، تداعيات جائحة فيروس كورونا، طرق الوقاية منه، والتربية والتعليم في المواهة العالمية للوباء، التعليم الرقمي في ظل أزمة (كوفيد-19) في الجزائر، الاستراتيجيات التعليمية الطارئة في ظل تفشي فيروس كورونا.



الجانب التطبيقي: والذي يمثل الجانب الميداني ويضم فصلين:

الفصل الرابع: وهو الفصل الإجرائي الذي يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث، نتطرق فيه إلى منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة الفرضيات.

الفصل الخامس: يحتوي على نتائج البحث وتحليلها، وكذا تفسيرها كما وضعنا استنتاج عام لما وصلنا إليه إضافة إلى بعض الاقتراحات.

حيث احتوى الفصل الأول الخاص بالإطار النظري العام للدراسة والذي يشمل مشكلة البحث وتساؤلاته وفرضياته وأهميته وأهدافه.

الجانب

النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1-الإشكالية.

2-الفرضيات.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

6-الدراسات السابقة.

7-تعليق على الدراسات السابقة.

### 1- الإشكالية.

لم يكن قطعا إلى غاية مطلع سنة (2020) يدور في خلد واضعي السياسات العمومية أن عالمنا المعاصر الذي قطع جميع الأشواط في محاربة الأمراض المعدية والتلقيح ضدها سوف يكون أمام تحدي القرن الذي سوف يعيد عقارب الساعة إلى نقطة الصفر، جاعلا القرية الكونية فضاء مفتوحا لغزو وبائي شامل، وها هي الموجة الوبائية الكاسحة تضرب العالم من جديد متحديا بذلك التحكم الطب المزعوم في الأمراض المعدية مسائلة البنية الصحية التي تم بنائها على أساس توقعات تفترض انحسارا شاملا للأوبئة في عالم مسيح بالتلقيحات والأدوية المتطورة.

في (Covid-19) وفي ديسمبر (2019) أعلنت الحكومة الصينية عن انتشار فيروس كورونا المستجد مدينة "ووهان" التي تعد سابع أكبر المدن في الصين، ثم بعد ذلك بحوالي أربعة أشهر وتحديدًا في مارس (2020) أعلنت منظمة الصحة العالمية تحول هذا الفيروس إلى وباء عالمي، وسرعان ما قلبت جائحة كورونا الحياة رأسًا على عقب، و قد جاء هذا الإعلان بعد تخطي عدد من دول العالم التي انتشر فيها هذا الفيروس حاجز المائتي الدولة، ومع استمرارية وتسارع وتيرة نقشيه، أعلنت حالة الطوارئ الصحية العامة في مواجهة تلك الجائحة على مستوى العالم، وهذا وبرزت معها نظريات المؤامرة وتبادل الاتهامات والحديث عن مواجهة حرب بيولوجية تختلف عن الحرب العسكرية المدججة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، فهي حرب ضد عدو حتي تواجه كل البشرية فأصبح العالم يعيش شبح حرب صامتة مجهولة، ومنه بدأت كل الدول تدق ناقوس الخطر إيدانا منها باستعدادها لصد أي هجوم بيولوجي.

(عدنان، 2020، ص11)

جاءت إذن هذه الجائحة لتفضح هشاشة الأنظمة الصحية لدى الدول الكبرى الأكثر تصنيعًا وتطورًا ولتجعلها تواجه في تحدي غير مسبوق الخطر الذي تمثله الأمراض المعدية على حياة الناس وسلامتهم، وإذا كان صحيحًا أن البشرية قد سبق لها أن واجهت كوارث صحية عظيمة حصدت ملايين الأرواح، فإن التحدي الذي تعيشه اليوم ينفرد باحتياحه بشكل غير مسبوق تاريخيا لجل بقاع المعمورة ويشله لأداء الآلة الاقتصادية وإبقائه للحدود بإعجازه المنظومة صحية كان الجميع يعتقد بلوغها أقصى درجات التطور والكفاءة. (عبد الحافظ، 2020، ص50)

لم يسلم المجتمع الجزائري على غرار باقي دول العالم من جائحة كورونا وما تبعها من خوف وارتباك لدى العامة والخاصة نتيجة اجتياحها جل الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والتعليمية...الخ، حيث اتضح فيها هشاشة مستوى الأداءات المؤسساتية في عصر العولمة والحدثة حتى في كبريات الدول التي عجزت عن احتواء الأزمة بالرغم من اختلاف تصورات الأفراد بين غضب إلهي أو مؤامرة عالمية سببها (covid-19) في تحديد طبيعة فيروس كورونا المستجد التسابق نحو التسلح البيولوجي أو بين وباء عابر كسائر الأوبئة التي شهدتها العصور. (معزز وآخرون، 2020، ص77)

ونحن في غمرة الحرب الوبائية ضد كائن غير مرئي لا بد أن تستحضر حجم التداعيات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية...لهذا الحدث الاستثنائي وغير المسبوق، فلا أحد يستطيع الكشف أو التطلع لتبعياته المستقبلية على مختلف القطاعات والأنظمة، فقد كان هذا الأخير مصدرا لتحولات عميقة ومتنوعة وتطورات مختلفة وشاملة اشدت تأثيرها القوي والمتضاعف ليمس جوهر سائر القطاعات باختلافها، الشيء الذي أنتج تحولات استراتيجية واضحة وجليّة همت كافة التنظيمات والهيئات على وجه العموم، ولامست سائر البنيات الأكاديمية والتعليمية على وجه الخصوص، فالأمر أضحى يتعلق بتطورات حقيقية مفروضة وضاغطة في آن واحد جسدت وستظل التساؤلات ضرورية فيما يخص القيم والاستراتيجية، الاجراءات، الهيكلية... وكذا مختلف توجهات العمليات التنظيمية للمؤسسات.

(غاشي، 2020، ص05)

وهذه الاجراءات مع أهميتها تعتبر جانبا من جوانب مواجهة تداعيات الأزمة التي كشفت عن وجود ثغرات لم تكن الدولة مهياًة للتعامل معها أو مع أزمات مماثلة ومفاجئة مثلها لذلك لجأت الدول إلى التفكير فيما يجب أن تقوم به من إعادة النظر في الوضع القائم وسرعة وضع الخطط المستقبلية لمواجهة هذه الأزمة والأزمات التي قد تحدث مستقبلا سواء صحية أو غيرها من المخاطر والتحديات التي تتطلب الاستعداد لسد الثغرات والتوجه نحو تخطيط أكثر واقعية ومرونة وبطرق علمية للتعامل مع الأزمات الطارئة بشكل فعال.(بن صقر، 2020، ص79)

ونتيجة لغياب لقاح أو دواء لهذا الفيروس، جاء إجماع الساسة باتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية تلزم التقيد بالتباعد الاجتماعي والحجر الصحي واتباع التدابير الاحترازية من حظر شامل إلى

على المطارات وتعليق جميع التظاهرات والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والحياتية والرياضية والتعليمية... محاولة منها لاحتواء الوضع وحصر الفيروس. (تدمري وآخرون، 2020، ص283)

وقد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي اتخذت وقد كان ذلك في الجزائر منذ بداية منتصف شهر مارس (2020)، بما فيها التعليم المتوسط، وفي ظل هذا الوضع المتأزم فإنه كان لزاما إيجاد حلول لاستكمال الوتيرة الدراسية لان الانقطاع عن الصفوف الدراسية والتعليم الحضوري طالت مدته، وليس هناك في الأفق أجل محددة للرجوع إلى الأقسام الدراسية وإلى ذلك النشاط التعليمي الحيوي لأن نهاية هذه الجائحة في حكم المجهول. حيث باتت الحلول تفرض نفسها فمبادرة المسؤولين (الوزارة) وآراء المختصين وإقتداءا بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدول الأخرى في هذا الشأن حول العودة الى العملية التعليمية، وعندما تعلق الأمر بإيجاد حل لمشكلة توقف الدراسة، برز التعليم عن بعد إلى السطح بغض النظر عن جدواه وفعالته فإنه يؤدي دورا معينا، فأصبح ضرورة لا بد منها في الظروف الراهنة التي يجب أن لا تبقى مكتوفي الأيدي حيالها، هنا احتاجت المدارس إلى استراتيجيات وقنوات لإيصال المعرفة من الأستاذ إلى التلميذ ، فأعطت الفرصة لكل الوسائط التقنية والتكنولوجية التي طفت إلى السطح مثل: المنصات التعليمية، وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي ،البريد الإلكتروني...إلخ، كل ذلك وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل توقع العديد من العقبات التي قد تواجهها، مما جعل الحجر المنزلي فرصة سامحة لحوالي (1.25) مليون تلميذ وتلميذة للتواصل عن بعد مع الأساتذة والزملاء لكل المستويات الدراسية وفي جميع التخصصات العلمية لتدارك وتعويض الدروس والنشاطات المغيبة المدارس بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي. (معوش، مخلوفي، 2020، ص3)

ولطالما طال الحديث عن التعليم عن بعد والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض تطبيق البروتوكول الصحي والتباعد الجسدي، وهذا ما شكل ضغوط مدرسية لدى التلاميذ.

وبالرغم من أن المدرسة تعتبر الأسرة الثانية إلا أنها في الوقت ذاته قد تصبح مصدرا للضغوط المدرسية حيث يشعر التلاميذ بالتوتر والقلق وذلك نتيجة لعدة عوامل قد تكون داخلية أو خارجية.

ونظرا لكون مرحلة المراهقة فترة نمو حيوي سريع لجميع المظاهر، فإنها مرحلة التمرد والعصيان والتقلب وكثرة الصراعات وعدم الاستقرار وشدة الحساسية، كما تعتبر المرحلة التي تزداد حدة السلوكيات

السلبية، بالإضافة إلى تحمل هذا التلميذ المراهق بعض المسؤوليات التي تكون على عاتقه مما قد ينجم عنها بعض الضغوطات النفسية التي تسبب له بعض المشاكل النفسية. (بن يوسف، 2021، ص07)

وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الضغوط المدرسية هي الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة من بينهم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط فهم أكثر عرضة للضغوطات النفسية باعتبارهم يمرون بمرحلة حرجة هي مرحلة المراهقة. (شارف جميلة، 2017، ص31)

حيث يواجهون فيها صعوبات الدراسة المتمثلة في ضغوط المناهج والواجبات المدرسية وضغوط المدرسين والإدارة والامتحانات والتقويم والتفكير في المستقبل التي يواجهونها بالمقاومة المتمثلة في الرفض والغضب والتمرد على كل النظم الدراسية بكافة جوانبها ويصل بهم الأمر في بعض الأحيان للإخفاق والرسوب المتكرر وقد ينتهي بهم الحال إلى التسرب من المدرسة. (مروة محمد، 2015، ص11)

وهذا ما أشارت إليه دراسة "لظفي عبد الباسط إبراهيم" إلى أن الضغط المدرسي: "ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفس اجتماعية والظروف البيئية التي يتعامل معها التلميذ ويدركها على أنها مصدرا للتوتر والقلق". (إبراهيم، 2009، ص03)

كما أشارت دراسة "نايت عبد السلام كريمة" أن الضغوط التي يواجهها الأطفال في حياتهم اليومية والدراسية تؤثر سلبا على جميع جوانب الشخصية لديهم وعلى التوافق الانفعالي والاجتماعي وعلى مفهوم الذات لديهم، وتنعكس نتائج ذلك على التحصيل الأكاديمي وعلى عملية التركيز والتذكر وعلى العلاقات بين المدرسين والإدارة المدرسية من جهة، ومن بينهم أقرانهم من جهة أخرى.

(نايت، د.سنة، ص ص133-134)

لقد أصبح موضوع الضغط المدرسي لدى التلاميذ مجال اهتمام المختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع، حيث يعيش التلاميذ عبر المراحل الدراسية المختلفة تغيرات عديدة على الصعيد النفسي والجسدي، خاصة منها المرحلة المتوسطة نتيجة ارتباطها بفترة المراهقة التي يعتبرها المختصون مرحلة التغيرات الجسمية والمعرفية، الاجتماعية، الانفعالية والأكاديمية التي ترافق مرحلة دراسية أخرى.

(عبيدي، 2011، ص27)

وتتمثل الضغوط الدراسية عند "زينب بدوي" في كونها: "قوى خارجية أو مشكلات تتبع من بيئة التلميذ الخارجية، أسرية كانت أم مدرسية، يظهر نتيجة لعدم مقدرة التلميذ على مواجهة هذه المشاكل".

(بدوي، 2002، ص15)

ويعرف كل من "عبد الله عادل شراب" و"أكرم سعدي وادي" الضغوط المدرسية بأنها: "صعوبات يدركها طالب المرحلة الثانوية مما تسبب له حالة من عدم التوافق مع البيئة المدرسية، والتي تظهر من خلال اضطرابات علاقتها بالمجتمع المدرسي وعدم تقبله للمناهج الدراسية والامتحانات".

(شراب، وادي، ص03)

كما أن القراءات النفسية والتربوية تبين أن أعراض الضغط المدرسي كثيرة ومتنوعة فهي تظهر من الناحية الفسيولوجية، السلوكية والانفعالية، فمن الناحية الفسيولوجية تظهر الأعراض على أشكال توتر على مستوى العضلات، الصداع، آلام في المعدة، أما من الناحية السلوكية فهي تظهر على أشكال الانسحاب مع الهروب من المدرسة، سلوكيات عدوانية قد تصل إلى العنف، أما من الناحية النفسية فهي تظهر على شكل الوسواس وانخفاض تقدير الذات، نقص في الثقة بالنفس والغضب.

(طه، 2006، ص82)

وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها "خضر" بهدف تحديد المشكلات التي يعيشها تلاميذ المرحلة الثانوية في مجالات حياتهم الصحية والدراسية والذاتية والاجتماعية، تم التطبيق على عينة مكونة من (1000) تلميذاً في مستوى الثانوي، استخدم الباحث مقياس التوافق. أشارت النتائج أن مشكلات التلاميذ هي: مشكلات خاصة بالعلاقة بين الأستاذ وإدارة المدرسة والتلميذ، ومشكلات خاصة بالمناهج والمقررات، وكانت مشكلات المجال الدراسي تأتي في المرتبة الأولى. (الخازمي، 1996، ص127)

وتؤكد دراسة "Macdonald" (ماك دونالد) (1993)، الذي عمد إلى تحديد مصادر الضغوط التي يعيشها التلاميذ، كما يدركها المعلمون في حجرة الدراسة، توصلت النتائج إلى أن مصدر الضغط الدراسي لدى التلاميذ هو نوعية التوضيحات التي يستخدمها المدرسون والمناقشات داخل حجرة الدراسة والواجبات والتغذية الراجعة وعدم التواصل بين المدرسين. (عبيدي، 2011، ص27)



وأكد "دوك" بأن الضغط ينتج عن قلق من أحداث الحياة حيث أن أحداث الحياة غير المرغوبة تسبب الضغط أو المرض كما تؤثر في تقدير الفرد لذاته وفي طريقة حياته وتتطلب منه أن يتكيف مع الأوضاع الجديدة، كما أن الحدث يعرف بأنه ضاغط أو غير ضاغط ويرتبط هذا التصنيف بعملية التقييم من خلال المؤشرات الموجودة في البيئة على أنها مرهقة بالنسبة له، أو أنها تتجاوز مقدرته على التكيف وبالتالي يصنفها على أنها ضاغطة. (رمضان، 2001، ص06)

كما فحصت دراسة "جاجداك" (Jajdek) (1996) صدق الأداة المستخدمة لمعرفة عوامل الضغوط لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج أن خوف التلاميذ من الدرجات المنخفضة في الامتحانات يمثل عاملاً للضغط الدراسي، كما أن إدراك التلاميذ لعوامل الضغط يعتمد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتدل نتائج هذه الدراسة على أن الخوف من الفشل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالضغط لدى التلاميذ. (بدوي، 2002، ص17-18)

حيث أشارت دراسة (هداية، 2015) التي تمحورت حول الضغط المدرسي وتأثيره على التوافق لدى المراهق المتمدرس بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية). (بن صالح، 2015، ص08)

وكون الدراسات المتخصصة حول الضغوط المدرسية وجائحة كورونا نادرة نوعاً ما كونها موضوع جديد في الساحة العلمية وفي ضوء ما تم ذكره من الروابط المحتملة والمعلومات حول الضغوط المدرسية وجائحة كورونا، فلا يزال الأمر يتطلب تحقق من صحتها من خلال إجراءات الدراسة العلمية، الأمر الذي دفع إلى القيام بالدراسة الحالية للوقوف على حقيقة الضغوط المدرسية في ظل تداعيات الازمة.

- ما مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا (covid-19)؟

ومن هذا المنطلق وبين هذا وذاك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا (covid-19) تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا (covid-19) تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

### 2-الفرضيات:

- مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا (covid-19)منخفض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا (covid-19) تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا (covid-19) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

### 3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تطرقنا له ألا وهو واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19)، كما أنها تعتبر من الدراسات الحديثة والنادرة وذلك لقلّة تناولها من قبل الباحثين في حدود علم الطالبات، حيث توفر هذه الدراسة معلومات حول الضغوط المدرسية في ظل أزمة (كوفيد-19) تكون كمنطلقات لبحوث علمية أخرى مشابهة، ويمكن تلخيص الأهمية فيما يلي:

### 1-الأهمية النظرية:

-يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين حول واقع الضغوط المدرسية في ظل الأزمات التعرف على مستوى الضغوط المدرسية يعتبر مؤشرا مهما للتنبؤ بالمستقبل الصحي العام للفرد.

-استهدفت الدراسة واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بذلك هي تسعى لتحقيق رؤية استكشافية لإطارات المستقبل باعتبار تحقيق التلميذ لذاته والتكيف مع مجتمعه.

2-الأهمية التطبيقية:

- تتبع الأهمية العلمية للدراسة الحالية كونها من الدراسات الرائدة من نوعها لتكشف عن واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل برتوكول جائحة كورونا (كوفيد-19)
- تعتبر هذه الدراسة إضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال.
- واكتسبت أهميتها أيضا نظرا لتفردها في موضوعها حسب علم الباحثان.
- نتائج الدراسة الحالية والأدوات المستخدمة يمكن أن توظف في دراسات وبحوث تالية.
- كما قد تكون قاعدة بحثية للانطلاق منها إلى بحوث قادمة لفهم أعمق لهذا الموضوع.
- كونها من أول الدراسات التي تجرى في متوسطة عبد الكريم لعقون وبالضبط في مدينة برج الغدير في ظل جائحة كورونا للكشف عن واقع الضغوط المدرسية في ظل الأزمة الصحية الحالية.
- تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم في تحسين أداء نظام التعليم وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية لتحسين التعليم خاصة في حالة الضرورة مثل أزمة كورونا.
- مساعدة القائمين على التعليم في المتوسطات لوضع مناهج خاصة بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يوجهه هذا العصر من تحديات وأزمات.
- تقديم تغذية راجعة تستفيد منها الوزارات والجهات المعنية بالإضافة إلى مساعدة وتحفيز التلاميذ على اعتماد آلية التعليم الذاتي بشكل مستمر مما سيكون نتائج إيجابية في عملية التخطيط للتعليم وعملية الإصلاح التربوي.
- كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم عن بعد على مستوى الجامعات.

-كما تستمد الدراسة أهميتها كونها تدرس واقع الضغوط المدرسية في ظرف حساس واقعي لا زلنا نعيشه لحد الساعة وهو فيروس كورونا (كوفيد-19).

### 4-أهداف الدراسة:

-الكشف عن مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا.

-تحديد الفروق بين التلاميذ في مستوى الضغوط المدرسية تبعاً لمتغير الجنس.

-تحديد الفروق بين التلاميذ في مستوى الضغوط المدرسية تبعاً لمتغير المستوى.

### 5-أسباب اختيار الموضوع:

-إن إتباع المعايير التي بموجبها يتم الاختيار الأمثل لمشكلة الدراسة والضغوط المدرسية في ظل جائحة كورونا وكيفية تأثيرها على التلميذ، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة هذا الموضوع حيث كانت أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

### 1-الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي للموضوع باعتباره يمس التلميذ وذلك لمعرفة كيفية تأثير الضغوط المدرسية عليه في ظل بروتوكول جائحة كورونا.

- الميل الشخصي لمعرفة أسباب الضغوط المدرسية للوصول إلى الحلول.

### 2-الأسباب الموضوعية:

- إبراز أهمية البيئة المدرسية والتركيز على الضغوطات التي تعترض التلاميذ في ظل بروتوكول جائحة كورونا.

- تخصصنا في المجال المدرسي يجعلنا نأخذ على عاتقنا تحليل وإيضاح موضوع الضغط المدرسي في ظل بروتوكول جائحة كورونا وتأثيره على التلاميذ والحد من نقشي هذه الظاهرة.

### 6-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

- تعريف الضغط لغويا: مصدر ضغط، الكبس والعصر والتشدد والتضييق.
- تعريف الضغط اصطلاحا: يعرفه "موراي" بأنه "صفة أو خاصية لموضوع بيئي أو لشخص قد تيسر جهود الفرد للوصول إلى هدف معين".
- يعرفه "لازاروس وفولكان" كما يلي: "الضغط هو العلاقة الخاصة بين الفرد والبيئة التي يقدرها الفرد على أنها شاقة ومرهقة أو أنها تفوق مصادره للتعامل معها وتعرض صحته للخطر".
- تعريف الضغوط إجرائيا: هي تلك المواقف والصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها الفرد مما يجعله غير قادر على إيجاد الحلول المناسبة لها، وهذا ما يؤدي به إلى الشعور بحالة من الإحباط والقلق، ومختلف المشاكل النفسية التي تؤثر على شخصيته.
- الضغوط المدرسية: يقصد بها تلك المعاملات التمييزية التي يقوم المعلم بإنتاجها عن قصد أو غير قصد اتجاه التلاميذ وكذا بعض العوامل البيداغوجية كالحجم الساعي المطول وكثرة الواجبات وغموض بعض الدروس وإلحاح المعلمين على التلميذ بتحضير الدروس والمراجعة والإنجاز المتعدد.
- يعرف "لطي عبد الباسط إبراهيم" الضغط المدرسي بأنه: " ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفسية والاجتماعية والبيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدرك أنه مصدر التوتر والقلق".  
(إبراهيم، 2009، ص03)
- الضغوط المدرسية إجرائيا: هي مجموع الدرجات الكلية المتحصل عليها من عينة الدراسة والمتمثلة في مقياس الضغوط المدرسية ل "لطي عبد الباسط إبراهيم" المعد لهذه الدراسة.
- المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التعليمية التي تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي مدتها أربع سنوات والتي تحقق حقل متكامل من الأهداف.
- فيروس كورونا: فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا كبيرا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى

الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد-19. (تدمري، حمية، فواز، 2020، ص289)

- **كوفيد -19 إجرائيا:** هو فيروس مستجد ناجم عن فيروس كورونا وهو سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.

### 7-الدراسات السابقة:

تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات عربية أو أجنبية إلى ثلاثة تصنيفات هي الدراسات التي تناولت محور أو متغير الضغوط المدرسية ثم الدراسات التي تناولت محور أو متغير جائحة كورونا. وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما، ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

### أ-دراسات تناولت متغير الضغوط المدرسية:

توصلت بعض الدراسات على أن الضغوطات المدرسية المدركة لدى التلاميذ تنشأ من التغيرات السريعة التي عرفتھا المنظومة التربوية، والتي تشمل المقررات الدراسية الكثيرة ونظام الامتحانات والتقويم التربوي الجديد، وطبيعة العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض من جهة، وبين معلمهم والإداريين من جهة أخرى، وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق التلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها.

لقد أصبح موضوع الضغط المدرسي لدى التلاميذ مجال اهتمام المختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع، حيث يعيش التلاميذ عبر المراحل الدراسية المختلفة تغيرات عديدة على الصعيد النفسي والجسدي خاصة منها المرحلة الثانوية نتيجة لارتباطها بفترة المراهقة، التي يعتبرها المختصون مرحلة التغيرات الجسمية، المعرفية، الاجتماعية، والانفعالية والأكاديمية التي ترافق مرحلة دراسية لأخرى.

(عبدي، 2011، ص27)

1-دراسة أجراها عبد الرحيم عمران (2001): بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي نفسي مدرسي لدى الأطفال المتأخرين دراسيا"

هدفت إلى فاعلية برنامج إرشادي نفسي مدرسي لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذا من المتأخرين دراسيا وعينة مماثلة تمثل العينة الضابطة، وبعد المجانسة الاجتماعي والذكاء، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الذي يعتمد على فنيات لعب الأدوار ... وأحاديث القصص والحكايات والتدعيم، توصلت النتائج إلى:

أن في الجزء السيكومتري للضغوط النفسية المدرسية التي يعاني منها الأطفال المتأخرين دراسيا من حيث حدة الإحساس والشعور تتخذ الترتيب التالي:

\_ضغوط العلاقة المدرسية.

\_ضغوط البيئة المدرسية.

\_الضغوط التعليمية. (محجوبي وبوعلام، 2019، ص12)

2-دراسة الباحث "القيسي" (2004) بعنوان: "الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف"

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين العنف المدرسي والضغوط المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، تألفت العينة من (600) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين (13-15) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام مقياسين الأول لقياس العنف المدرسي والثاني لقياس الضغوط المدرسية والعنف المدرسي، أي ارتفاع مستوى الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وارتفاع مستوى العنف المدرسي الموجه نحو طلبة المرحلة المتوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العنف المدرسي لصالح الذكور، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العنف لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر تعرضا للعنف المدرسي من الإناث. (بن يوسف، 2021، ص20)

3-دراسة أميرة السيد مسعود (2007): بعنوان: "طبيعة الضغوط المدرسية وتقدير الذات لدى عينة من المتأخرين دراسيا والعاديين"

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف على طبيعة الضغوط المدرسية وتقدير الذات لدى عينة من المتأخرين دراسيا والعاديين تكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ من طلاب المرحلة الابتدائية 120 تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين و80 من المتأخرين دراسيا، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي بحيث استخدمت استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي واختيار تقدير الذات للأطفال (كوبر سميت) واختيار القدرات العقلية ومقياس الضغوط المدرسية وتوصلت إلى النتائج التالية:

\_لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين دراسيا والعاديين في العلاقة بين الضغوط المدرسية وتقدير الذات.

\_لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي مجموعة المتأخرين والعاديين في ضغوط العلاقة بين الزملاء في المدرسة وضغوط العلاقة مع المدرسين وقلق الاختبار وعلاقة التلميذ بإدارة المدرسة.

\_كما توجد دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات مجموعتي المتأخرين دراسيا والعاديين في ضغوط البيئة المدرسية لصالح المتأخرين دراسيا.

\_لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي المتأخرين دراسيا والعاديين في الدرجة الكلية في الضغوط المدرسية. (أميرة السيد مسعود، 2007، ص82)

4-دراسة طه عبد العظيم حسين (2007):

أما فيما يتعلق بالفروق الفردية بين الجنسين في التعرض للضغوط المدرسية، فالمرهقات أكثر تعرضا للضغوط مقارنة بالمرهقين، وهذا حسب وجهة نظر "طه عبد العظيم حسين" في كون المرهقات لديهن استعداد أكثر للحساسية الاجتماعية والاستجابة للمواقف المزعجة والمؤلمة في حياتهن مقارنة بالمرهقين، كما تلعب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في خلق الفارق وذلك فمنذ مرحلة الطفولة يبذل الوالدان جهودا لتربية الطفل على التنافس والإنجاز، عكس تنشئة الإناث التي تعتمد على الخضوع.

(عبي، 2011، ص34)



5-دراسة الباحثة "عبدي سميرة"، (2011) بعنوان: "الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس"

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي، وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (364) مراهق من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بمدينة بجاية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم الأدوات التالية: مقياس الضغط المدرسي «للطفي عبد الباسط إبراهيم» ومقياس سلوكيات العنف المدرسي لـ "بيار كوزلين" (1997) والسجلات المدرسية رصد درجات تحصيل تلاميذ أفراد العينة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي وظهور سلوكيات العنف لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص درجات الضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص درجات مقياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين فيما يخص درجات الضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين فيما يخص درجات الضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

6-دراسة (بن صالح هداية، 2015): بعنوان "الضغط المدرسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس":

التي تمحورت حول الضغط المدرسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، بلغت عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية، حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة-جامعة الجزائر-2 والمكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين، ومقياس التوافق المدرسي للباحثة، توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج كان أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط المدرسي والتوافق المدرسي، مع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط المدرسي وأبعاد التوافق المدرسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية) وكلها كانت دالة عند مستوى (01.0)، كما أسفرت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي والضغط المدرسي. (بن يوسف، 2020، ص08)

7-دراسة بن ويس فتيحة (2018): بعنوان "الضغوط النفسية المدرسية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا":

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الضغوط النفسية المدرسية، وشملت عينة الدراسة (120) تلميذ وتلميذة، فاستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية المدرسية وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج، منها لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية المدرسية. (وقادي وبن خليفة، 2019، ص15)

8-دراسة (إنصاف وقادي ودلال بن خليفة 2019): بعنوان "الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي.

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (181) تلميذ وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في مقياس الضغوط النفسية المدرسية ل"د. اسماعيل بن خليفة" ومقياس

جودة الحياة ل"منسي كاظم"، بإتباع المنهج الوصفي، ولمعالجة البيانات فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) ومعامل بيرسون لدلالة الفروق في معالجة وتحليل النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية المدرسية حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

### 8-تعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات القديمة بمثابة حجر الأساس الذي تنطلق منه أي دراسة جديدة لهذا فدراستنا الحالية لم تنطلق من فراغ بل جاءت ضمن سلسلة من الأبحاث والأعمال السابقة التي تناولت أحد الجوانب المهمة ذات الصلة بالموضوع الحالي، فكل دراسة من هذه الدراسات السابقة تناولت الضغوط المدرسية من زاوية معينة، حيث وجدنا أن هذه الدراسات اختلفت من حيث العينة: نجد منها من اقتصرت على تلاميذ الابتدائي مثل دراسات: دراسة (عبد الرحيم عمران 2001)، دراسة (أميرة السيد مسعود، 2007)، دراسة (بن ويس فتيحة، 2018)، ومنها من تناولت مرحلة المتوسط مثل دراسة (القيسي، 2004)، دراسة (لظفي عبد الباسط، 2009)، دراسة (هداية، 2015)، دراسة (مروة محمد، 2015)، ومنها من كانت على المراهقين مثل دراسة (بن صالح هداية، 2015)، ومنها من تناولت مرحلة الثانوية مثل دراسة (عبيد سميرة، 2011)، كما أن هذه الدراسات تنوعت في حجم عينتها فمنها من كانت عينتها كبيرة مثل دراسة (القيسي، 2004)، دراسة (سميرة عبيد، 2011)، ومنها من كانت عينتها متوسطة مثل دراسة (أميرة السيد مسعود، 2007)، دراسة (بن ويس فتيحة، 2018)، وأخرى عينتها صغيرة مثل دراسة (عبد الرحيم عمران، 2001).

ولعل أهم الصعوبات التي واجهت الباحثان هو ندرة أو قلة الدراسات التي تناولت متغيري الضغوط المدرسية وجائحة كورونا لدى فئة تلاميذ مرحلة المتوسط فهي نادرة جدا.

إن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها، وسيتم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي في دراستنا الحالية، أما فيما يخص الأدوات المعتمدة في الدراسات السابقة، فقد تنوعت بين الاستبيان والبرامج والمقاييس، وفي هذه الدراسة سيتم الاعتماد على استبيان الضغوط المدرسية للدكتور **لطفى عبد الباسط إبراهيم**، وهذا يرجع إلى ملائمة لطبيعة الموضوع المدروس، أما فيما يخص استفادتنا من الدراسات السابقة تمثلت في أنها كونت لدينا فكرة حول انجاز البحث بطريقة علمية ومنهجية واضحة وبناء خطة البحث، كما أنها ساعدتنا في عملية جمع المادة العلمية من أجل إثراء الجانب النظري بالمعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس، إضافة إلى هذا كونت لدينا فكرة حول الجانب الميداني المتعلق بالدراسة الحالية من خلال اختيار المنهج المتبع في دراستنا هذه، وكذلك الوسائل المعتمدة في عملية جمع البيانات والمعلومات، كما يمكن لنا توظيف هذه الدراسات عند مناقشة النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من أجل معرفة مدى تحقق الفرضيات والإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة.

### ب-دراسات متعلقة بمتغير فيروس كورونا:

#### 1-الدراسات المحلية:

• دراسة **خلفلاوي دنيا، زهار منال (2021)** بعنوان واقع الصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية علوم الاجتماعية في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية علوم الاجتماعية في ظل جائحة كورونا بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعرييج، دراسة الفروق فيما يخص الصحة النفسية بين الطلبة في ضوء متغير الجنس والتخصص وذلك بإتباع المنهج الوصفي الاستكشافي، وتطبيق مقياس الصحة النفسية المعدل ( R SCL -9) على عينة قوامها (187) طالب وطالبة في تخصص علم النفس وعلم اجتماع، وقد تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (Spss) لتحليل بيانات الدراسة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية علوم الاجتماعية في ظل جائحة كورونا منخفض.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية علوم الاجتماعية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية علوم الاجتماعية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص.

• دراسة (جرود نسيمية، عزوق، رقية 2021): بعنوان التعلم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كوفيد-19) وذلك من وجهة نظر الطلبة الجامعيين-جامعة البليدة -.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (COVID-19) وذلك من خلال الكشف عن مدى فاعلية ونجاح هذا النوع من التعليم، وكذلك محاولة التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل هذا النوع من التعليم لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس والمنطقة السكنية، وفي سبيل ذلك اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي على عينة قدرت ب(70) طالب وطالبة.

واستخدمت استبيان الكتروني عن واقع التعليم عن بعد طبق على الطلبة الجامعيين في عدد من جامعات الوطن، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- أن التعليم الجامعي عن بعد غير مقبول من وجهة نظر الطلبة الجامعيين مهما كان جنسهم أو منطقتهم السكنية، وقد اقترح الطلبة أن هذا النوع من التعليم حتى يكون ناجحا يجب توفير كافة الاحتياجات اللازمة لنجاحه.

- تقدير الطلبة للتعليم عن بعد في ظل جائحة (COVID-19) متدني.

- لا توجد فروق في استجابات الطلبة حول واقع تطبيق التعليم عن بعد تعزى لمتغيري الجنس والمنطقة السكنية (سليم، 2021، ص38).

• دراسة سليم سليمة (2021): بعنوان واقع تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا (COVID19) من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا (Covid19) من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج تخصص علم النفس مستوى السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكذا محاولة التعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة في واقع تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا من وجهة الطلبة تعزى لمتغير (الجنس التخصص العلمي المستوى الدراسي)

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى أداة البحث المتمثلة في استبيان (التعلم عن بعد) من إعداد وتطوير الباحثة وقد شملت عينة الدراسة على (160) طالب (ة) من طلبة علم النفس مستوى ليسانس وماستر دفعة (2021).

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

واقع تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا (Covid19) كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في واقع تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل تداعيات كورونا من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في واقع تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل تداعيات كورونا من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص العلمي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في واقع تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل تداعيات كورونا من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

• دراسة عائشة بن سيف، غادة لفقيه (2021): بعنوان أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع

المصرفي العربي دراسة عينية من الدول العربية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة آثار وتداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي بشكل عام وعلى القطاع المصرفي العربي بشكل خاص، وتحقيقاً لأهداف الدراسة اختيرت 07 دول عربية وهي: السعودية، مصر الامارات، العراق، لبنان، المغرب والجزائر. وقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي المقارن لتحليل بعض مؤشرات القطاع المصرفي العربي لعام 2020 ومقارنتها بعام 2019

توصلت الدراسة الى ان الازمة الصحية لجائحة كورونا كانت لها تداعيات عميقة على القطاع المصرفي العربي ومن اهم هذه التداعيات: انخفاض أرباح القطاعات المصرفية العربية محل الدراسة بشكل واضح عام 2020 مقارنة بعام 2019 مع ارتفاع نسبة القروض المتعثرة.

وتوصلت هذه الدراسة في الأخير على العمل على تقوية وتطوير القطاعات المصرفية العربية بشكل عام والقطاع المصرفي الجزائري بشكل خاص لتعزيز قدرتهم على مواجهة الازمات والظروف الطارئة مستقبلاً.

- دراسة العتيبي ريم بنت حمود بن قبال (أفريل 2020): بعنوان التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا (covid19).

هدفت الدراسة الى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها ومحاولة التعرف على واقع ممارسات التعليم العام عن بعد في ظل جائحة كوفيد (covid19) من وجهة نظر الأسر السعودية استخدمت الباحثة عن بعد المنهج الوصفي المسحي لتناسبه وأهداف الدراسة، وتضمن مجتمع الدراسة جميع الأباء والأمهات الذين لديهم أبناء طلاب طالبات بمراحل التعليم العام خلال العام الدراسي (2018-2019) وقد اشتملت عينة الدراسة على (412) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من بناء وتطوير الباحثة وذلك لمناسبتها وموضوع البحث وتحقيق أهدافه والاجابة على تساؤلاته، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-وجود درجة موافقة متوسطة من جانب افراد عينة البحث من الاسر السعودية على واقع ممارسات التعليم العام عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid19)

-وجود درجة موافقة مرتفعة من جانب افراد عينة البحث من الاسر السعودية على واقع ممارسات التعليم العام عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid19) وعدم تحقيق أدني استعادة ممكنة من التعليم عن بعد. (سليم، 2021، ص38)

### 2-الدراسات الأجنبية:

• دراسة كاو(2020) بعنوان التأثير النفسي لجائحة كوفيد-19 على طلاب الصين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير النفسي لجائحة كورونا على طلاب الجامعات من كلية الطب في الصين باستخدام المنهج الوصفي المسحي وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياس اضطراب القلق العام على عينة قوامها 7143 وتم التوصل لنتائج التالية:

- أن 0.9 من المبحوثين يعانون من قلق شديد و2.7 من قلق متوسط و21.3 من قلق خفيف وبذلك تبين أن وجود أقارب أو معارف مصابين بكورونا قد شكل عامل خطير لزيادة قلق الطلاب.

- كما ارتبط التأخير في الأنشطة الأكاديمية بشكل إيجابي بأعراض القلق. (خلفاوي، زهار، 2021، ص17)

• دراسة ليو وليو (2020) بعنوان الحالة النفسية للطلاب الجامعيين خلال فترة جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى الإدراك والحالة النفسية للطلاب والاكنتاب لدى طلاب الجامعات خلال فترة انتشار فيروس كورونا، وذلك لفهم الديناميت النفسية للطلاب الذين يعانون من الإجهاد باستخدام المنهج الوصفي المسحي وتطبيق أدوات جمع البيانات وباستخدام مقياس القلق والاكنتاب على عينة قوامها 509 طالب جامعي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين من طلاب الجامعات المختلفة في مشاعر القلق والذعر من التعرف على المخاطر وكانت مستويات القلق والاكنتاب لدى طلاب الجامعات أعلى من مستويات المعايير الوطنية. إضافة إلى ذلك تبين ان الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر القلق.

(خلفاوي، زهار، 2021، ص17)



• دراسة اوجيويالاغ في نيجيريا (2020) بعنوان الحالة النفسية والأداء الأسري لطلاب جامعة أبادان أثناء الإغلاق المرتبط بكورونا.

هدفت الدراسة إلى فحص انتشار القلق والاكتئاب وطرق مواجهة الطلاب الجامعيين للوضع في إحدى الجامعات النيجيرية كما دراسة العلاقة بين الحالة النفسية وعمل الأسرة باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أدوات جمع البيانات باستخدام استبيان عبر الانترنت باستخدام نموذج مقياس القلق والاكتئاب HADS بينما تم تقييم الأسرة باستخدام نموذج MC على عينة قوامها 386 طالبا جامعيًا في الكليات الأساسية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

-بلغ معدل انتشار القلق والاكتئاب 41.5 و31. وكان الطلاب في الكليات ذات الصلة بالصحة أقل قلقًا بشكل ملحوظ من أولئك في الكليات الأخرى.

-شكلت العوامل المرتبطة بعدم القدرة على تحمل تكاليف ثلاث وجبات غذائية في اليوم بالأداء الأسري السلبي والإصابة بمرض مزمن والعيش في منطقة ذات معدل مرتفع من كورونا عوامل أساسية في الاكتئاب. (خلفاوي، زهار، 2021، ص18)

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن تحديد الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات كالاتي:

-انتمت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على مستوى القلق والاكتئاب في ظل جائحة كورونا في دراسة كل من ليو (2020) واوجيويالاغ (2020)، باستثناء دراسة كل من كاو (2020) التي هدفت إلى التعرف على التأثير النفسي لجائحة كورونا ودراسة خلفاوي، (2021) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا ودراسة جرود، عزوق، (2021) هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا.

-انتمت الدراسات السابقة في عينتها حيث طبقت كل من دراسة اوجيويالاغ (2020) وليو (2020) والعتيبي، بن قبال (2020) على عينة تتراوح من (386) إلى (509) طالب باستثناء دراسة سيلم، (2021) حيث طبقت على عينة قدرت ب(160) طالب، ودراسة جرود، عزوق (2021) على عينة

قوامها (70) طالب وطالبة ودراسة خلفاوي، (2021) على عينة قدرت ب (187) طالب وطالبة، ودراسة كاو (2020) على عينة قوامها 7143 طالب.

-استخدمت الدراسات السابقة مقياس القلق والاكتئاب في دراسة كل من اوجيوالاغ (2020) ودراسة ليو (2020). باستثناء دراسة كل من كاو (2020) مقياس اضطراب القلق العام ودراسة خلفاوي، (2021) استعملت مقياس الصحة النفسية المعدل (RSCL-9)، ودراسة جرود، عزوق (2021) استبيان الكتروني عن واقع التعليم عن بعد ودراسة سيلم، (2021) استبيان التعليم عن بعد.

-وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي في دراسة كل من اوجيوالاغ (2020) ودراسة سيلم، (2021) وجرود، عزوق(2021)، ودراسة خلفاوي (2021)، باستثناء دراسة كل من كاو (2020) وليو (2020) ودراسة العتيبي، بن قبال (2020) بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي ودراسة بن سيف، لفقير، (2021) وظفت المنهج التحليلي المقارن.

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

-تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة وهي جائحة فيروس كورونا.

-من العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت موضوع الضغوط المدرسية في ظل جائحة كورونا وشمول عينتها 150 تلميذ وتلميذة واستخدامها للمنهج الوصفي الاستكشافي التحليلي.

## تمهيد

1. مفهوم الضغوط المدرسية
  2. أعراض الضغوط المدرسية
  3. أبعاد الضغوط المدرسية
  4. عوامل الضغوط المدرسية
  5. آثار الضغوط المدرسية
  6. النظريات المفسرة للضغوط
  7. الفرق بين الجنسين في التعرض للضغط المدرسي
  8. إدارة الضغوط المدرسية للتلاميذ
  9. استراتيجيات مواجهة الضغوط المدرسية
  10. الضغوط المدرسية لدى الطفل المراهق
- خلاصة.

### تمهيد:

تعتبر الضغوط المدرسي من المواضيع المهمة التي تثير اهتمام الباحثين في جميع المجالات النفسية والتربوية لما يتركه من آثار سلبية على مستوى أداء المتعلمين وشعورهم بعدم الرضا عن النتائج الدراسية وما يترتب عليها، وفي هذا الفصل سنتطرق للعوامل التي تؤثر في الضغوط المدرسي، أولاً سنعرض تعريف للضغط المدرسي وأعراضه، أبعاده والعوامل المسببة له من عوامل شخصية، أسرية ومدرسية، واقتصادية ومجتمعية، وآثاره وكيفية إدارة هذه الضغوط والاستراتيجيات لمواجهتها.

### 1-تعريف الضغوط المدرسية:

إن مصطلح الضغط المدرسي مصطلح حديث النشأة في علم النفس عموماً وعلم النفس التربوي خصوصاً وهو التوتر والضيق الذي يتعرض له التلميذ داخل المدرسة، وأصبح التلاميذ يعيشون عدة صراعات داخل المؤسسات التربوية. حيث نجد له تعريفات عدة نتعرض لها فيما يلي: هو مجموعة من القوى الخارجية أو المشكلات التي تتبع من بيئة التلميذ الخارجية، أسرية كانت أم مدرسية، يخلق نتيجة لعدم قدرة التلميذ على مواجهة هذه المشاكل. (بدوي، 2002، ص15)

يعرفه "طه عبد العظيم حسين": "أن الضغط المدرسي هو حالة من عدم التوازن وتنشأ لدى التلميذ عندما يقارن بين المواقف البيئية التي يتعرض لها، وبين ما يملك من إمكانيات ومصادر شخصية واجتماعية يصاحب تلك الحالة أعراض فسيولوجية نفسية وسلوكية سلبية". (حسين، 2006، ص182)

ويشير الباحث "لطفى عبد الباسط إبراهيم" (2009) في تعريفه للضغط المدرسي بقوله: "عبارة عن ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفس اجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدركها على أنها مصدر للتوتر والقلق النفسي". (إبراهيم، 2009، ص03)

وعرفت سعاد عبد الغني " (1985) الضغوط المدرسية بأنها مجموعة من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في المواقف الدراسية المختلفة كما تظهر في علاقات التلاميذ بالمدرسين وزملاء الدراسة والمناهج الدراسية والامتحانات التي يشعر بشدتها وصعوبتها وتؤثر عليه وتسبب له شعوراً بالضيق، وتقاس شدة هذه الضغوط من خلال استجابات التلاميذ التي تعبر عن إدراكه لها وشعوره بأنها تضايقه كثيراً وبدرجة متوسطة أو لا تضايقه بالمرّة. (وقادي وبن خليفة، 2020، ص29)

### 2- أعراض الضغوط المدرسية:

تبين القراءات النفسية والتربوية أن أعراض الضغوط المدرسية كثيرة ومتنوعة فهي تظهر على أشكال منها: الفيزيولوجية والسلوكية، النفسية والانفعالية.

### 2-1- الأعراض الفيزيولوجية:

الأعراض الفيزيولوجية الناجمة عن الضغوط تتمثل في توتر على مستوى العضلات والصداع، آلام في المعدة وغيرها من الأعراض التي تظهر لدى التلاميذ. (عبيد، 2011، ص52)

### 2-2- الأعراض السلوكية:

تتمثل الأعراض السلوكية في العدوانية، الانسحاب والهروب من المدرسة والمشاجبة مع الأقران، كما يمكن أن تظهر اضطرابات في النوم والأكل. (وقادي وبن خليفة، 2020، ص29)

### 2-3- الأعراض النفسية:

أما الأعراض النفسية للضغوطات المدرسية فتتمثل في الوسواس، انخفاض تقدير الذات ونقص الثقة بالنفس والغضب. (حسين، 2006، ص82)

### 2-4- الأعراض الانفعالية:

تظهر أعراض الضغوطات المدرسية من الناحية الانفعالية بصفة عامة على المستوى المعرفي، وتتمثل في هذه الأعراض خاصة في:

- فقدان التركيز.

- صعوبة في اتخاذ القرارات.

- نقص في التذكر.

- صعوبة في متابعة الدروس. (الشيخاني، 2003، ص19)

وعليه يمكن القول أن للضغط المدرسي أعراضاً عدة يمكنها أن تظهر لدى التلميذ ويمكن ملاحظتها، فمنها الفيزيولوجية التي لها تأثير سلبي على العضوية مثل تشنج العضلات، الصداع، ومنها السلوكية التي تتجم عنها عواقب سلبية كالعدوانية والمشغبة، فضلاً عن النفسية التي تجعل التلميذ يفتقر لتقدير الذات، إضافة إلى الأعراض الانفعالية فهي تؤثر سلباً على المسار الدراسي للتلميذ كفقْدان التركيز وضعف الذاكرة.

### 3-أبعاد الضغوط المدرسية: تتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

**3-1-ضغوط العلاقات الاجتماعية:** وهي الضغوط النفسية التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية للتلميذ، فالتلميذ لا يذهب إلى المدرسة وهو صفحة بيضاء لأن للتلميذ خصائص وتوجهات وخبرات لدرجة لا يستهان بها مسار حياته الدراسية، وسلوكياته وتفاعلاته وعلاقاته، وقد تكون هذه الخصائص والتوجهات متوافقة مع متطلبات الحياة المدرسية وتوقعاتها مما يوفر أسس النجاح لها، كما قد تكون على العكس من ذلك قاصرة على تلبية هذه المتطلبات أو متعارضة مع هذه التوقعات، مما يؤدي إلى التعثر وسوء التوافق الدراسي والضغط النفسي، مما يجعل التلميذ يشعر بعدم الارتياح نتيجة الاحباطات التي قد يسببها المعلم، أو التأثير السلبي للرفاق ومضايقتهم له في الفصل الدراسي أو المدرسة وعدم مراعاة قواعد الانضباط المدرسي أو ما يمكن أن يتعرض له التلميذ من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، أو كثرة الواجبات الاجتماعية. (حجازي، 2004، ص225)

### 3-2-ضغوط البيئة المدرسية:

إن المدرسة ليست مكاناً يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هي عبارة عن مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في بعض، فالبيئة المدرسية بما تحويه من زملاء التلميذ ومعلمين وإداريين وتجهيزات ومناهج وامتحانات وعلاقات بين التلاميذ بعضهم مع بعض وبينهم وبين المعلمين، كل ذلك يمثل نوعاً من الضغوط التي من شأنها أن تؤثر في سلوك وقدرة التلميذ على التوافق وكل عنصر من عناصر بيئة المدرسة قد يشكل عنصراً ضاغطاً بمفرده أو مجتمعاً مع بقية العناصر، مما يبديد طاقة التلميذ. (مدحت، 2002، ص31)

### 3-3-ضغوط المناهج الدراسية:

إن كثافة البرامج والدروس يثير الخوف والتوتر خلال فترة الامتحان مما ينعكس سلباً على الأداء الدراسي للتعلم وقد يؤدي إلى ضغوط نفسية على التلاميذ تظهر من خلال إحساس التلميذ بالمعاناة والضيق عند استخدام الكتاب المدرسي وشعوره بجمود المناهج الدراسية وانفصالها عن الواقع، وضعف الاستفادة الشخصية منها واعتمادها الكلي على الحفظ، فمحتوى المناهج والكتب لا يتوافق في بعض الأحيان مع الأهداف المسطرة وهو مكثف ولا يتلاءم مع عدد الحصص المقررة له في المنهاج، ولا في قدرة التلميذ الاستيعابية، وهذا كله يشكل نوع من الضغط على المتعلم. ويرى "عطية محمود" أن المناهج الدراسية غير المرنة التي تدرس لجميع التلاميذ بنفس الطريقة دون مراعاة الفروق الفردية بينهم ودون النظر إلى ميولهم واستعداداتهم، وبالتالي يصبح المنهاج وطريقة التدريس ضغطاً وعبئاً على بعض التلاميذ. (وقادي وبن خليفة، 2020، ص31)

### 3-4-ضغوط الواجبات المدرسية والأنشطة المصاحبة:

تعتبر الواجبات المدرسية والأنشطة اللاصفية وسيلة لزيادة الخبرات التعليمية وهي مؤشر رئيسي لديمومة أثر التعلم لدى التلميذ، وهي حلقة الوصل بين ما تعلمه في المدرسة وبين ما يستخدمه من هذا التعلم في حياته، ولكن الواجبات الزائدة تؤثر سلباً على موقف التلميذ تجاه المدرسة والصف وعلى ثقته في نفسه ومهاراته الاجتماعية وطريقة حياته حيث يشعر التلميذ أثناء فترة الدراسة بضغوط نفسية تتولد من تراكم التكاليف والمتطلبات المدرسية يترتب عنها الكثير من السلبيات على دافعية التلميذ للإنجاز ورغبته في المدرسة.

وقد دلت الدراسة التي قام بها بنيامين وآخرون (1981) أن التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان ينخفض مستوى أدائهم في الواجبات المنزلية ويصادفون مشكلات في تعلم المواد الدراسية وفي تحديد العناصر المهمة في التمارين الصفية. (العزاوي، 2014، ص08)

### 3-5-ضغوط الامتحانات:

كشفت الكثير من نتائج الدراسات أن بعض التلاميذ ينجزون أقل من مستوى قدراتهم الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط والتقييم كمواقف الامتحانات، حيث نجد التلاميذ في هذه المواقف



يشعرون بالاضطراب والتوتر والضييق حتى أن بعضهم لا يستطيعون استرجاع المعلومات التي اكتسبوها ويرجعون هذا النسيان إلى الخوف من الامتحانات ومن النتائج، لأن الانفعال يعرقل العمليات العقلية التذكر والتفكير، فالضغوط النفسية التي تقع على عاتق التلميذ سواء أكانت أسرية متمثلة في رغبة الأسرة في تفوق ابنها وحصوله على أعلى تقدير، أم ضغوطا مدرسية متمثلة في المناهج المدرسية ونظم الامتحانات والتفاعل القائم بين التلاميذ والمدرسين والزملاء والحرص على عدم الفشل وارتفاع مستوى طموح الفرد، وكل هذه الضغوط تتجسد في مشكلة قلق الامتحان وخاصة إذا كان امتحانا مصيريا يحدد مستقبل التلميذ. (وقادي وبن خليفة، 2020، ص32)

#### 4-عوامل الضغوط المدرسية:

مما لا شك فيه أن التعرف على مصادر الضغوط التي يعاني منها التلاميذ أمرا ضروريا لمعرفة كيفية التعايش معها، وبالرغم من أنه قد يتعذر وضع حدود فاصلة قاطعة بين مصادر الضغط المدرسي للتلاميذ، إلا أنه يمكن أن نضع تصورا لأهم مصادره التي يمكن تقسيمه إلى مصادر داخلية وخارجية: تتمثل المصادر الداخلية في المتغيرات النفس الداخلية التي يدركها التلميذ والتي تسبب له التوتر، أما المتغيرات الخارجية فهي تلك المتغيرات التي تحيد بالتلميذ ويتفاعل معها ويدركها على أنها ضغط.

للضغط المدرسي عوامل عديدة نذكر منها:

#### 4-1-العوامل الشخصية:

هناك عوامل عديدة تتسبب في حدوث الضغط المدرسي والمتعلقة بالتلميذ والتي تساهم في خلق التوتر والضييق للتلاميذ، لا يفوتنا أن نشير أن هذه العوامل ترتبط ارتباطا وثيقا بالمرحلة النمائية التي يمر بها التلميذ، ولا شك أن فترة المراهقة تمثل فترة عواصف وتوترات بالنسبة للتلاميذ حيث تحدث خلاله تغيرات جسمية، انفعالية، جنسية ومعرفية من ثم فهو يمثل حدثا ضاغطا للمراهق وبذلك شعوره بالتوتر والضييق.

يذهب الباحثان "سيمالك وزيميرمان" (2003) أن التلميذ في هذه المرحلة يحس بضغط وخاصة في منتصف المتوسطة وبداية الثانوية.

إذا فالخصائص الشخصية للفرد تؤدي دورا مهما في تحديد مستوى معاناته من الضغوط وردة فعله، ومنها نجد:

### - مشكلات خاصة بالتلميذ:

يقول الباحث (جيراد سلام) (2009) أن التلميذ الذي يعاني من مشاكل سواء جسمية كضعف الشمع، البصر، والإصابة بأي إعاقة أو مشاكل نفسية كالقلق تسبب ضغطا للتلميذ. (عبدي، 2011، ص53)

### - سوء التكيف المدرسي:

يعد التكيف المدرسي من الأمور الأساسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقه.

حيث يمكن تعريف التكيف بكونه: "التغيرات التي نقوم بإحداثها في أنفسنا وبيئتنا من أجل إشباع حاجتنا وتلبية المطالب الملقة علينا، وذلك لتحقيق علاقات إيجابية". (السنبل، 2005، ص09)

أما التكيف المدرسي فيعرفه "بن دانية والشيخ حسن" (1998) على أنه: "تلاؤم التلميذ مع ما تتطلب المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى التلاميذ" (بن دانية والشيخ حسن، 1998، ص204)

والتلميذ غير المتكيف مدرسيا \_حسب الباحثة\_ "نادية شرادي": "هو ذلك التلميذ الذي تتوفر فيه إمكانات التحصيل المقبولة". (شرادي، 2006، ص23)

كثيرا ما نجد أن المراهق يشعر بالتوتر والضغط في حالة عدم تكيفه مع المواقف التعليمية الجديدة بالنسبة له، ومع المواقف الدراسية المختلفة كالزملاء، المعلمين وكل المشكلات الدراسية التي تواجهه وتؤثر عليه بصورة أو بأخرى. (عطية، 2001، ص23)

وعليه فالتكيف المدرسي هو محاولة التلميذ التفاعل أو التواصل داخل حجرة الدراسة وخارجها، ومع جميع جوانبها التعليمية، مدرسين، زملاء ومناهج دراسية، بحيث يحاول مواجهة متطلباتها لكن قد يجد التلميذ نفسه عاجزا عن تلبية هذه المتطلبات مما يجعله يشعر بالتوتر بضيق أو ما يسمى الضغط المدرسي. (عبدي، 2011، ص54)

### - انتشار ظاهرة الشرود الذهني:

يعرف الشرود الذهني بكونه الإغراق في أحلام اليقظة وظاهرة شائعة في الأونة الأخيرة لدى تلاميذ وتلميذات المدارس، إذ تعيق السير الفعال للعملية التربوية ويؤدي إلى ملل وانزعاج التلاميذ. ومن خلال ما تم عرضه نستخلص أن العوامل الشخصية تؤدي وتزيد من الضغط المدرسي والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ في جميع النواحي سواء الجسمية أم النفسية.

### 4-2-العوامل الأسرية:

تمثل الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة على التنشئة الاجتماعية حيث تؤدي دورا أساسيا في سلوك الأفراد. (أبو جادو، 2004، ص218)

لكن كثيرا ما تتعرض الأسرة لمشاكل عديدة تعيقها على أداء وظائفها بصورة جيدة، فالأحداث الضاغطة التي تتعرض لها الأسرة تؤدي إلى حدوث خلل في وظائفها وفعاليتها، فالمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها الأسرة تساهم في نشأة ضغوط لدي الأبناء، (عبدي، 2011، ص56) نذكر منها:

### - أساليب المعاملة الوالدية:

يقصد بالمعاملة الوالدية كل سلوك مادي أو لفظي يصدر من أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه أبنائهما في مختلف المواقف التي تحدث خلال الحياة اليومية، قصد إكسابهم مجموعة من أنماط السلوك، أو القيم والمعايير، أو إحداث تعديل فيها أو تغيير سلوك وهذا السلوك الصادر من الوالدين له انعكاس على شخصية الأبناء بالسلب أو الإيجاب.

ويؤكد ذلك الباحث "كريستين بونوا" (2009) بقوله أن " للسلوك الأسري أثر بالغ على ظهور الضغط المدرسي لدى التلميذ". (عبدي، 2011، ص56)

يستخدم الوالدان أنواعا عديدة من أساليب المعاملة نذكر منها:

-أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تجاه الأبناء.

-توتر العلاقات والصراعات الوالدية.

-التباين بين توقعات الآباء وقدرات الأبناء.

-خبرات الإساءة في الطفولة. (حسين، 2006، ص837)

### - التفكير في المستقبل:

إن التفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في هذا خبرات الماضي المؤلمة، وضغوط الحياة العصرية وطموح الإنسان وسعيه المستمر على تحقيق ذاته، ولكن في بعض الأحيان تظهر عوامل تؤثر على المشروع المستقبلي للتلميذ مثل: طموحات الوالدين ذلك أن الأهل يحاولون جاهدين أن يحقق أبنائهم الأشياء التي لم يستطيعوا تحقيقها، فالأهل يؤثرون سلبا على أبنائهم مما يخلق ضعفا لديهم. (بن ويس، 2018، ص19)

### 4-3-العوامل المدرسية:

تأخذ المدرسة المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث الأهمية في سلم التنشئة الاجتماعية.

حيث يعرفها "إبراهيم ناصر" على أنها: "مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة".

إذ تعتبر المدرسة الملتقى الذي يلتقي فيه مختلف الأطراف الفاعلة: التلاميذ الأولياء الأساتذة،

وكل الأشخاص الذين تربطهم علاقات تربوية. (عبدي، 2011، ص59)

تشكل الظروف المدرسية جزءا رئيسيا في الإحساس بالضغوط لدى التلاميذ، وذلك عندما لا يستطيعون التغلب على التحديات والصعوبات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجههم فيها وتتحدد الضغوط المترتبة عن المدرسة والتي تسهم في زيادة الضغوط لدى التلاميذ في انخفاض التحصيل الأكاديمي وتوتر العلاقات الاجتماعية مع الأقران والمدرسين والإدارة وعدم المشاركة في الأنشطة داخل الفصل الدراسي، ومن العوامل المدرسية التي تتسبب في حدوث الضغوط لدى التلاميذ ما يلي:

-البيئية المادية الفيزيقية للمدرسة.

-صعوبة المادة الدراسية.

-كثرة الواجبات المدرسية.

-صعوبة المناهج الدراسية وطرق التدريس التقليدية.

-أسلوب التقويم ونظام الامتحانات.

-المناخ المدرسي غير الآمن.

-الأسلوب الإداري السائد في المدرسة. (وقادي وبن خليفة، 2020، ص ص33-34)

### 4-4-العوامل الاقتصادية:

يعتبر الوضع الاقتصادي للأسرة عاملاً من عوامل الضغط المدرسي، فانخفاض الدخل يؤدي إلى عدم القدرة على تلبية حاجات الأبناء، إذ لا شك أن أبناء الأسرة محدودة الدخل لا يحظون بنفس الوسائل المادية التي يحظى بها أبناء الأسرة الغنية، فالفقر يعتبر من المشكلات التي تعود سلباً على الأفراد إذ لا يجدون أمامهم كل مستلزمات حياتهم عموماً والدراسية خصوصاً، ويدفعهم ذلك الوضع إلى الاهتمام بجلب مصاريفهم الخاصة لسد حاجات الأسرة على حساب الدراسة ومستقبلهم العلمي، وذلك بالعمل خارج أوقات الدراسة هذه الحالة تقلل من اهتمامهم بالدراسة. (عبدي، 2011، ص59)

### 4-5-العوامل المجتمعية:

وفي ضوء ما نقد لا نستطيع أن نزعم أن جميع مسببات الضغوط لدى التلاميذ تنشأ من البيئة الأسرية والمدرسية والاقتصادية فقط، بل قد تنتج الضغوط لديهم من عوامل مجتمعية، ويتمثل ذلك في سلوك العنف والجريمة السائد في المجتمع والتمييز والتعصب بين التلاميذ على أساس السن أو لون الجلد أو الخلفية العرقية، وهذه التفرقة تساعد على ظهور الغضب والإحباط والقلق واليأس والعزلة وانخفاض تقدير الذات لدى التلاميذ، مما يؤدي بهم إلى الشعور بالضغط. (عبدي، 2011، ص34)

ومن العوامل المجتمعية التي تسهم في انتشار الضغوط بين التلاميذ، التغيرات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، فنحن نعيش اليوم في عالم سريع التغير في جميع مجالات الحياة حيث أصبح التغير سمة مميزة له، ويتمثل ذلك في اتساع الهوة بين الطبقات داخل المجتمع هذا إلى جانب البطالة، والمستقبل المظلم للتلاميذ بعد التخرج، كما أصبحت وسائل التكنولوجيا والاتصالات تمثل هي الأخرى

## الفصل الثاني.....الضغوط المدرسية

مصدرا للضغوط، فلقد أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة، فقد كان الناس في الماضي ينتظرون أياما عديدة ليسمعوا عن نتيجة حدث هام، ولكنهم اليوم يسمعون ويعرفون كل شيء ليس عن وطنهم فقط بل عن كل العالم. (حسين، 2006، ص200)

وعليه يمكن القول أن الضغوط المدرسية ناتجة عن عدة عوامل لا عامل واحد فقط ويمكن أن تتحد هذه العوامل جميعها، حيث يمكن أن يكون تأثير العوامل الشخصية (مشكلات خاصة بالتلميذ، سوء التكيف المدرسي، انتشار ظاهرة الشرود الذهني) هو الذي يولد الضغوط المدرسية أو العوامل الأسرية التي تلعب دور مهم وأساسي في التنشئة الاجتماعية، أو العوامل الاقتصادية حيث إذا لم تلبى حاجيات التلميذ يلجأ لطرق لتلبيتها تلهيه عن الدراسة، أما العوامل المجتمعية فيمكن أن تساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة على التلميذ لاحتكاكه الدائم بالمجتمع.

### 5-آثار الضغوط المدرسية:

تسبب شدة الضغوط المدرسية التي يتعرض إليها التلاميذ عدة تأثيرات سلبية عليه، فلا شك أن التلميذ الذي يعيش ضغوطات متكررة تجعله يختلف عن الآخرين من شتى النواحي الفيزيولوجية والمعرفية، الانفعالية والسلوكية وفيما يلي نوضح ذلك:

### 5-1- الآثار الفيزيولوجية:

تؤثر الضغوط سلبا على النواحي الفيزيولوجية للفرد، فالأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وخلل في إفراز الغدد والجهاز العصبي. (السيد، 2009، ص55)

كارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، وإفراز كمية الأدرينالين واضطرابات في الهضم.

(خليفة، عيسى، 2008، ص40)

### 5-2- الآثار النفسية:

تكاد تجمع نتائج الدراسات النفسية على أن للضغوط المدرسية آثار سلبية على التلميذ وتظهر هذه الآثار في اختلاف الآليات الدفاعية وانهايارها، إذ يتميز الفرد تحت الضغط بسرعة الانفعال والشعور بالقلق وعدم الراحة، يصاحبه الخوف الشديد وفقدان الثقة في النفس وفي الآخرين. (بن أحمد، 2012، ص40)

### 5-3- الآثار الاجتماعية:

وتشمل إنهاء العلاقات والعزلة والانسحاب مع انعدام القدرة على تحمل المسؤولية والفشل في أداء الواجبات. (الغريير وأبو أسعد، 2009، ص52)

### 5-4- الآثار المعرفية:

تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للتلميذ ومن ثم فإن العديد من الوظائف العقلية تصبح غير عالية وتظهر هذه الآثار في:

\*نقص الانتباه وصعوبة التركيز.

\*تدهور الذاكرة بحيث تقل قدرة الفرد على الاسترجاع. (وقادي وبن خليفة، 2020، ص35)

\*فقدان القدرة على التقييم المعرفي.

\*اضطراب التفكير حيث يكون التفكير جامدا. (عبيدي، 2011، ص73)

### 5-5- الآثار السلوكية:

\*انخفاض الأداء والقيام باستجابات سلوكية غير مرغوب فيها.

\*انخفاض إنتاجية التلميذ.

\*اضطرابات النوم وإهمال المظهر والصحة.

\*اضطرابات لغوية مثل التأتأة والتلعثم. (حسين، 2006، ص45)

### 5-6- الآثار المدرسية:

يترك الضغط المدرسي آثارا عديدة على مستوى الأداء المدرسي نذكر منها:

\*التسرب المدرسي

\*سوء التكيف المدرسي. (عبيدي، 2016، ص134)

\*التأخر الدراسي: وقد عرفه "زهران" بأنه "حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين معياريين سالبين يعود لأسباب اجتماعية، نفسية، اقتصادية وثقافية". (ناصر، 2006، ص15)

### 6- النظريات المفسرة للضغوط:

تعتبر النظريات من الوسائل الهامة التي تساعدنا على معرفة وتوضيح العلاقات الموجودة بين الأشياء أو الظواهر المختلفة، وتعمل على شرح أو تفسير عملية يستدل عليها من السلوك الظاهر.

وقد اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة وتفسير الضغوط طبقا لاختلاف الأطراف النظرية التي تبنتها وانطلقت منها على أساس أطر فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، كما تعد من الظواهر الإنسانية التي فسرت وفقا لاتجاهات مختلفة تبنى فيها كل اتجاه أساسا ومبدئا معيناً في تفسيره لهذه الظاهرة التي نلاحظها. سوف نتطرق لها فيما يلي:

### 1- النظرية الفسيولوجية:

#### 1-1- نظرية "والتر كانون" (Walter Cannon) عام 1935م:

يشير "والتر كانون" في دراساته إلى أن مصادر الضغط ترجع إلى الوظائف الفيزيولوجية وذلك بسبب التغيرات في إفرازات عدد من الهرمونات أبرزها هرمون "الأدرينالين" الذي يهيئ الجسم لمواجهة المواقف الطارئة، كما أولى "كانون" اهتماما لدور "الجهاز العصبي السمبتاوي"، كأحد أقسام الجهاز العصبي الذاتي لدوره الهام في تهيئة الجسم لمواجهة المواقف الضاغطة ولتمكينه من خلق التوازن.

(عبيد، 2011، ص 46)

#### 1-2- نظرية "هانس سيلبي": (Hans Selye) عام 1997:

يرى "سيلبي" من خلال دراساته وبحوثه التجريبية انطلاقا من مسلمة أن الضغط متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط يميز الشخص ويضعه على أساس استجاباته للبيئة الضاغطة.

(السيد، 2000، ص97)



وبناء على هذه الفكرة قام "سيلبي" بصياغة وتطوير نظرية الضغط النفسي تحت مصطلح (**Syndromegénérale d'adaptation**) والذي تمر من وجهة نظره الاستجابة بثلاث مراحل:

### -مرحلة الإنذار:

عندما يشعر الفرد بأنه تحت موقف ضاغطا أو عند تعرضه لتهديد جسمي مثل المرض، فإن استجابته تكون سريعة إذ يحدث خلل في إفرازات الغدد وتبدأ الإشارات العصبية وبذلك يزداد إنتاج الطاقة لمواجهة الموقف الضاغط فتتسارع ضربات القلب ويرتفع ضغط الدم، وتتوتر العضلات، فعندما يتخلص الفرد من التهديد فإن الجسم يعود إلى مستوى منخفض من الإثارة والتي يمكن تسميتها بحالة التوازن الداخلي. (عبيدي، 2011، ص47)

### -مرحلة المقاومة:

في هذه المرحلة يكون الفرد جاهزا لمقاومة مصدر الضغط بتوظيف كل الوسائل وكل ما يملك من طاقة، ولكن مع انشغال الفرد بمصدر الضغط الفسيولوجي والنفسي يكون عرضة لمصادر ضغط أخرى مثل: ارتفاع ضغط الدم والتقرحات المعدية والقولون، تنشأ هذه الاضطرابات من محاولات الفرد للتعامل مع مصدر التوتر، هذا ما يؤثر سلبا على قدرة الفرد على التركيز والتفكير بشكل منطقي. أما بالنسبة للأعضاء التي تتأثر بهذا فهي: القلب، الأوعية الدموية، المعدة، الكلى، فضلا عن العضلات والغدد. (عبيدي، 2011، ص47)

### -مرحلة الإنهاك:

فبتعرض الفرد للضغط المستمر تبدأ العضوية باستفاد طاقتها للمقاومة، ففي هذه الحالة يكون جسم الفرد عاجزا، وجهازه المناعي ضعيفا ويفقد قدرته على مواجهة الضغط.

تجدر الإشارة إلى أن المراحل الثلاث عند "سيلبي" تتكرر مرات عديدة في اليوم الواحد، كلما واجه الفرد موقفا ضاغطا، وكل مرحلة من هذه المراحل تقابل مرحلة نمائية من مراحل النمو، فمرحلة الإنذار تقابل مرحلة الطفولة والتي تتميز بالمرونة والتعليم، أما مرحلة المقاومة فهي تقابل مرحلة الرشد والتي تتميز بالثبات ومقاومة غيرنا وأخيرا مرحلة الإنهاك، فهي تقابل مرحلة الشيخوخة والتي تتميز بالملل والتعب والإنهاك. (الغريير وأبو أسعد، 2009، ص62)

ومن خلال ما قدمناه نستنتج أن النظرية الفسيولوجية تلفت الانتباه إلى الأثر الناتج عن الضغوط النفسية التي يتعرض إليها الأفراد ودرجة مقاومة المواقف المسببة للضغط وهذه تمر بثلاث مراحل: الإنذار، المقاومة، الإنهاك.

### 2- النظرية المعرفية:

#### 2-1- نظرية "لازروس" سنة 1981:

تركز نظرية "لازروس" على دور التفاعل بين الفرد والمحيط وعلى التداخل بين كل العوامل المتعلقة بالظاهرة بالإضافة إلى العمليات العقلية والمعرفية التي يستعملها للفهم والتحكم في الظاهرة، وتحديد المؤثرات والأساليب التي يجب استعمالها.

فحسب "لازروس" يتعامل الفرد مع وضعية الضغط من خلال ما يسمى التقدير المعرفي، إذ يقدر الفرد من خلاله الطريقة التي يستطيع بها الفرد مواجهة الموقف الضاغط، فنجد الشخص عند تعرضه لأي ضغط يقوم بتقييم أولي سريع، وبعد التقييم الأولي يقوم بالتقييم الثانوي أين يقارن المنتظر من الوضعية، ثم درجة ونوع المجهود اللازم لمواجهة الموقف. (السيد، 2001، ص100)

ولقد أشار "لازروس" إلى أن كل هذه العمليات تتأثر بمجموعة من العوامل والمتمثلة في طبيعة المنبه نفسه، خصائص الفرد الشخصية، الخبرة السابقة بالمنبه، ذكاء الفرد، المستوى الثقافي للفرد، وتقويم الفرد لإمكاناته.

ويتم تقييم الفرد حسب هذا النموذج عبر مستويين:

-التقييم الأولي: يكون تلقائياً وسريعاً حيث تحدد المعطيات الأولية إن كان الموقف يشكل تهديداً أو خطراً أو تحد.

-التقييم الثانوي: يقيم الفرد إمكاناته وقدراته ويوجه الطاقات اللازمة لمواجهة الوضعية الضاغطة (المواجهة).

هذان التقييمان يتمان بسرعة كبيرة ويولدان انفعالات وأحاسيس والتي تصاحب بدورها وتؤثر على التقدير المعرفي في إطار سلسلة مترابطة.

ويطلق "لازروس" مصطلح المواجهة على مجموعة العمليات والجهود المعرفية والسلوكية التي يستعملها الفرد للتخفيف أو التحكم أو السيطرة على المطالب الداخلية والخارجية التي تتجاوز قدراته.

### 2-2- نظرية "إيس" و "بيك":

يؤكد "بيك" أن سلوك الفرد يتحدد بالطريقة التي يدرك بها الواقع والمحيط وان ردود الفعل الانفعالية ناتجة عن النظام المعرفي الداخلي وان عدم الاتفاق بين الداخل والخارج يؤدي للاضطرابات النفسية، أما "إيس" فيقر أن سلوك الفرد يتحدد بالاعتقادات والأفكار غير المنطقية، استنادا لتعليم خاطئ يلقيه إياه الوالدين والمحيط. (بن يوسف، 2021، ص76)

### 3- نظرية "سبيلبرجر": "Spelberger"

تعتبر نظرية "سبيلبرجر" مقدمة ضرورية لفهم الضغط عنده إذ يهتم في الإطار المرجعي لنظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها وبين الميكانيزمات الدفاعية المناسبة لتخفيف الضغط (كبت، إنكار، إسقاط) ويهتم "سبيلبرجر" بتحديد خصائص وطبيعة المواقف الضاغطة التي تؤدي إلى مستويات مختلفة لحالة القلق، وقد ميز بين المفهومين "الضغط والقلق" وذلك لأن الضغط النفسي وقلق الحالة يوضحان الفروق بين خصائص القلق كرد فعل انفعالي، والمثيرات التي تستدعي منه الضغوط فالقلق كعملية انفعالية تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل من الضغط وتبدأ هذه العملية بواسطة مثير خارجي ضاغط. (حركات، 2012، ص ص32-33)

نستنتج من نظرية "سبيلبرجر" للضغوط أن السمات عامل مؤثر في إحداث الضغوط النفسية فسمة القلق باعتبارها ناتج من نواتج الضغوط فهي أيضا قادرة على إنشاء حالة من الضغط يعانيتها الفرد.

### 4- النظرية النفسية الاجتماعية:

#### -نظرية الضغط وحوادث الحياة: "راه وهولمس" "Rahe et Holmes"

لقد كان موضوع أحداث الحياة الرئيسية التي تسبب الضغط النفسي نتيجة لتراكمها أو تكرارها في حياة الفرد، المواضيع الهامة لدى الباحثين فقد أجرى كل من "راه" و "هولمس" مجموعة من البحوث

انطلاقاً من تعريفهما للضغط بمصطلحات تغيير الأحداث الحياتية التي تتطلب التكيف، ويعود لهما الفضل في وضع أول مقياس للأحداث الحياتية الضاغطة، يتضمن 43 بنداً ويمكن استعماله كاستبيان ذاتي يقسم الضغط المتوسط لكل نوع من الأحداث، حيث يرى "راه وهولمس" أن تراكم الأحداث الحياتية الضاغطة يؤدي لظهور اضطرابات تمس الصحة النفسية والبدنية للفرد وهما يميزان ثلاث أنواع من الحوادث:

\***الحوادث المفاجئة:** تتمثل في الصدمات المتتالية، الشعور بفقدان فرد أو شيء محبوب، الأمراض الخطيرة...الخ.

\***الحوادث المزمنة:** تتميز بالاستمرارية مثل عبء العمل، الصراع بين الأجيال...الخ.

\***الحوادث المترتبة عن العوامل الانتقالية في الحياة:** تشكل الأزمات التي عرفها الفرد مثل المراهقة، الزواج، الطلاق...

يقترّب الضغط هنا بإحساس آخر مثل الفشل، الحزن، التأنيب، الاستحواذ لتتحول في هذه الحالة إلى قوة سلبية تؤثر على رضا الفرد، وتولد لديه عجزاً جزئياً أو كلياً يساهم في ظهور أمراض بدنية ونفسية.

يعتبر الضغط حسب هذه النظرية مرضاً في التكيف تتعلق آثاره بطريقة الفرد المستعملة للتعامل معها ومدة تجنيد الطاقة اللازمة لمواجهة هذا الضغط. (حركات، 2012، ص 31-32)

### 5- النظرية السلوكية:

يؤكد أنصار المدرسة السلوكية التقليدية على عملية التعلم، إذ يركزون على دور البيئة في تشكيل شخصية الفرد، ومن رواد هذه النظرية "باندورا" Bandura و"سكينر" Skinner 1980م، حيث يرى "سكينر" أن التعلم أحد المكونات الرئيسية في حياة الفرد، فحينما تفوق شدة الضغوط قدرتهم على المواجهة فإنهم يشعرون بتأثيرات تلك الضغوط.

وينطلق هذا التفسير من فكرة أساسية مؤداها أن الضغوط النفسية تفهم من خلال عملية التعلم باعتباره أسلوباً لمعالجة المعلومات. والتعلم في نظر السلوكيين هو ما تعلمه الإنسان وما اكتسبه من

خبرات طيلة حياته، ويمثل هذا المنحنى كل من: "كين" و"كاديل" و"زمغنج" (Keane. Caddell) (Zimering) الذين يرون أن "محور عملية التعلم هو الربط بين المنبه الشرطي والاستجابة".

(بوفاتح، 2012، ص91)

أما السلوكيون الجدد أمثال "باترسون" و "هرولد" فيقران أن الضغط يحدث نتيجة دافع متعلم أو نتيجة لأساليب التنشئة الاجتماعية، كما يؤكدان على أثر التعلم سواء الثقافي أم الاجتماعي، على نمو الفرد واستجاباتهم للمواقف الضاغطة. (عبي، 2011، ص ص49-50)

### 6-التفسير التوافقي أو التعملي:

يمثل هذا التفسير كل من "كوكس"، و"مكاي" (Cox&Mackay) ويريان أن الفرد يحاول التوفيق بين كمية ودرجة المتطلبات التي تطلب منه وبين ما يتوفر عليه من قدرة وطاقة لمواجهة المتطلبات، فإذا كان تعامل الفرد مع هذه المتطلبات، والمواقف موقفاً وإيجابياً حصل على التوازن والاستقرار، أما إذا حدث العكس ولم تفلح الآليات الدفاعية في التعامل الإيجابي والانسجام التوافقي مع البيئة، وحدث اختلال في التوازن النفسي للفرد أي "الاستسلام للأمر الواقع يحدث ضغطاً"، لأن المطالب فوق احتمال وقدرة الشخص على التحمل لا يعني هذا أن تكون المتطلبات دائماً سلبية، أو غير سارة، فيمكن أن تسبب الحوادث السارة ضغطاً يتطلب إعادة التوافق أو قد تجعل التوافق والرجوع إلى الحالة الطبيعية والعادية صعب المنال فينتج عنه ضغط. (بوفاتح، 2012، ص91)

نستنتج من هذا أن تعدد النظريات في تفسير الضغوط حيث كل نظرية فسرت حسب ميولها واهتماماتها، حيث نجد الفسيولوجية تهتم بالاستتارة الفسيولوجية، أما النظرية النفسية الاجتماعية فهي تؤمن بفكرة أن الفرد يعيش في بيئة ويؤدي التفاعل بينه وبين البيئة إلى حدوث اضطرابات نفسية، في حين النظرية المعرفية في تحديدها لمفهوم الضغط النفسي، فتؤكد على مدى قدرة الفرد على استخدامه لاستراتيجياته المعرفية للتخلص من الضغوط النفسية، أما السلوكية فتعطي الأهمية الكبرى لتعلم الفرد واستجاباته السلوكية.

### 7\_ الفرق بين الجنسين للتعرض للضغوط:

فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في التعرض للضغوط، فلا شك أن المراهقات تعاني درجة كبيرة من الضغوط مقارنة بالمراهقين والسبب في ذلك يرجع إلى التغيرات الجسمية والتوقعات الاجتماعية والثقافية التي تفرض عليهن كثيرا من المطالب للتكيف مع الظروف البيئية، فنجد أن البلوغ يمثل مصدر قوة جسمية واجتماعية للمراهقين الذكور في حين زيادة الوزن والحجم والتغيرات التي تطرأ للمراهقات يمثل قلقا وصراعا وموقف ضاغط عليهن.

كما أن المراهقات يعانين من ضغوط أكثر من المراهقين، ذلك كون المراهقات لديهن استعداد أكثر للحساسية الاجتماعية والاستجابة للمواقف المزعجة في حياتهم مقارنة بالمراهقين.

(حسين، 2006، ص ص203-204)

ويمكن تفسير المستوى المرتفع للضغوط عند الإناث أكثر من الذكور للأعباء الكثيرة الملقاة على كاهلهم في المنزل إضافة إلى الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها النساء في البيئة العربية عموما مقارنة بالرجال الذين يتمتعون بمساحة أكبر من الحرية يمكن أن تمكنهم من مواجهة الضغوط والتعامل معها بصورة أفضل.

### 8- إدارة الضغوط المدرسية للتلميذ:

هناك أساليب عديدة تساعد على تخفيض الضغوط لدى التلاميذ سواء في البيئة المدرسية أو الأسرية، نلخصها فيما يلي:

\*تشجيع التلاميذ على تكوين علاقات إيجابية وسارة بعضهم مع بعض، ومع المعلمين.

\*تشجيع التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بطريقة إيجابية، وذلك من خلال توفير بيئة صف آمنة.

\*التفاعل الإيجابي لكل من المعلم والمتعلم، فاتجاهات المعلم اتجاه المتعلم لا يجب أن تكون عقابية وصارمة، بل إيجابية وذلك كون العلاقات الإيجابية تساعد التلاميذ على استغلال قدراتهم الشخصية، وتساعدهم على التعلم الجيد. (حسين، 2006، ص204)

ويلح الباحث "فرانسوا تستوا" على ضرورة تغيير البرامج المدرسية أي الوقت المدرسي، إذ يقول إن الوقت الذي يقضيه التلميذ داخل المدرسة طويل مقارنة بسنه، وذلك لما يتركه هذا الشيء من آثار سلبية على التلميذ ومردوده الدراسي.

كما يمكن للأسرة أن تساعد وتحمي التلميذ من التعرض للمواقف الضاغطة وذلك عن طريق تنمية الثقة بالنفس وتوفير بيئة أسرية تدعيمية، ما يستدعي ضرورة اهتمام الأولياء بأبنائهم.

(بن يوسف، 2021، ص91)

فحسب الباحث الفرنسي "فيليب مارشيك" يقضي الطفل ما بين (24 و35) ساعة في الأسبوع (168)

ساعة في الشهر و(37) أسبوع في العام ما يعادل (15%)، يبقى(85%) يقضيه مع الأولياء، أي المدرسة وحدها لا تكفي لتربية الطفل، إذاً وجب على الأولياء إقامة علاقات وطيدة بين الطفل والأولياء داخل الأسرة مع عدم توبيخه أو الصراخ عليه في حين عدم تحمله على نتائج عالية، بل مساعدته على حل مشاكله الدراسية بترو. (عبدي، 2011، ص75-76)

### 9- استراتيجيات مواجهة الضغوط المدرسية:

يواجه التلميذ في حياته كثيرا من الظروف والخبرات الضاغطة، ومن ثم يحاول التعامل معها من خلال إتباع أساليب عديدة تبعد الخطر عنه وتجعله في حالة من التوازن، مما لا شك فيه أن التعامل مع الضغط المدرسي يتطلب استخدام أساليب متنوعة تهيئ للمتعامل مع الضغط حرية أكبر. ويعتبر مصطلح "استراتيجيات المواجهة" من بين المصطلحات الحديثة الاستعمال في مجال علم النفس، والفضل يرجع إلى "لازاروس" الذي ساهم في إدخاله ضمن اللغة العلمية المتداولة وذلك عام (1984)، حيث عرفها: "تلك الجهود السلوكية والمعرفية التي يتخذها الفرد في إدارة مطالب الموقف والتي تم تقديرها من جانبه على أنها مرهقة وشاقة، وتتجاوز مصادر الشخص وإمكاناته. (حسين، 2007، ص78)

ومن بين الاستراتيجيات التي استخدمها مع التلاميذ لمواجهة الضغوط المدرسية نجد ما يلي:

### 1-الاسترخاء:

وهو أحد الأساليب الهامة التي تستخدم في مواجهة الضغوط نظرا لأهميته الكبرى في خفض التوتر الناجم عن المواقف الضاغطة، فهي تعمل بمسلمة مفادها: إن الاسترخاء يعمل كاستجابة مضادة للضغط، فالاسترخاء يعمل على منع ظهور التوتر العضلي ويقلل من سرعة العضلات.

(عبي، 2011، ص77)

يتم التدريب على الاسترخاء بطريقة تدريجية تبدأ بإرخاء جميع العضلات من أجل أن يصل الذهن إلى حالة من الهدوء والراحة من خلال خفض نشاط الجهاز العصبي الذاتي، لأن المواقف والأحداث الاستفزازية تحدث توترا وشدا عضليا في معظم أجزاء الجسم. (وقادي وبن خليفة، 2020، ص39)

### 2-التأمل:

يعد عالم القلب "بونسن" أول من طور فكرة أسلوب التأمل، ويعني به أن يجلس الفرد في مكان هادئ وبعيد عن مصادر الانزعاج والضوضاء لمدة تتراوح من (10دقائق إلى 12 دقيقة)، يغمض عينيه ويتنفس بعمق وبانتظام مع تركيز الاهتمام على كل جزء من الجسم ويرخي جميع عضلاته مع طرح كل مشاكله وهمومه جانبا، فالتأمل فنية تساعد الفرد على الاسترخاء والتعامل مع الضغوط، وهو ببساطة يعني تهدئة العقل من كل المشاكل التي يتعرض لها الفرد. (حسين، 2007، ص147)

### 3-تعديل أسلوب الحياة:

يرى الباحثان "طه عبد العظيم وسلامة" «أن أسلوب حياة الفرد يتعلق بشخصيته هو مفهوم غير ثابت بل هو مفهوم دينامي يمكن تعديله وتطويره تبعا لمتطلبات البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، وعلى هذا فإن بعض الاستجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد إزاء المواقف الضاغطة قد تضعف قدرته على مقاومتها، فمثلا الشخص الذي يكثر من تناول القهوة ويتعاطى التدخين بهدف خفض ما يعانيه من قلق والتوتر الناتج عن الخبرات الضاغطة، ربما يكتشف أن ذلك لم يساعده في حل مشكلته بل أدى إلى ظهور مشاكل أخرى مثل الحرمان من النوم وضعف الأداء، ولكن إذا حدث تغير في أسلوب الفرد وعاداته السلوكية اليومية في تناول الغذاء وتعاطي المنشطات وغيرها، وأصبح يمارس الرياضة والمشى ويقلل من المنبهات والمنشطات، فذلك يساعده على مواجهة الضغوط وإدارتها، بالإضافة إلى أن تغيير



مفهوم أسلوب الحياة يساعد على تفسير الضغوط في إطار إيجابي هذا يساعد الفرد على استرداد أفعال نشطة توجه نحو مصدر المشكلة. (بن خليفة، 2017، ص ص139-140)

### 4-إعادة التقييم المعرفي:

وهو الأسلوب التقييمي الذي يتعامل به الفرد مع الضغط، ومعنى التقييم المعرفي إعادة التفكير في الضغوط التي في معظمها نفسية المنشأ. وهذا الأسلوب له مبادئه وأسسها، كحسن اختيار الأفكار المعينة دون غيرها وكذا التحكم في الأفكار مع القدرة على تفسير أحداث الحياة بطريقة إيجابية للتغلب على الضغط.

إذا التقييم المعرفي عبارة عن العملية التي من خلالها يعيد الفرد تقييم كيفية إدراكه ومواجهته للمواقف الضاغطة بحيث يطور أساليب المواجهة وذلك وفقا لإدراكه لذلك الموقف. (عبيد، 2011، ص78)

### 5-إستراتيجية حل المشكلات:

تعني هذه الاستراتيجية إيجاد حل أو حلول للمشكلة التي يوجهها الفرد على أن تكون هذه الحلول نهاية وليست مؤقتة حتى يتخلص الفرد من الضغط الذي يعانیه من هذه المشكلة، ويمكن القول أن لهذه الاستراتيجية خطوات لازمة لتكون مفيدة وفعالة نذكر منها:

\*تحديد المشكلة بشكل واضح لا لبس فيه حتى لا تختلط مع المشاكل الأخرى ولا يكون هناك مجال للضبابية في هذا الأمر.

\* جمع البيانات الملائمة للمشكلة ووضع قائمة بكل البيانات الممكنة.

\*تحليل البيانات التي تم جمعها.

\*تقييم بدائل الحلول التي تم طرحها ثم اختيار أحد الحلول.

\* طرح الحلول والبدائل ليتم مناقشتها، مناقشة متأنية وبهدوء ومن ثم اختيار أفضل هذه الحلول لتنفيذها.

\*تطوير خطة عمل ومن خلالها يتم إيجاد الوسائل لتنفيذ الحل الذي تم اختياره.

\*تنفيذ خطة العمل.

\*مراجعة ناتج تنفيذ هذه الخطة. (وقادي وبين خليفة، 2020، ص37)

### 6- ممارسة الرياضة:

أشارت الدراسات العلمية أن الاهتمام بالتمارين الرياضية الفردية كالمشي والجري والسباحة، والرياضة الجماعية ككرة القدم وكرة اليد وكرة السلة... تخفف من الضغوط النفسية وتساعد على التنظيم الفسيولوجي لأعضاء الجسم كما أنها تزيد من حيوية الجسم وتحقق الاسترخاء الذي يساعد على الهدوء والنوم والوقاية من الأمراض الجسمية والنفسية.

لكي تكون الممارسات الرياضية مفيدة يجب ممارستها في إطار جماعي رسمي وغير رسمي. يفيد أكثر في محاربة الملل الذي قد يصيبك وأنت ذاهب لممارستها وحدك، ويشجعك ويحفزك على الاستمرار في ممارستها. (منصوري، 2017، ص-ص166-168)

مما سبق وما توصلنا إليه نستنتج أن للضغوط المدرسية عدة مصادر ولها عدة أساليب واستراتيجيات لمواجهة هذه الضغوط، وهي عبارة عن فنيات تساهم إلى حد كبير من التخلص والتخفيض إلى حد ما من الآثار السلبية التي تتركها الضغوط المدرسية على التلاميذ والتي تتمثل في الاسترخاء والتأمل وتعديل أسلوب الحياة وإعادة التقييم المعرفي، حل المشكلات وممارسة الرياضة.

### 10- الضغوط المدرسية لدى الطفل المراهق:

لا شك أن هذه الفترة التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة، قد تكون حساسة في حياته حيث يترك عالم الطفولة ويبقى في المرحلة لا هو ينتمي إلى عالم الأطفال ولا هو ينتمي لعالم الكبار مع التغيرات التي تصحبه في هذه المرحلة، سواء أكانت تغيرات فسيولوجية أو نفسية وما يتبعها من انفعالات واضطرابات في السلوك والتفكير، ولعل الفتاة تكون أكثر عرضة للتغيرات المورفولوجية الظاهرة للعيان كخروج الصدر ومحاولة إخفائه عن الناظرين، وبداية العادة الشهرية التي تواجهها بمفردها خوفاً من الطابوهات مع غياب النصائح مما يخلق لديها بعض الانفعالات والخوف والاضطرابات النفسية التي قد تؤدي بها إلى الانطواء والعزلة والكآبة وحتى ظهور الفوبيا في بعض الأحيان. (حركات، 2011، ص30)

### خلاصة الفصل:

من خلال ما عرضناه نستنتج أن الضغوط المدرسية هي حالة من عدم التوازن والتوتر والضييق الذي يعيشها التلميذ داخل المدرسة، إذ هناك عوامل عدة تساهم في خلق الضغط وزيادة التوتر للتلاميذ منها المدرسية والأسرية والمجتمعية، ومما لا شك فيه أن هذه الضغوط المدرسية تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للتلميذ واستراتيجيات مواجهة وخفض الضغوط المدرسية.

## الفصل الثالث: جائحة كورونا (كوفيد-19)

### 1 تمهيد:

1- نبذة عن فيروس كورونا (كوفيد-19)

2- تعريف الجائحة

3- تعريف فيروس كورونا (كوفيد-19)

4- تعريف البروتوكول الصحي

5- أنواع وأعراض فيروس كورونا

6- أسباب ظهور وانتشار فيروس كورونا

7- تداعيات جائحة فيروس كورونا

8- طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)

9- التربية والتعليم في المواجهة العالمية للوباء

10- التعليم الرقمي في ظل أزمة كورونا (كوفيد-19) في الجزائر

11- الإستراتيجيات التعليمية الطارئة في ظل نقشي فيروس كورونا (كوفيد-19)

- خلاصة

### تمهيد:

شهد العالم عديدا من الأمراض والأوبئة والتي كانت سببا في الفتك بعشرات الآلاف من البشر على مر التاريخ، منها ما كوفح وتمت مواجهته ومنها استعصى على الطب مجاراته والحد من انتشاره. ها هي جائحة أخرى تباغت العالم بأسره لتجد الدول نفسها في حرب وبائية ضد عدو خفي وأزمة صحية صعبة وكان لها من القوة أن أجبرت العالم على سلسلة من التغيرات الآنية وأخرى متوقعة.

حيث ألقت بتداعياتها على كل مناحي الحياة باختلاف مستوياتها الصحية والاجتماعية، الاقتصادية والنفسية التعليمية وفي هذا الفصل سوف نتطرق لهذا الفيروس المستجد من حيث مفهومه ونبذة عن بدايته وتطوره وانتشاره انواعه وتداعياته.

### 1- نبذة عن فيروس كورونا (كوفيد-19)

تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والانسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة في حين لا يناسب البعض الآخر لذلك. (بوعيسي، 2020ص105)

إن أول ظهور لفيروس كورونا كان سنة 2003 لم تعلن المنظمة الصحية أنه وباء رغم انتشار الإصابات به في 26 دولة، وذلك لأن المرض تم احتواؤه سريعا ولم يتأثر سوى عدد قليل من الدول بشكل كبير منها: الصين، هونغ، كونغ تايوان، سنغافورة وكندا.

أما الظهور الثاني له فكان في السعودية سنة 2012 وسمي فيروس كورونا المتسبب في متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ليطل من بعدها جل أنحاء شبه الجزيرة ثم 23 بلدا أوروبا وأسيويا وحتى في أمريكا الشمالية. (بوكال، 2020ص389)

ثم أعلنت الصين يوم 12 ديسمبر 2019 عن اخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروس كورونا الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى سارس كوف -2 أو فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس السارس الذي كان الجميع متخوفا منه عام 2003 اذ أن فيروس سارس كوف -2 هو الذي يتسبب في مرض كوفيد-19 اما كوفيد-19 فهو الاسم الذي اطلقتها منظمة الصحة العالمية على المشاكل التنفسية التي تؤدي الى الوفاة أحيانا وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة الى العام 2019 الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية وتم ارجاع أصل الفيروس الى سوق الجملة هوانان للمأكولات البحرية في 7 جانفي 2020 حيث أكدت السلطات الصينية ذلك.

(عمورة وهولي، 2020، ص ص223-224)

ثم تحول كوفيد-19 الآن الى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (فلاك، 2020، ص32)

### 2-تعريف الجائحة:

**لغة:** من الفعل الثلاثي الجوح والاجتياح وتعني الهلاك والاستئصال والجائحة مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه ويتضح أن الجائحة في اللغة هي مصيبة مذهبة أو متلفة للمال أو النفس مثلا يجتاح مرض ما منطقة ما فيحصد عددا كبيرا من الأرواح. (العايب، 2020، ص3)

**اصطلاحا:** يقول "الدكتور محمد الدسوقي" استشاري الأمراض الصدرية أن الوباء هو ظهور حالات مرضية معدية في دولة أو مجموعة دول صغيرة متجاورة وينتشر بصورة سريعة بين الناس أما الجائحة فهو ظهور حالات للأمراض معدية في أكثر دول العالم بأسره ويصعب السيطرة عليها مما يهدد صحة الناس ويتطلب تدابير صحية سريعة وخطط عاجلة لإنقاذ البشر وأشار أن هذين المصطلحين يطلقان على الأمراض المعدية فقط. (مكسح، 2020، ص288)

والجائحة تحدث عندما ينتشر الوباء إلى عدة بلدان أو قارات وعادة ما يصاب عدد كبير من السكان. (مكاوي، 2020، ص07)

كما تعرف بأنها أعلى درجات التفشي وانتشار أحد الأمراض المعدية وذلك بانتشاره في أكثر من منطقة جغرافية في العالم وليس في قارة أو إقليم (الرملاوي، المغير، الأغا، 2021، ص27)

### 3-تعريف فيروس كورونا المستجد:

مرت البشرية على مدار التاريخ بالعديد من الأمراض الخطيرة، وقد ترافق اسم هذه الأمراض المختلفة مع لفظة "جائحة" ومؤخرا اعتبرت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا المستجد كوفيد-19جائحة

(سوالم، 2020، ص606)

### تعريف فيروس كورونا (كوفيد-19):

من أهم التعارف المقدمة لفيروس كورونا المستجد نجد ما يلي:

فيروس كورونا (كوفيد-19) هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية كورونا والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: "Co" هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona) و"VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus) و "D" هو أول حرف من كلمة (Disease) وأطلق على هذا

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

المرض سابقا اسم Novel2019. وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس الذي تسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي.

(عيشوش، بوسرسوب، 2020، ص293)

كما يعرف فيروس كوفيد-19 أيضا بأنه فيروس معد ينتقل بين البشر تبدأ أعراضه كأعراض الأنفلونزا حيث يشعر الشخص بارتفاع درجة الحرارة واحتقان حلقه وضيق في التنفس والسعال والصداع تظهر أعراضه بعد 14 يوما من الإصابة به تطور أعراضه الى التهاب رئوي حاد يمنع الأكسجين من الوصول الى الدم مما يؤدي الى الوفاة (عوار، 2020، ص76)

وأخيرا عرف فيروس كورونا (كوفيد-19) بأنه فيروس حاد وشديد يلزم ويصيب الجهاز التنفسي يكون على شكل كريات مستديرة أو بيضاوية ومتعدد الأشكال في كثير من الأحيان على مستوى الرئتان الذي ينتقل بشكل أساسي عن طريق القطرات والاتصال كذلك عن طريق الانتقال الجوي عندما يتعرض الناس لفترات طويلة لتركيزات عالية في الأماكن المغلقة نسبيا. (بن جروة، 2020 ص193)

اما إجرائيا: فيمكن تعريفه على أنه فيروس تاجي جديد من سلالة فيروسات كورونا، تم التعرف عليه نهاية عام (2019) في مدينة "ووهان" مقاطعة "هوبي" الصينية، وهو يعني الالتهاب الرئوي الحاد يصيب الجهاز التنفسي وتلازمه الحمى والسعال الجاف وضيق التنفس سريع العدوى وقد تصل أعراضه إلى غاية الوفاة.

مما سبق نستخلص أن فيروس كورونا كوفيد-19 هو عبارة عن فيروس جديد قاتل وسريع الانتشار يصيب الانسان باعتباره أحد الأمراض والفيروسات الخطيرة التي تهدد الصحة البشرية في كل العالم.

### 4-أنواع وأعراض فيروس كورونا:

ان جميع فيروسات كورونا هي فيروسات مغلقة مع جينوم الحمض النووي الريبي الإيجابية تسبب معظمها المرض للحيوانات وعرف حتى الآن سبعة أنواع من فيروسات كورونا تصيب الانسان (مؤسسة MSD 2020 ص1) وهي:

●فيروس كورونا البشري (E229-HCOV) E229



•فيروس كورونا البشري (HCoV-OC43) OC 43

•فيروس كورونا البشري (HCoV-NL63) NL6

•فيروس كورونا البشري (HK 41)

•فيروس كورونا (SARS-COV)

•فيروس كورونا (MERS-COV)

•فيروس كورونا المستجد COVID-19 (مكسح، 2020، ص289)

تسبب الأربعة الأولى من هذه الأنواع السبعة البشرية أمراض خفيفة في السبيل التنفسي العلوي تتجم عنها أعراض متشابهة لأعراض الزكام الشائع في حين أن الأنواع الثلاثة الأخرى تسبب حالات عدوى أكثر شدة وقد أدت في الأونة الأخيرة الى فاشيات كبيرة من الالتهاب الرئوي القاتل.

**أولاً: سارس - كوف MERS-COV:** اختصار لفيروس كورونا المسبب لمتلازمة التنفسية لحادة الوخيمة وهو فيروس تاجي جرى التعرف عليه لأول مرة عام 2003 وتبين أنه المسؤول عن فاشية المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة سارس التي بدأت في الصين في أواخر عام 2022 أصيب فيه أكثر من 8000 شخص وتوفي حوالي 10%.

**ثانياً: ميرس - كوف MERS-COV:** اختصار لفيروس كورونا المتسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وهو فيروس تاجي جرى التعرف عليه لأول مرة عام 2012 وتبين أنه المسؤول عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ميرس أصيب فيه 2468 ومعدل الوفيات حوالي 34.5%.

(مؤسسة MSD2020 ص02)

**ثالثاً: سارس كوف (COVID-19) SARS-COV2:** اختصار لفيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ثم رصد ستة أنواع منه كل نوع يختلف في شدة المرض والأعراض والحاجة الى توفير دعم للجهاز التنفسي للمريض أثناء مرحلة الشفاء وهي:

**النوع الأول:** يشبه الأنفلونزا لكن دون الإصابة بحمى (Flu-like with no Fever) ومع أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والام العضلات والسعال والتهاب الحلق وألم في الصدر.

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

**النوع الثاني:** يشبه الانفلونزا لكن مع حمى وفقدان الشهية (Flu-like with Fever) ومع أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والسعال والتهاب الحلق وبحة في الصوت.

**النوع الثالث:** هضمي (gastrointestinal) حيث يعاني المريض من الاسهال مع أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والتهاب الحلق وآلام الصدر دون سعال.

**النوع الرابع:** حاد من المستوى الأول (severe level on) مع التعب وأعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والسعال والحمى وبحة في الصوت وألم في الصدر.

**النوع الخامس:** حاد من المستوى الثاني (severe level two) مع ارتباك (confusion) وتعب وصداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والسعال والحمى وبحة في الصوت والتهاب الحلق وآلام الصدر وألم العضلات.

**النوع السادس:** حاد من المستوى الثاني (severe level three abdominal and respiratory) حيث يصاب الشخص بضيق في التنفس وإسهال وآلام شديدة في البطن مع صداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والسعال والحمى وبحة في الصوت وألم في الصدر وتعب وارتباك وآلام العضلات.

(أبو الرب 2020، د.ص15)

### 5-أسباب ظهور وانتشار فيروس كورونا المستجد:

تعد فيروسات كورونا حيوانية المنشأ، فهي قادرة على الانتقال من الحيوان إلى الإنسان كما تمتلك القدرة بعد ذلك على نقل العدوى من إنسان مصاب إلى آخر كما هو الحال مع فيروس كورونا المستجد.

وقد أشارت دراسات صينية إلى أن يكون نوع من الأفاعي، الحيوان المسؤول عن نقل العدوى لهذا الفيروس إلى الإنسان، غير أن الأمر لم يتم تأكيده حتى الآن، كما أشارت ذات الدراسة إلى أن الخفافيش قد تكون المسؤولة عن نقل العدوى للإنسان وهو ما جعل خبراء البيئة يحذرون من تجارة الحيوانات البرية واعتبارها قنابل موقوتة للأوبئة خاصة وأنها تجمع أنواعا مختلفة من الحيوانات البرية قد تنقل الفيروسات إلى بعضها البعض وتتسبب في انتشارها (مكسح، 2020، ص ص290-291)

### 5-1-أسباب انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19):

وضع علماء الفيروسات عدة أسباب لتفشي فيروس كورونا المستجد أهمها:

1-التأخر في اتخاذ القرار التدابير الصارمة والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كوفيد19

2-التأخر في غلق المطارات والموانئ

3-الأخذ بعين الاعتبار المصالح والتجارة والاقتصاد الدوليين

4-الأحكام المسبقة وغياب الوعي الصحي لدى العامة.

5-التغيرات المناخية والزيادة في قطع الأشجار من الغابات وكميات النفايات المتزايدة يزيد بدوره من نسبة

الإصابة بالفيروسات ونقلها الى جسم الإنسان من خلال القوارض.

6-التلوث وعدم النظافة من بين المسببات الأساسية لفيروس كورونا حيث يمكن أينتشر هذا الوباء في

الأماكن الأكثر تلوثا والتي تكثر فيها النفايات خصوصا وأن بعض أنواع الفيروسات أو البكتيريا والفطريات

تتغذى على النفايات الملوثة. (ساح، 2020، ص28)

### 5-2-طرق انتشار فيروس كورونا(كوفيد-19):

غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين، إما تنتقل مباشرة من شخص الى آخر، أو بطريقة غير

مباشرة عن طريق وسيط يقوم بنقل المرض بين الأفراد.

وبما أن فيروس كورونا (كوفيد-19) من بين الأمراض المعدية فإن طريقة انتقاله أيضا تتم

بطريقتين مباشرة وغير مباشرة. وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن

طريقة الانتقال الرئيسية هي من إنسان الى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية المزفورة، مثل السعال أو

العطاس.

لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1.5متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس

شخص مصاب تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا المستجد معلقة في الهواء لفترة قصيرة وقد تتسرب

على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل فيصبح ناقلا للعدوى من مسك أكرة باب ملوث من اليدين

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

وتتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه وانفه أو عينيه فيجد الفيروس طريقة إلى الجهاز التنفسي للشخص.

ويفترض انه شبيه ببقية فيروسات كورونا التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية أو الزجاجية والبلاستيكية، لفترة تصل الى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة. (بوعموشة، 2020 ص ص 126-127)

### 6-تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19):

**6-1-المستوى الصحي:** يحتوي القطاع الصحي على المستوى الوطني على 82716 سرير منها تم تخصيصها لتكفل بالمصابين على مستوى 64 مصلحة الأمراض المعدية و247 مصلحة للطب الداخلي و79 مصلحة أمراض الرئة و100 مصلحة في اختصاصات أخرى بالإضافة إلى 24 مصلحة للإنعاش بها 460 سرير كما أن قطاع الصحة يتوفر على 5787 جهاز للتنفس الاصطناعي والتخدير والإنعاش، وقد اعتمدت الجزائر منذ 23 مارس على بروتوكول علاج ضد كوفيد-19 يسمى الكلوروكين.

وفي هذا الإطار أكدت الوزارة الأولى على أن الدولة اتخذت جميع الإجراءات لعلاج المصابين والخطوات التي قاموا باتخاذها تمت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. (سهابلية، 2020، ص 31)

**6-2-المستوى التعليمي:** لقد طال تأثير جائحة فيروس كورونا أغلب الأنظمة التعليمية في العالم، مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التعليمية والجامعات على نطاق واسع في أغلب دول العالم، وفي مارس 2020 أعلنت أغلب الحكومات في أكثر من 73 دولة إغلاق مؤسساتها منها الجزائر حيث تم تعليق الدراسة فيها بجميع أطوارها بما فيها التعليم الجامعي في النصف الأول من شهر مارس 2020.

ما دفع أغلب المؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعليم الإلكتروني كبديل تعليمي وضرورة دمجها في العملية التعليمية. (أمبارك، بكيري، 2019، ص 2)

**6-3-المستوى الاقتصادي:** أحدثت جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 اضطرابا شديدا في الاقتصاد العالمي على كل المستويات، فاشتدت الأوضاع المالية بصورة حادة في مختلف أنحاء العالم، وشهدت الأسواق الصاعدة تدفقات رؤوس أموال خارجة غير مسبوقه من حيث الحجم والسرعة.

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

كان لازمة فيروس كورونا كوفيد-19 تداعيات عديدة على الاقتصادات فيما يلي استعراض عام لأهم الآثار والمؤشرات الاقتصادية لجائحة كورونا:

1-ارتفاع أسعار الذهب

2-نقص في العرض للمستلزمات والأدوية الطبية

3-زيادة الطلب على السلع الاستراتيجية الغذائية

4-تذبذب في صرف أسعار العملات

5-تضرر قطاع السياحة

6-تعطيل الحركة التجارية

7-زيادة معدلات البطالة وفقدان الوظائف

8-انخفاض مؤشرات الأسواق العالمية.(الهرش،2020، ص -ص124،121)

**6-4-المستوى الاجتماعي:** نظرا لكون فيروس كورونا(covid-19) شديد العدوى ولديه إمكانية

الانتشار من شخص لآخر فمن تدابير احتواء المرض ما يلي:

أ-التباعد الاجتماعي: عرفت منظمة الصحة العالمية طرق قياس التباعد الاجتماعي من خلال

الإجراءات الاحترازية التي تتخذها المجتمعات للحفاظ على شعوبها مثل غلق المدارس والجامعات وتقليل

الاحتكاك بين البشر وزيادة المسافات بين البشر في أماكن العمل، أو الأماكن المعتاد رؤية البشر فيها

وغيرها من الإجراءات الاحترازية التي تكفل حماية المواطنين داخل كل دولة.(مكسح،2020، ص297)

ب-الحجر الصحي: وهو مصطلح يقيد حركة الأشخاص الذي يفترض أنهم تعرضوا لمرض معدي لكنهم ليسوا مرضى، إما لأنهم لم يصابوا بالعدوى أو لأن المرض لا يزال في فترة الحضانة، والأشخاص الذين ينصحون بشدة بأداء الحجر الصحي هم أولئك الذين كان لديهم اتصال مباشر مع أي أشخاص مصابين أو سافروا إلى البلدان التي تنتقل فيها العدوى على نطاق واسع. وتشير العزلة الذاتية إلى فصل الأشخاص المصابين بأمراض معدية عن الآخرين لغرض حماية الأشخاص غير مصابين.

(piwatpakara.parchayapong2020.p04)

6-5-المستوى النفسي: إن تدابير احتواء فيروس من الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي والعزل الذاتي لها تأثير ضار على الصحة النفسية على وجه الخصوص فإن زيادة الشعور بالوحدة وانخفاض التفاعلات الاجتماعية هي عوامل خطر معروفة للعديد من الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات النفسية، بما في ذلك الفصام و الاكتئاب الشديد مخاوف الفرد بشأن صحته وصحة أحبائه، وكذلك عدم اليقين بشأن المستقبل، يمكن أن يولد أو يتفاقم الخوف و الاكتئاب و القلق، إذا طال أمد هذه المخاوف فإنها تزيد من مخاطر خطيرة بما في ذلك الوسواس القهري والإجهاد والاضطرابات المرتبطة بالصدمات.

(Fiorillo,gorwood,p1)

### 7-طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد(Covid-19):

تعتبر أفضل طريقة للوقاية من خطر الإصابة بالفيروس(كوفيد-19) هي تجنب التعرض له فتبقى الوقاية خير من العلاج، ويتطلب احتواء هذه الجائحة إتباع نهج المجتمع بأسره الذي يضم مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية وكذلك ضرورة تعاون الأفراد معهم.

ووفقا للدليل الإرشادي لمنظمة الصحة العالمية فإن هناك العديد من الممارسات الصحية التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع للوقاية من انتشار الفيروسات خاصة تلك المرتبطة بعدوى الجهاز التنفسي والتي تتلخص فيما يلي:(رضوان،2020، ص42)

### 7-1 الجهود الدولية لمكافحة الفيروس:

- إعلان حالة طوارئ صحية عالمية من قبل منظمة الصحة العالمية في (30-جانفي-2020)
- الاحتواء الذكي من خلال المراقبة والكشف المستمر في المجتمع.
- الإدارة الإكلينيكية للحالات من خلال تعزيز النظم الصحية
- تشجيع وسائل الإعلام والاتصال الفعال على نشر الوعي
- غلق الحدود ووقف حركة الطيران والنقل البري وفرض قيود صارمة لحركة التبادل التجاري
- غلق النقل والسكة الحديدية والفنادق والملاعب والمدارس والجامعات والمساجد وغيرها
- منع التجمعات واختلاط الناس
- ضمان العلاج الفعال للمصابين بالعدوى من خلال نظام صحي معزز وذلك من خلال توفير خدمات الحجر الصحي
- تعزيز البروتوكولات والممارسات المعنية بسلامة الرقابة وجودتها
- زيادة القدرة على توفير خدمات الحجر الصحي (تحديد مراكز ثابتة ومنتقلة ووسائل التشخيص أجهزة التنفس).
- حشد المعدات والمستلزمات الطبية.
- تعبئة الموارد البشرية لقطاع الصحة بما في ذلك الاعتماد على حلول خارجية عن المألوف مثل إعادة تنشيط الموارد البشرية المعنية بالرعاية الصحية من المتقاعدين والمتوقفين عن العمل.
- ضمان إمداد المجتمعات المحلية بخدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء والمرافق الأخرى ويسر تكلفتها.
- التطهير الدوري للمنشآت العامة والخاصة والأماكن الأكثر تجمعا.
- ضمان توفر معدات الوقاية.

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

- إجراء المسح الحراري للمسافرين للكشف عن إصابتهم بالحمى عن طريق كاميرات مخصصة أو ترمومترات تعمل عن بعد (الأشعة تحت الحمراء) (المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، ص52-55).

### 7-2- دور أقسام مكافحة العدوى بالمستشفيات:

- الإبلاغ الفوري في الحالات المشتبهة والمؤكدة للجهات الوقائية المختصة.
- التشديد على ضرورة التزام هيئة الطاقم الطبي بجميع لإرشادات منع العدوى عند جمع ونقل وتداول العينات المأخوذة من المرضى ومتابعة استكمال الإجراءات وفهم نتائج المختبر.
- مراقبة المخالطين بالمستشفى من مرضى ومراجعين وعاملين صحيين لمدة (14يوم) من آخر مخالطة مع إحدى الحالات المشتبهة أو المؤكدة.
- التأكد وعزل الحالات التي يشتبه فيها والتي تم التأكد من إصابتها بالعدوى.
- التشديد على عدم السماح للمريض المؤكد إصابته بمغادرة المستشفى بعد شفائه الا بعد التأكد من انتهاء خطر العدوى.
- التعقيم الدوري والمستمر لجميع مداخل ومخارج وأجهزة وكل زوايا المستشفيات.

(علي، 2020، ص398)

### 7-3- دور الأفراد في تجنب العدوى:

- غسل الأيدي بالماء والصابون لمدة لا تقل عن (40-60 ثانية) أو استخدام مطهر كحولي لليدين يحتوي على (60-95%) من الكحول لمدة 20 ثانية) وذلك قبل وبعد الأكل والسعال أو لمس الأسطح في الأماكن العامة.
- ارتداء الكمامة لأنها تعتبر من أهم الإجراءات الوقائية من خلال تقليل القطرات التي تخرج من الفم أو الأنف أثناء الحديث أو السعال أو العطس وكذلك حماية مرتديها من الإصابة.
- استعمال القفازات الطبية وهي غطاء حماية لليد ومن أنواعها المطاطية وذات الاستخدام الواحد وقد يمنح ارتداء القفازات ذات الاستخدام الواحد إحساساً زائفاً بالأمان حيث أن الفيروس يمكن أن يلوث القفاز



## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

بنفس الطريقة التي يلوث بها اليدين لذلك يفضل غسل اليدين باستمرار بدلا من لبس القفازات لأنها لها نتائج عكسية. فعندما يسعل أو يعطس المصاب على القفازات وتلوث الأيدي عند نزعها وعدم التمكن من غسل وتعقيم اليدين في حال ارتدائها كذلك قد يلمس الشخص وجهه بها.

- تغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل عند السعال أو العطس مع التخلص الفوري منه وغسل الأيدي أو تعقيم اليدين بعدها. (المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، 2020، ص-ص 12-15)

- تجنب لمس العين والأنف والفم في حالة عدم نظافة الأيدي وضرورة تنظيف تطهير الأسطح يوميا التي يتم ملامستها بشكل متكرر.

- تجنب العناق والتقبيل عند التحية والاكتهاف بالتحية عن بعد.

- التنظيف والتطهير المستمر للمنازل والمطابخ والأسطح الخارجية.

- الحفاظ على العادات الصحية مثل: تناول الغذاء الصحي المتوازن، ممارسة الرياضة باستمرار أخذ قسط من الراحة النوم الجيد....

- التباعد الاجتماعي من خلال تجنب التجمعات والمخالطة اللصيقة بين الأشخاص، والالتزام بالبقاء في المنزل قدر الإمكان مع المحافظة على مسافة الأمان بين الأشخاص داخل وخارج المنزل.

- عند ظهور الأعراض المشابهة لأعراض الفيروس يجب الالتزام بالبقاء في المنزل والعزل الى غاية التعافي.

- تجنب مشاركة الأغراض الشخصية (هاتف، لباس، فراش.....)

-متابعة البيانات والارشادات الرسمية الصادرة عن الجهات الصحية المختصة في البلاد والالتزام بتعليمات الوقاية. (منظمة الصحة العالمية، 2020، ص7).

•في إطار ما سبق بالرغم من عدم توفر علاج واضح فعال (100%) لفيروس كورونا المستجد

(Covid-19) إلا أن إتباع هذه الإجراءات الوقائية اللازمة قد تؤدي بثمارها في منع تفشي هذا الوباء الذي أصبح يهدد العالم.

### 8-التربية والتعليم في المواجهة العالمية للوباء:

#### 8-1-استراتيجية إغلاق المدارس:

في حين أن كوفيد-19 هو في المقام الأول مشكلة صحية عامة، فإن تداعياته على التعليم ظاهرة للعيان ويرجع ذلك أساسا الى اغلاق المدارس ومؤسسات التعليم لفترات طويلة في كثير من البلدان، اذ أثر هذا الاجراء على أكثر مليار طالب حسب ما ورد في المذكرة التوجيهية حول ردود فعل أنظمة التعليم ضد وباء كوفيد-19 الصادر بتاريخ 25 مارس 2020 عن البنك الدولي، والتي تم اعتمادها من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو ونشرها على الموقع الرسمي للمنظمة.(UNESCO,2020)

توفر هذه المذكرة إرشادات لفرق البنك الدولي المكلفة بمساعدة البلدان المتعاملة معها في مكافحة الآثار السلبية لوباء كورونا 19 في الاطار الخاص لردود الفعل المتعلقة بالمجال التعليمي.

كما تقدم توصيات لاستجابات الحكومات للتقليل من أضرار تعطيل عملية التعلم، مع ضمان السلامة لجميع التلاميذ.

وفقا للمعلومات التي تم جمعها من قبل البنك الدولي، فإن 150 دولة، في وقت كتابة هذه المذكرة التوجيهية. قد أبلغت بالفعل عن غلقها لمدارسها بشكل سريع ومباشرة منذ نهاية فبراير.

من بين ما ورد في هذه المذكرة بشأن اجراء الغلق: "على الرغم من أن معدلات الإصابة منخفضة لدى الأطفال الا أن إغلاق المدارس يعد ركيزة أساسية للتباعد الاجتماعي الذي يهدف الى الحد من انتشار المرض والى تجنب زيادة عدد الحالات التي من شأنها ان توصل إلى درجة العجز في الخدمات الصحية. ستعتمد فاعليات هذا الإجراء لإبطاء انتشار على الوقت المحدد للإغلاق والبنية العمرية لسكان ومدة الإغلاق وفقا للتوجيهات الأخيرة الصادرة عن مركز الولايات المتحدة للسيطرة على الأمراض (US-CDC)، سيكون من المفيد اغلاق المدارس للسماح بإيقاف العدوى، وقطع التواصل بين الأفراد، خاصة عندما يتم تحديد حالات كوفيد-19 في المدارس". (UNESCO,2020)

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

تركز هذه التوجيهات كثيرا على أهمية إغلاق المدارس كأداة لتعزيز التباعد في المسافات الاجتماعية. وفقا لتقارير، قد يكون الإغلاق من أربعة الى ثمانية أسابيع ضروريا، إذا كان الداء ينتشر على نطاق واسع داخل المجتمع ومع ذلك فإن انقطاع الخدمات التعليمية لفترات طويلة حيث يتم فصل الطلاب عن عملية التعلم يمكن ان يكون له تكلفة مضادة لمكاسب التعلم. فيمكن ان يكون لها تكلفة أدهى لطلاب اللذين يعانون من أصناف متنوعة من الصعوبات في التعلم (المدرسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة المختلفة أو الأشخاص ذوو الإعاقة)، فهؤلاء لن يكونوا قادرين على التكيف مع استراتيجيات التعلم عن بعد في نهاية المطاف فيما يلي ترجمة للتوجيهات الصادرة عن مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (الولايات المتحدة)2020، الواردة تحت العنوان: سيرورة إغلاق المدارس.(UNESCO ,2020)

شخص حامل  
فعليا للفيروس  
كوفيد-19 داخل  
مبنى المدرسة

تقييم المخاطر

المدى القصير من 2-5 أيام محتملة  
إخلاء مباني المدرسة من أجل التنظيف  
والتعقيم وتتبع الاختلاطات

سيرورة قرار إغلاق المدارس

جميع المدارس دون النظر الى مدى انتشار الفيروس

استدعت استراتيجية الإغلاق العاجل للمدارس والمؤسسات التعليمية في ظل انتشار فيروس كوفيد19 نهجا دوريا للتعليم في حالة الطوارئ يقوم على التأهب ثم القدرة على التكيف فالتعافي و أهم ما تقوم عليه اليات التكيف تقديم خدمات بديلة موازية من بينها اللجوء الى التعليم عن بعد وهو خيار أدى حسب أغلب الخبراء إلى تفاقم حالة اللامساواة في فرض التعليم إذ تعد "الفجوة الرقمية في الدول منخفضة الدخل بمثابة حجر عثرة في طريق إتمام العام الدراسي لنظام التعليم عن بعد عند كثير من الطلاب، حيث هناك تفاوت في الوصول للإنترنت وشبكات المحمول بين البشر" فمثلا يتمكن أكثر من 80% من سكان بعض دول جنوب شرق آسيا من الوصول للإنترنت، في حين لا تتجاوز النسبة 39% في دولة فيتنام وبعض الدول الإفريقية وهنا تظهر حالة اللامساواة، فمن يتمكنون من الوصول للإنترنت سيستطيعون متابعة سير التعليم عن بعد، في حين سيحرم آخرون لا يملكون الكهرباء أو أجهزة الهاتف الذكية ، وأجهزة الكمبيوتر من مواصلة التعليم.(Racula David ,april2020)

من الجدير بالذكر في إطار الحديث عن هذه العناصر أن نشير إلى الدور الفعال لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي تندرج ضمنه مجموعة من الأنشطة على رأسها نشاط الإنتاج (إنتاج الحاسوب، البرمجيات، التلفاز، الهاتف، ..... الخ) ونشاط التوزيع (تجارة الجملة لعتاد الاعلام الآلي، ..... الخ) والخدمات (الاتصالات، خدمات الإعلام الآلي، خدمات السمي البصري"(INSEE, 2019) والذي يعد فاعلا اقتصاديا جوهريا في علاج الإشكاليات التي يواجهها التعليم والتكوين في كل مكان من العالم والدليل على ذلك أن "كل الأرقام الأخيرة تشير إلى الانتشار الكبير للمؤسسات الصغيرة التي تتخذ لها الأنترنت أرضية للنشاط الاقتصادي Start up والتي تكاثر عددها في الأشهر القليلة التي عرفت الانتشار السريع والمذهل لوباء (كوفيد-19)".(philippine, 2020)

هذه المؤسسات الرقمية تهدف عموما إلى تحسين الطرف الاقتصادي في مجال الخدمات مثلا، من خلال تجنب التنقل المكلف وغير المجدي إنتاجيا، أو ذلك التنقل الذي قد أصبح مصدرا للتهديد المسلط على الصحة العمومية.

### 9-التعليم الرقمي في ظل أزمة كوفيد-19 في الجزائر:

كان هاجس الحكومات في كل مكان من العالم هو التدخل السريع من خلال التواصل المباشر مع التلاميذ وأهاليهم عبر الفيديو، بهدف الطمأنة والإعلام بالتدابير التي اتخذت بهدف تدارك المنقصة في التعليم.

وتعويض الحصص، وإعادة ترتيب بيت التعليم العالمي. وقد اتضح أن هناك تدابير واسعة يمكن اتخاذها لعلاج الآثار السلبية لغلق المدارس، ربما يأتي على رأسها التعليم الرقمي أو التعليم عن بعد الذي أظهر مرونة كبيرة ونجاعة واسعة بالنسبة للتلاميذ القادمين من بلدان متطورة التكنولوجيا، والتي تعرف رخاء اقتصاديا، وحتى تلك التي يبدو أنها تهتم بتدعيم المجهود التعليمي ماليا. وتم التأقلم سريعا مع هذا النوع من التعليم من خلال وضع كثير من المواد في متناول التلاميذ، من مخططات الدروس، ومقاطع الفيديو متفاوتة الطول غالبا ما تمثل درسا حقيقيا بالمدة الزمنية للدروس المعهودة، وأشكال متنوعة من الدروس التعليمية والعكس تماما بالنسبة للبلدان المتخلفة اقتصاديا وتكنولوجيا أو تلك التي تعاني من ثقل في تدفق الأنترنت وهي بلدان اتجهت مبكرا صوب توجه التلاميذ والأولياء صوب التركيز على التعليم عن طريق التلفزيون والراديو، أو حتى إعادة برمجة الجداول المدرسية بشكل يمنح التلاميذ و القطاع التعليمي عموما إمكانيات واسعة لتدارك التأخر الذي لا بد منه وهي حالة البلدان محدودة الدخل القومي، والتي غالبا ما تشعر بانها عاجزة ماديا عن توفير الفرص نفسها لجميع التلاميذ، وهي كذلك حالة الجزائر.

ففي ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم عن بعد كبديل اضطراري للعملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الانترنت مثل "زوم" و"غوغل" و"ميتنغ" و"ويب إكس ميت" وغيرها. حسب موقع "تيك كورنيش ( Tech Crunch)", فقد بلغت عمليات تحميل هذه البرامج 62مليون مرة خلال فترة ما بين 14-21مارس 2020، أي مع بداية عمليات حظر التحرك في كثير من الدول. كما تضاعف استخدام الكثير من التطبيقات والبرامج التعليمية، مثل حقيبة غوغل التعليمية و"أوفيس 365" وتطبيقات "أبل" ومواقع خدمات التقييم والأنشطة التفاعلية". (الخطيب، 2020، ص20)

لجأت الجزائر إلى نشر التعليم عن بعد مثل كثير من الدول عبر العالم لا سيما الدول العربية كالمغرب ومصر والأردن وتونس وسوريا ودول الخليج بعد تأثر ملايين الأطفال بإغلاق المدارس عقب

فرض الحكومات تدابير التباعد الاجتماعي وإجراءات العزل العام من أجل إحتواء انتشار عدوى فيروس كوفيد 19 فبعد توقف الدراسة في 12 مارس 2020 أعلنت وزارة التربية الوطنية في الجزائر في بيان نشر في موقعها الرسمي إطلاق خطة تعليم عن بعد تتيح للتلاميذ و الطلبة متابعة دروسهم وذلك عن طريق خلق منصات تعليم بديلة وتعويض الفصول الدراسية التقليدية ببرامج رقمية، ويعتبر هذا الخيار الحتمي والمفاجئ الذي استجبت به الدولة الجزائرية لامتصاص الحرج الذي فرضته أزمة فيروس كورونا خيارا عالميا تبنته أغلبية الدول رغم ما تعثر به من أسئلة تتعلق أساسا بمدى فعاليتها في ظل المستوى المتدني لهذه الأنظمة الذي تكشف عنه رتبته في سلم مؤشرات التعليم الدولية، فالجزائر مثلا "احتلت سنة 2019 المرتبة 98 من بين 121 دولة فيما يخص مؤشر الجاهزية الشبكية والمرتبة 102 و130 عالميا سنة 2017 فيما يخص تطور قطاع المعلومات والاتصالات وتطور الإدارة الإلكترونية على التوالي".

(بشاري، 2020، ص548)

رسمت وزارة التربية الوطنية خطة تجسيد نظام التعليم عن بعد استجابة لجملة التدابير التي دخلت حيز التنفيذ للحد من تفشي الفيروس. وبغرض وضع هذه التدابير حيز التنفيذ أصدر أول مرسوم تنفيذي رقم 20-69 يتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته وبعد ثلاث أيام من صدر مرسوم تنفيذي ثاني 20-70 يتضمن تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء الفيروس المذكور بتاريخ 9 أبريل 2020 صدر مرسوم تنفيذي رقم 20-100 تضمن تديد العمل بنظام الوقاية إلى غاية 29 أبريل 2020 ثم تمديده إلى 14 ماي 2020 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-102. (غربي، ص9)

### 10- الإستراتيجيات التعليمية الطارئة في ظل تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19):

• إعلان الجدول الزمني لتقديم الدروس النموذجية الموجهة لتلاميذ السنوات الخامسة إبتدائي، الرابعة متوسط والثالثة ثانوي وذلك من خلال برنامج "مفاتيح النجاح" الذي تم بثه عبر قنوات التلفزيون العمومي عقب الإعلان يوم الخميس 02 أبريل 2020 عن حطة طوارئ تتضمن جملة من التدابير لمجابهة انقطاع التعليم في المراحل الثلاث.

• في 5 أبريل أطلقت وزارة التعليم برنامج الدعم عبر الأنترنت لفائدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي من خلال منصات رقمية تابعة للديوان الحكومي للتعليم والتكوين عن بعد كما خصصت منصة رقمية

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

لفائدة تلاميذ السنة الخامسة المقبلين على إمتحان شهادة التعليم الإبتدائي مع إعلان تعليق الدراسة وفرض الحجر الصحي.

• في 13 أبريل 2020 أشرف وزير التربية الجزائرية محمد واجعوط على اجتماع بتقنية مؤتمرات الفيديو مع مديري التربية بمحافظات البلاد للوقوف على الحصيلة الأسبوعية لبث حصص التعليم عن بعد، كما أعلن للتلفزيون الحكومي عن إستبعاد "سنة تعليمية بيضاء" وصرح بضرورة إجراء مشاورات مع الشركاء الاجتماعيين وأولياء التلاميذ ونقابات التعليم لتوصل إلى طريقة ناجعة تمكن لإدارة أزمة التعليم في ظل أزمة فيروس كورونا العالمية.

• إعلان وزارة التربية في 19 أبريل 2020 عن تمديد تعليق الدراسة على مستوى كافة مؤسسات التربية والتعليم للمراحل التعليمية الثلاث وإعادة النظر في تنظيم السنة الدراسية وتغيير رزنامة الامتحانات والتأكيد على الاستعانة بالحلول الرقمية لاحتواء الأزمة.

• تنظيم نهاية السنة الدراسية بتحديد معدلات الانتقال في الأطوار التعليمية الثلاث مع تامين وزير التربية لقرار الرئيس عبد المجيد تبون بإطلاق القناة التلفزية السابعة "المعرفة" للتعليم عن بعد عبر النظام الفضائي الكوم سات-1.

- لقد تحول الخيار الرقمي في الجزائر في ظل تفشي وباء كورونا إلى ضرورة لا بد ولا مهرب منها في العملية التعليمية وذلك لتمكن من استمرار دعم البرامج التعليمية وضمان وصول المحتوى التعليمي وتحقيق بيئة تفاعلية تتجاوز الحواجز الزمانية والمكانية في ظل العزلة والحجر الصحي المفروضين لكن يبدو أن هذا الإجراء قد صاحبه انتقادات للوضع يمكن تلخيصها فيما يلي:

• تأخر وزارة التربية في توفير منصات التعليم عن بعد مما أحدث فجوة بين التلاميذ والطلاب والبرامج التعليمية المقررة.

• إقصاء تلاميذ الأطوار التعليمية الأخرى (غير تلاميذ وطلاب الصف النهائي من مراحل التعليم الثلاث) من امتيازات التعليم الرقمي مما جعل العملية التعليمية انتقائية واضطرارية لا تستجيب لحاجات جميع المتدرسين.

## الفصل الثالث.....جائحة كورونا (covid-19)

- غياب مشاورات ناجعة مع الشركاء الاجتماعيين والخبراء الاقتصاديين بشأن ضعف قاعدة الرقمنة وتأخر التعليم الالكتروني عن مواكبة الأزمة.
- عدم وصول تغطية الانترنت إلى كل المناطق في البلاد وعدم قدرة وسائل الإعلام الجماهيري على خلق البيئة التفاعلية الكفيلة بإنجاح عملية التعليم عن بعد.
- عدم إعداد المدرسين للتعليم عن بعد إذ ينحصر جل التدريب على التعامل داخل الفصل الدراسي التقليدي، وجل المبادرات الرقمية التي كانت تتم بين المدرسين والتلاميذ تطوعية، لذلك يطرح تحد آخر يخص الثقافة الرقمية للتلاميذ، فغالبا ما تركز المناهج التقليدية على برامج بسيطة مثل أوفيس Office، مقارنة مع مناهج دول متقدمة تتيح للتلاميذ دروسا جد متقدمة في المجال الرقمي". (عزام، 2020)
- تدني البنية التحتية لأنظمة الاتصالات وتخلف حقل تكنولوجيا المعلومات مما يبقي تكلفة استخدام الانترنت خاصة في الأرياف عالية وأسعار الحواسيب ليست في متناول الأفراد متوسطي أو ضعيفي الدخل.



### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط حول جائحة فيروس كورونا من تعريف، كما أشرنا الى الخط الزمني لظهورها، أنواعها وأعراضها، وتطرقنا إلى تداعياتها على مختلف المجالات وحماية التلاميذ من الضغوط المدرسية خلال جائحة فيروس كورونا.

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن جائحة كورونا أزمة صحية عالمية، اجتاحت العالم بأسره في فترة وجيزة، وترتب على انتشار هذا الفيروس العديد من المخاطر على الفرد والمجتمع الأمر الذي جعل العالم بجميع أفرادة ومؤسساته يتجند لمحاربتة.



الجانب

التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- حدود الدراسة.

2-2- منهج الدراسة

2-3- مجتمع وعينة الدراسة

2-4- أدوات جمع البيانات

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

- خلاصة.

### تمهيد:

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية و الذي من خلاله تتحدد طبيعة و قيمة كل بحث، حيث إن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن الدقة و التسلسل المنطقي لمراحل الدراسة ،كما يضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها، وعلى ها الأساس نتعرض في هذا الفصل للخطوات والإجراءات التي اتبعت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث التذكير بفرضيات البحث، الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، وصف العينة و كيفية اختيارها ،مجالات الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ،أداة البحث والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يتخذها الباحث للتعرف على ميدان بحثه، والتي تعطيه للتحقيق من توفر أدوات البحث المستخدمة حيث عرفها، شحاته سلمان: «مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقديم المواضيع الجديرة بالبحث في مجال معين، لتحديد المشكلات البحثية، كما أنها خطوة مبدئية لعملية البحث إذ تمثل الخطوة الأولى على الطريق، بمعنى البداية الحقيقية للبحث وتتوقف نتائج البحث النهائية على مدى سلامة وخطأ هذه البداية». (شحاته، 2006، ص278)

#### 1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-الاتصال بالجهات المعنية المتمثلة في إدارة الجامعة و متوسطة حروز الشرف لولاية برج بوعريريج مدينة برج الغدير للحصول على التراخيص لدخول ميدان البحث ألا و هو متوسطة حروز الشرف لولاية برج بوعريريج مدينة برج الغدير .

- التعرف على الميدان وكذا معرفة العراقيل والمشكلات التي يمكن ان تواجهنا اثناء تطبيق الدراسة

-جمع المعلومات الأولية التي تمكن من التأكد من وجود الإشكالية المطروحة للدراسة.

-تعتبر هذه المرحلة تجريب الدراسة بقصد اختبار سلامة أدوات البحث ومدى صلاحيتها.

-التعرف أكثر على مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها.

-فحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات).

#### 1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بعد الحصول على رخصة من طرف قسم علم النفس وتسليمها للجهات المعنية المتمثلة في متوسطة حروز الشريف لولاية برج بوعريريج مدينة برج الغدير (ملحق 1). الذين وافقوا على إجراء الدراسة والتي تمت في خطوتين هما:

الخطوة الأولى:

مناقشة موضوع البحث وطريقة ووقت ومدة تطبيق المقياس المناسبة مع مدير المتوسطة ومستشارة التوجيه، ومن ثم جمع معلومات حول عدد التلاميذ وكذا تقسيمهم حسب متغير الجنس، والمستوى الدراسي. تمت العملية بأجراء مقابلة مع مستشارة التوجيه لولاية برج بوعريريج مدينة برج الغدير.

الخطوة الثانية: تمثلت في:

-كتابة المقياس المقدم للتلاميذ (ملحق).

-طباعة المقياس

طبق المقياس في الفترة الصباحية من يوم 07 فيفري 2022 في متوسطة حروز الشريف بولاية برج بوعريريج مدينة برج الغدير، وزع المقياس على التلاميذ وطلب منهم قراءة البنود جيدا ثم اختيار أحد البدائل المناسبة وكتابته في ورقة الإجابة، ثم تمت عملية التفرغ البيانات.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط، تتراوح أعمارهم من 11 سنة و16 سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانت خصائص العينة كالتالي:

جدول (01) يمثل تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

تقسيم العينة حسب متغير الجنس		
الجنس	العدد	النسبة
اناث	15	%50
ذكور	15	%50

جدول (02) يمثل تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي:

تقسيم العينة حسب متغير المستوى الدراسي		
النسبة	العدد	المستوى الدراسي
%23.5	7	أولى متوسط
%23.5	7	ثانية متوسط
%26.5	8	ثالثة متوسط
%26.5	8	رابعة متوسط

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية.

❖ 1-4-1- مقياس الضغوط المدرسية:

❖ المقياس من إعداد "لطفى عبد الباسط إبراهيم" (2009) وهو مجموعة من العبارات التي يرى بأنها تمثل مصدرا لضغوط الدراسة للتلاميذ، يتكون المقياس من 55 عبارة موزعين على تسعة أبعاد وهي:

❖ 1-4-2 أبعاد المقياس: يتكون مقياس الضغط المدرسي من (09) أبعاد مقسمة في الجدول الآتي:

جدول رقم (03) يبين أبعاد وعبارات مقياس الضغط المدرسي لـ "لطفى عبد الباسط إبراهيم".

الأبعاد	العبارات
1-طبيعة العلاقة بين التلميذ والزملاء	1،10،19،27،32
2-طبيعة العلاقة بين التلميذ والمدرس	2،11،20،20،28،33،34،42،48
3-التلميذ والمقررات الدراسية	3،12،21،35،43،49

4-التلميذ وأساليب التقويم	4,5,13,22,50
5-التلميذ وبيئة الصف	14,23,36,44,51,52,55
6-التلميذ وبيئة المدرسة	6,15,37,40,45,53
7-التلميذ والجو الأسري	7,16,24,29,38,41,46,54
8-التلميذ والتفكير في المستقبل	9,18,26,31
9-التلميذ والتأييد الاجتماعي	8,17,25,30,39,47

❖ 1-4-3 تنقيط المقياس:

يتضمن المقياس في صورته النهائية على (55) عبارة موزعة على تسعة أبعاد متضمنة عبارات موجبة وأخرى سالبة، تشير الدرجة المرتفعة إلى ضغوط دراسية عالية يأخذ التلميذ درجة (1) عندما يضع علامة (X) في خانة "موافق إلى حد ما" ودرجة (2) عندما يضع علامة (X) في الخانة "موافق بصفة عامة"، ودرجة (3) عندما يضع علامة (X) تحت خانة "موافق تماما"، وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، في حين تأخذ العبارات السلبية عكس نمط الإجابة في العبارات الإيجابية، أي يأخذ التلميذ درجة (3) عندما يضع علامة (X) في خانة "موافق إلى حد ما"، ودرجة (2) عندما يضع علامة (X) في الخانة "موافق بصفة عامة"، ودرجة (1) عندما يضع علامة (X) تحت خانة "موافق تماما".

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

اعتمدت في تقدير صدق المقياس الظاهري حيث تم عرض جميع الفقرات على مجموعة من الأساتذة من جامعة محمد البشير الابراهيمي، وكانت أغلب آرائهم إيجابية، إلى جانب أنه سبق استخدامه لنفس الغرض مع نفس المراحل العمرية في البيئة الجزائرية ولقد تمتع بصدق عال. كما هو مبين في الملحق رقم (04)



جدول رقم (04) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
01	أمينة بن خروف	أستاذ مساعد"أ"	التربية الخاصة	محمد البشير الإبراهيمي
02	أحلام يحيى	دكتوراه علوم	الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي	محمد البشير الإبراهيمي
03	سمير جوهاري	أستاذ محاضر"أ"	علوم التربية	محمد البشير الإبراهيمي
04	محمد الأزهر القاسمي	أستاذ محاضر"أ"	علم النفس التربوي	محمد البشير الإبراهيمي
05	قرين العيد	أستاذ محاضر"ب"	علم النفس المدرسي	محمد البشير الإبراهيمي
06	تذكرات عبد الناصر	أستاذ محاضر"أ"	الصحة النفسية	محمد البشير الإبراهيمي
07	بن مرابطة أحمد	ماجستير (مسجل سنة 6 دكتوراه العلوم)	علوم التربية	محمد البشير الإبراهيمي

## 2- صدق الاتساق الداخلي:

وبعد انجاز الدراسة الاستطلاعية بتوزيع 30 استمارة على عينة الدراسة، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس أو الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومحورها وبين درجة المحور والدرجة الكلية على المقياس الكلي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (05) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة لكل بعد الكلية لمقياس الضغط المدرسي. (ن=30)

المفردة	م. الارتباط	المفردة	م. الارتباط	المفردة	م. الارتباط	المفردة	م. الارتباط	المفردة	م. الارتباط	المفردة	م. الارتباط	المفردة	م. الارتباط
1	0.52**	9	0.28	17	0.43*	25	0.32	33	0.74*	41	0.47*	49	0.46*

الفصل الرابع.....الإجراءات المنهجية للدراسة

*		*		*									
0.71*	50	0.53*	42	0.65*	34	0.66*	26	0.56*	18	0.57*	10	0.50**	2
*		*		*		*		*		*			
0.42*	51	0.27	43	0.70*	35	0.46*	27	0.33	19	0.59*	11	0.55**	3
				*		*				*			
0.61*	52	0.69*	44	0.19	36	0.65*	28	0.66*	20	0.68*	12	0.62**	4
*		*				*		*		*			
0.40*	53	0.62*	45	0.37*	37	0.64*	29	0.23	21	0.65*	13	0.73**	5
		*				*				*			
0.47*	54	0.38*	46	0.35	38	0.56*	30	0.51*	22	0.66*	14	0.53**	6
*						*		*		*			
0.24	55	0.56*	47	0.58*	39	0.38*	31	0.32	23	0.55*	15	0.51**	7
		*		*						*			
/	/	0.43*	48	0.49*	40	0.50*	32	0.53*	24	0.76*	16	0.69**	08
				*		*		*		*			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى 0.01 و \* دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

وبناءً على نتائج قيم معاملات الارتباط بيرسون، فإن معاملات الارتباط تتراوح بين (0.60 - 0.9)، ومستوى الدلالة يتراوح بين (0.01 - 0.05)، ومنه يمكن القول أن مقياس الصحة النفسية يتمتع بصدق مقبول يمكن تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية.

وللتحقق من صدق محاور المقياس، قامت الطالبة الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والمحاور الأخرى، وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

- جدول (06) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الضغط المدرسي (ن=30)

المحور	البع د 1	البع د 2	البع د 3	البع د 4	البع د 5	البع د 6	البع د 7	البع د 8	البع د 9	الدرجة الكلية
البع د 1	-	*0.75	*0.61	*0.77	*0.60	*0.59	*0.72	*0.83	*0.63	*0.78
البع د 2		-	*0.47	*0.84	*0.67	*0.71	*0.57	*0.81	*0.69	*0.57
البع د 3			-	*0.72	*0.77	*0.41	*0.73	*0.98	*0.76	*0.63
البع د 4				-	*0.71	*0.57	*0.61	*0.49	*0.75	*0.68
البع د 5					-	*0.71	*0.77	*0.40	*0.69	*0.64
البع د 6						-	*0.73	*0.87	*0.41	*0.73
البع د 7							-	*0.72	*0.67	*0.68
البع د 8								-	*0.71	*0.67
البع د 9									-	*0.74

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول السابق بأن كل محور ترتبط معاً بالمحاور الأخرى للمقياس وكذلك معاً لدرجة الكلية، بمستوى دلالة يتراوح بين 0.05 و0.01، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يطمئن الطالبة الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

3- ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وهو ثبات للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، وثبات التجزئة النصفية للمقياس (Split-Half Reliability)، والجدول رقم (2) يوضح نتائج مؤشرات ثبات المقياس:

جدول (07) يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الضغط المدرسي (ن=30).

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	أداة الدراسة
معامل سبيرمان- جتمان	معامل وبراون		
0.752	0.752	0.704	مقياس الضغط المدرسي

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول السابق بأن معاملات ثبات للمقياس دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يطمئن الطالبة الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول السابق بأن معاملات ثبات للمقياس دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يطمئن الطالبة الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2-الدراسة الأساسية:

2-1 حدود الدراسة: تتضمن حدود الدراسة الميدانية (الحدود الزمنية والمكانية والبشرية) وهي كالتالي:

2-1-1 الحدود البشرية: تمت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة عبد الكريم لعقون بمدينة برج الغدير ولاية برج بوعرييج حيث بلغ عددهم الكلي 605 تلميذ وتلميذة ثم أخذ منها 150 كعينة.

2-1-2 الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة عبد الكريم لعقون بمدينة برج الغدير ولاية برج بوعرييج.

2-1-3 الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية من 27 فيفري 2022 إلى 28 فيفري 2022 السنة الجامعية 2022/2021 وفقا للحدود المكانية المذكورة سابقا.

2-2 منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بأنه الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العلمية حتى تصل إلى نتيجة المعلومة. (أبو شنب، 2007، ص125)

حيث يعتبر المنهج المستخدم في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في طريقة بحثه، وحسب القاعدة العامة فإن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المستخدم. وعليه فالمنهج المناسب لموضوع دراستنا يهدف إلى الكشف عن واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا هو المنهج الاستكشافي الوصفي التحليلي لملائمته خصائص بحثنا.

2-3 مجتمع وعينة الدراسة:

2-3-1مجتمع الدراسة: للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي تعذر المسح الشامل لذلك تم الرجوع إلى مجموعة تمثل المجتمع موضوع الدراسة أو ما يسمى بالعينة وهي مجتمع الدراسة التي تجتمع منه البيانات الميدانية. (زرواتي، 2004، ص01)

المؤسسة	الجنس		المجموع
	إناث	ذكور	
عبد الكريم العقون	305	300	605
حروز الشريف	300	327	627
علي شخشوخ	314	385	699
أحمد خيتاتي	350	343	693
عبد الله بلكلول	83	92	175

3-2-2 عينة الدراسة: تعد عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة والذي تتوفر فيه نفس خصائص ذلك المجتمع. (أبوعلام، 2004، ص151)

والعينة هي أداة الدراسة، لأنها جزء من المجتمع، يتم اختيارها بطريقة مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع. في الدراسة الحالية تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم المتوسط الذي بلغ عددهم (150) تلميذ وتلميذة.

حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة.

### 3-2-2 خصائص العينة:

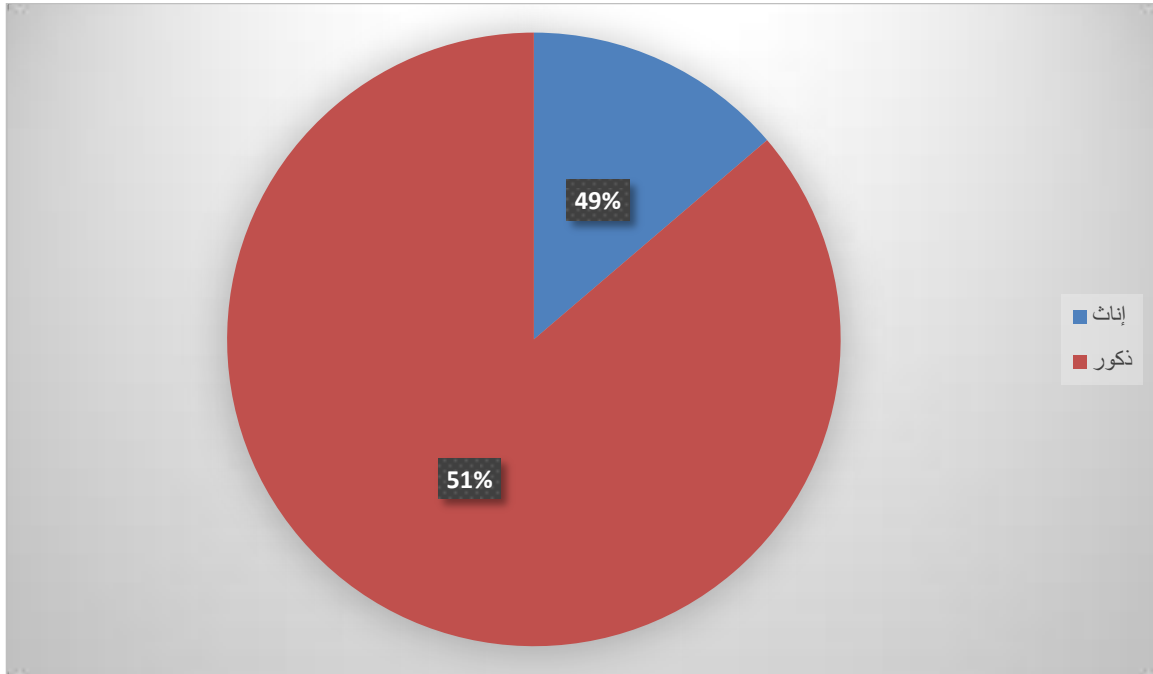
جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة	العدد	المجموع	النسب المئوية	المجموع
الجنس	إناث	305	%51	100
	ذكور	300	%49	
سنة أولى	50		%33	

## الفصل الرابع.....الإجراءات المنهجية للدراسة

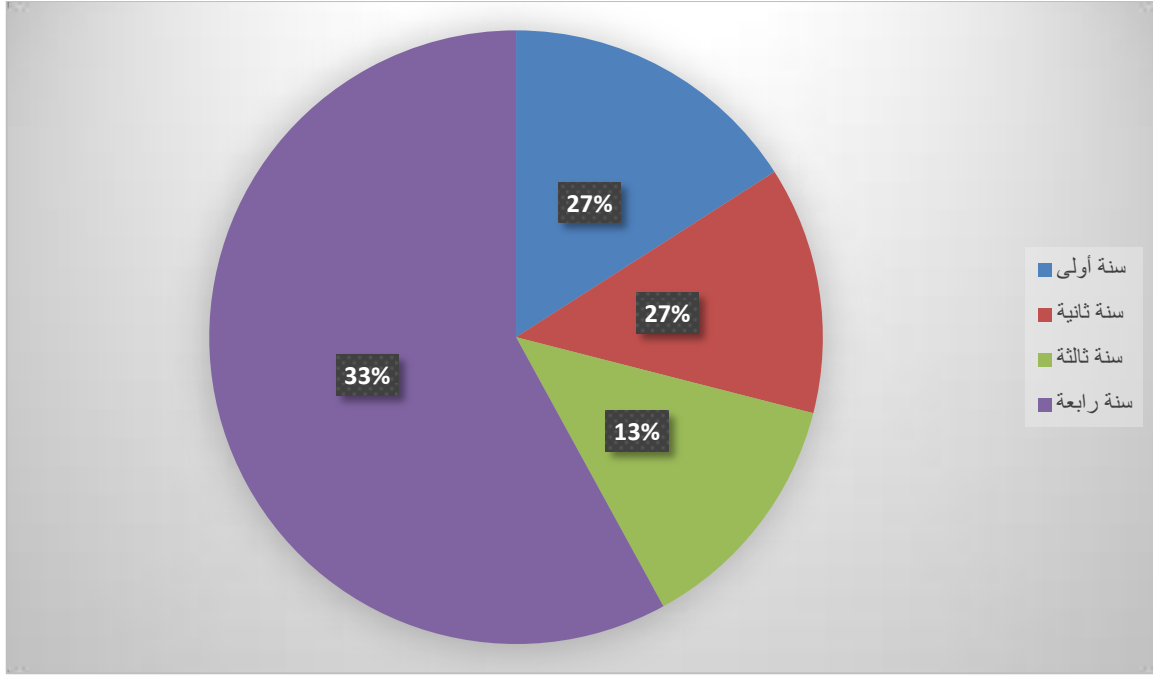
100	%27	150	40	سنة ثانية	المستوى
	%27		40	سنة ثالثة	
	%13		20	سنة رابعة	

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه تفاوت النسبة المئوية بين المستوى الدراسي وكذا الجنس، حيث قدرت النسبة المئوية للمستوى الدراسي للسنة الأولى ب 33% والسنة الثانية ب 27% والسنة الثالثة ب 27% والسنة الرابعة ب 13% .



شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

يتضح من خلال الدائرة النسبية أعلاه ان النسبة المئوية للإناث ب 51% أما بالنسبة للذكور فقدرت النسبة المئوية ب 49% .



شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي:

يتضح من خلال الدائرة النسبية أعلاه ان هناك تفاوت في النسبة المئوية بين الجنس فقدرت النسبة المئوية المئوية للمستوى الدراسي للسنة الأولى ب 33% والسنة الثانية ب 27% والسنة الثالثة ب 27% والسنة الرابعة ب 13% .

#### 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- .T test
- تحليل التباين الأحادي .anova.
- معادلة جتمان لحساب الثبات.



- معامل ألفا كرونباخ.

#### خلاصة:

يعتبر هذا الفصل الرابط بين معطيات البحث النظرية والبيانات الميدانية، إذ أنه يجمع بين جانبي البحث النظري والميداني، فتعرفنا في هذا الفصل الى عينة البحث، مجريات الدراسة الاستطلاعية وادواتها، وكذا الخصائص السيكومترية لها، وحدود ومنهج الدراسة الأساسية، ومجتمع وعينة الدراسة المقسمة حسب متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي).

## الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

1- تمهيد

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

5- الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد استخدام وتطبيق أدوات القياس يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واستخدام بعض الأساليب الإحصائية.

وسنقوم بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة وهذا اعتمادا على ما أسفرت عليه النتائج لكل فرضية واعتمادا على الدراسات السابق والإطار النظري.

فرضية واعتمادا على الدراسات السابقة والإطار النظري.

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول: ينص التساؤل الأول على:

- مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) منخفض. (19)

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية والجدول يوضح ذلك:

- جدول رقم (09): يبين الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
تلاميذ المرحلة المتوسطة المتدربين	150	135.02	18.74	300	149	107.469	0.01

يتضح من الجدول (09) أعلاه أن المتوسط الحسابي قد بلغ (150) والمتوسط الفرضي يبلغ (300) وأن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي بمستوى الدلالة (0.01).

وعليه يمكن القول أن مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) منخفض.

ومنه تقبل الفرضية القائلة؛ مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) منخفض.

ويمكن إرجاع انخفاض مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) إلى كون التلاميذ يقضون أكثر أوقاتهم في اللعب والمرح خارج أسوار المدرسة، مما يقلل لديهم هذه الضغوط.

## الفصل الخامس..... عرض وتفسير نتائج الدراسة

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة" بن صالح هداية "(2015) من حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي والضغط المدرسي.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "إنصاف وقادي ودلال بن خليفة" (2019) في أن مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (covid-19) منخفض.

### 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني: ينص التساؤل على أنه:

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (covid-19) تعزى لمتغير الجنس.

1- جدول (10): دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ المرحلة المتوسطة ظل جائحة كورونا (covid-19) في مستوى الضغوط المدرسية تعزى لمتغير الجنس.

الدلالة الإحصائية	قيمة $t_c$	درجة الحرية DF	الانحراف المعياري لمتوسط الفروق $s\bar{D}$	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	العدد	المجموعة
غير دالة عند 0.05	1.06	148	20.20	133.37	74	الذكور
			17.18	136.63	76	الإناث

قيمة  $t$  الجدولة (2.37)

## الفصل الخامس..... عرض وتفسير نتائج الدراسة

يتضح من الجدول (10)؛ أن قيمة ت (1.06) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الذكور والإناث) في مقياس الضغوط المدرسية.

ومن خلال الجدول يتضح أن أغلبية عينة الدراسة الميدانية هم إناث بنسبة 76% في حين نلاحظ أن نسبة الذكور المعنيين في الدراسة الميدانية تصل إلى 74% وهو ما يدل على التباين والاختلاف بين نسبة الجنس.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة بالدرجة الأولى إلى أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يتعرضون لنفس الظروف المدرسية من حيث التنظيم والتسيير. وما فرضته جائحة كورونا من ضغوطات مدرسية وتغيرات في المستوى التعليمي وهذه العوامل أدت إلى عدم وجود فروق في الضغوط المدرسية على حد سواء الإناث والذكور والمستوى.

كما يمكن القول أيضا أن عدم وجود تلك الفروق ترجع إلى أن المجموعتين تعيشان المشكلات نفسها التي تجعل الشاب والشابة في حيرة من أمرهما، تؤدي بهما إلى المزيد من مشاعر القلق العام، والترقب وعدم الاستقرار، والخوف من المجهول.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "بن ويس فتيحة" (2018) من حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تعبا لمتغير الجنس.

واختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه "دراسة بن صالح هداية" (2015) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية تعبا لمتغير الجنس.

### 3- عرض وتحليل وتفسير نتائج تساؤل الثالث: ينص التساؤل على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2- جدول (11): دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة برج بوعرييج في مستوى الضغوط المدرسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة Sig.	Fقيمة تحليل التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية Df	مجموع المربعات	
			1.318	64	84.329	بين المجموعات
غير دال عند 0.05	.359	1.086	1.214	85	103.171	داخل المجموعات
				149	187.500	المجموع

يتضح من الجدول (11)؛ أن قيمة التباين بين المجموعات (84.32) وقيمة التباين داخل المجموعات هي (103.17) والمتوسط بين المجموعات (64) وقيمة المتوسط داخل المجموعات (85) وأن قيمة تحليل التباين بين المجموعات (1.31) وقيمة التباين داخل المجموعات (1.21).

وأن قيمة تحليل التباين الأحادي ف(1.08) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات (السنة الأولى متوسط، السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط، السنة الرابعة متوسط) في مقياس الضغوط المدرسية.

حيث تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "إنصاف وقادي ودلال بن خليفة" (2019) من حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تعبا لمتغير المستوى الدراسي.

كما اختلفت أيضا مع دراسة "عبدي سميرة" (2011) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تعبا لمتغير المستوى الدراسي.

## الفصل الخامس..... عرض وتفسير نتائج الدراسة

---

وقد تكون هذه النتيجة في عدم وجود تلك الفروق ترجع إلى أن تلاميذ هذه المرحلة من متوسطة واحدة وفي مرحلة واحدة وبالتالي تحت نفس المناخ المدرسي من حيث التنظيم والتسيير وما فرضته جائحة كورونا (covid-19) من تغيرات على المستوى التعليمي

هذه العوامل أدت إلى عدم وجود فروق في الضغوط المدرسية تعزى للمستوى الدراسي.



### استنتاج عام:

لقد ركزت دراستنا على مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا، بهدف تقديم صورة كاملة وواسعة على جائحة كورونا التي تؤدي بدورها للضغوط المدرسية.

من خلال الدراسة النظرية التطبيقية توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (Covid-19).

. لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تعزى لمتغير الجنس.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وهو ما يؤكد تحقق الفرضية العامة والتي مفادها مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالنسبة للمستويات الأربع في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).

هذا ما يؤكد أهمية اتخاذ الاحتياطات والإجراءات الصحية والتخفيف من الضغوط المدرسية من خلال القيام بنشاطات تربية للتنفيس وإخراج الطاقة السلبية الكامنة بداخلهم خاصة في مرحلة المراهقة التي تعرف العديد من التغيرات الذهنية والجسمية والنفسية.

خاتمة

## خاتمة:

في نهاية دراستنا هذه عملنا على إبراز تأثير جائحة كورونا على تلاميذ المرحلة المتوسطة وانعكاساتها على ظهور الضغوط المدرسية، ومن خلال بحثنا النظري المدعم بالجانب الميداني خرجنا بنتائج يمكننا أن نقول على أساسها أن التلاميذ يعانون من ضغوطات مدرسية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، والتي تكون من أحد أسباب فشل النظام التربوي والتعليمي حيث غيرت أزمة كورونا طريقة النظر إلى التعليم في الحالات الحرجة والاضطرارية التي يتم بموجبها إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية حفاظاً على الصحة العمومية باتخاذ إجراءات وتدابير صحية.

يعتبر البحث في أسباب جائحة كورونا والبروتوكول الصحي التي تشكل مصدر ضغط للتلميذ داخل المدرسة وأن التعرض المتكرر للضغط له آثار سلبية على التلميذ تشمل جوانب متعددة كالأداء المعرفي، الاكتئاب، القلق وتوتر العلاقات. حيث أشرنا في هذه الدراسة إلى بعض التوصيات المتمثلة في:

- إن ارتفاع الضغوط المدرسية للطلبة يعد مؤشراً يدعونا بالضرورة إلى الالتفات لما يمكن استدراكه بعد جائحة كورونا.

- محاولة التقليل من كثافة المناهج الدراسية.

- توعية الأولياء والمربين بالمواقف التي تشكل ضغوطات لأولادهم.

- التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال مجالس أولياء الأمور.

- ضرورة بناء برنامج للتخفيف من الواجبات المدرسية مما يتيح للتلاميذ مواجهة الضغوط.

- الاهتمام بالتدخل المبكر من أجل حل مشكلات التلاميذ وضغوط الدراسة الواقعة عليهم ليتسنى لهم التمتع بصحة نفسية سليمة.

- تنصيب مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي في كل مؤسسة تربوية لمساعدة التلميذ على التعبير عن مشاعره وانشغالاته ومتابعته نفسياً.

- إجراء دورات أو منتديات داخل المؤسسة التربوية لمحاولة التخفيف من شدة الضغوط المدرسية.

-مساعدة الطلبة على تخطي الضغوط المدرسية من خلال إعداد برامج إرشادية ووقائية علاجية، والتعرف على أساليب المواجهة الفعالة للمواقف الصعبة في حياتهم.

-الاهتمام بالإجراءات الوقائية والعلاجية المتعلقة بفيروس كورونا عن طريق نشر التوعية وذلك عن طريق دمج أخصائيين نفسانيين ومرشدين مدرسيين يعملون على المتابعة.

-القيام بدراسات ميدانية لهذه الظاهرة قصد معرفة حجمها، درجة انتشارها مع اقتراح أساليب لمعالجتها.

قائمة

المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

1. -أبو الرب، أسامة. (2020/07/26/19). دراسة تكشف 6 أنواع من مرض كورونا (كوفيد-19)، جريدة الجزيرة نت، مكة المكرمة، 2020/12/28، في الموقع الإلكتروني، . cahiers du 03.cread (كوفيد19). مجلة <https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine> تم الإطلاع 2020/06/23.
2. أبو جادو، صالح. (2004). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط4. بيروت: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. -الحازمي، فاطمة إبراهيم. (1996). مشكلات طالبات ثانوي لذوي التحصيل المنخفض بمدينة جدة. مجلة وحدة الدراسات والبحوث التربوية جدة.
4. -الخطيب، معن. (2020-04-14). تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها، ا [WWW.aljazeera.net](http://WWW.aljazeera.net).شاهد يوم 2020 16-06
5. --العايب، سامية. (2020). تداعيات فيروس كورونا المستجد على سوق العمل التجارة الإلكترونية نموذجا. مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 05، العدد 04، الجزائر، ص 03.
6. -المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها(2020). الدليل التوعوي الشامل عن فيروس كورونا الجديد كوفيد-19. السعودية: مكتب شؤون تحسين وتعزيز الصحة.
7. -المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها. (2020). الدليل التوعوي الشامل عن فيروس كورونا الجديد كوفيد-19. السعودية: مكتب شؤون تحسين وتعزيز الصحة-
8. -الهرش، أحمد فائز. (2020). أزمة الإغلاق الكبير-الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد-19. مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مجلة 2، العدد 2، ص ص 117-137.
9. -أمبارك، أحمد وبكري محمد أمين. (2019). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا-التجربة الجزائرية تحديات ورهانات. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 7، العدد 35، ص ص 2-54.

10. -أميرة السيد، مسعود السيد. (2007). الصحة النفسية الضغوط المدرسية وعلاقتها بتقدير الذات للأطفال المتأخرين دراسيا والعاديين (دراسة مقارنة). رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التربية. جامعة الزقازيق.
11. إنصاف وقادي، دلال بن خليفة. (2020). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر.
12. بدوي، زينب. (2002). النموذج السلبي للعلاقات بين الانبساطية العصبية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ودافعية الإنجاز والضغوط الأكاديمية على طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة عين الشمس. العدد 26.
13. -بشاري، سلمى. (2020). تطوير الرقمنة في الجزائر التالية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا
14. -بلعبدون، عوار. (2020). آليات المحافظة على مناصب العمل في ظل أزمة جائحة كورونا. مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، ص 76.
15. بن خليفة، اسماعيل. (2017). مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغير الجنس والشعبة الدراسية. جامعة الوادي. العدد 4(2). جوان 2017.
16. -بن صالح، هداية. (2015). الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس-دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية. جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان.
17. -بن عمورة، سمية وهولي، رشيد. (2020). تداعيات جائحة كورونا على تحقيق أهداف البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية. مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 04، العدد 03، الجزائر، ص 223-224.
18. -بن عيشوش، عمر وبوسرسوب، حسان. (2020). دور شبكة الفايبروبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19. مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، ص 293.

19. بن ويس، فتحة. (2018). الضغوط النفسية المدرسية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا-دراسة استكشافية على تلاميذ البكالوريا. مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص تكنولوجيا التربية. جامعة د. الطاهر مولاي-سعيدة-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قسم العلوم الاجتماعية.
20. بن يوسف، وليد. (2021/2020). النشاطات التربوية وعلاقتها بالتقليل من الضغط المدرسي وسلوكيات العنف بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية-دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تخصص: النشاط الرياضي التربوي. جامعة محمد بوضياف -المسيلة-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. قسم: التربية البدنية والرياضية.
21. -بوعموشة، نعيم. (2020). فيروس كورونا (كوفيد-19) -دراسة تحليلية في الجزائر. مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر.
22. -بوعيسى، سمير. (2020). انعكاسات جائحة كوفيد 19 على حرية التنقل وممارسة النشاط الاقتصادي بالجزائر، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 03، العدد 03، الجزائر.
23. بوفاتح، محمد. (2012). مقياس الضغط النفسي المدرسي. مجلة دراسات لجامعة الأغواط\_عدد 21\_أوت 2012. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية\_جامعة الأغواط. دار المنظومة\_الرواد في قواعد المعلومات العربية.
24. -تدمري رشا عمر، حمية حسين، فواز ريم. (2020). الصحة النفسية عند اللبنانيين خلال جائحة فيروس (كوفيد-19) في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. المجلة العربية للنشر العلمي. المجلد 2. العدد 25.
25. حركات، صبرينة. (2012/2011). الضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. جامعة العقيد أكلي محند أولحاج. معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية. تخصص علم النفس العيادي.



26. رضوان، سامر جميل. (2020). علم النفس في مواجهة تأثير أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) على
27. -رمضان، نعمت محمد. (2001). الضغوط النفسية وجودة الرضا الوظيفي لدى معلمين المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى. رسالة دكتوراه. جامعة عين الشمس. مصر: القاهرة.
28. -زرواتي، رشيد. (2004). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية.
29. -زيادي، وليد وبن جروة، حكيم. (2020). تقييم أداء الخدمات العمومية في ظل وباء كورونا المستجد (كوفيد-19). مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر.
30. -سهيلية، سماح. (2020). الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 05، العدد 3، الجزائر.
31. -سوالم، سفيان. (2020). التأمين ضد خطر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، القانون وجائحة كوفيد 19، المجلد 32، العدد خاص، الجزائر.
32. السيد خليفة، وليد. عيسى، مراد علي. (2008). الضغوط النفسية والتخلف العقلي على ضوء علم النفس المعرفي. المفاهيم النظرية البرامج. ط1. دار الوفاء.
33. السيد، فاروق عثمان. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
34. -شارف، جميلة. صالح، نعيمة. (2017). الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط. مجلة التنمية البشرية. جامعة وهران 2. العدد 08. نوفمبر 2017.
35. -شراب، عبد الله عادل. وادي، أكرم سعدي. (د.سنة). مصادر الضغوط المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء عدد من المتغيرات. كلية تنمية القدرات الجامعية-الهلال الأحمر الفلسطيني. كلية التربية-جامعة الأقصى.
36. شوهدي يوم 2020/06/05. [www.dw.com](http://www.dw.com)
37. شيخاني، سمير. (2003). الضغط النفسي، طبيعته، أسبابه، المساعدة الذاتية. لبنان: دار الفكر العربي.

38. الصحة النفسية. مقال علمي منشور. سلطنة عمان: جامعة نزوى.
39. طه عبد العظيم، حسين. (2006). إستراتيجيات إدارة الضغوط النفسية التربوية. ط1. عمان: دار الفكر.
40. طه عبد العظيم، حسين. (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. ط1. الإسكندرية: الجامعة الجديدة.
41. عبيد، سميرة. الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية جيجل). بجاية. مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية. جامعة عبد الرحمان ميرة. العدد 3.
42. -عزام، إسماعيل. (07- 04- 2020). هل تتجح دول عربية في إنفاذ التعليم من كورونا عبر الأنترنت
43. العمري مرزوق، بن أحمد عبد المحسن. (2012). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنتاج الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى. كلية التربية.
44. -غربي، أحسن. (د. سنة). دور تدابير الضبط الإداري في الحد من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19). حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 34، العدد خاص، القانون وجانحة (كوفيد-19)
45. الغريير، أحمد نايل. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2009). التعامل مع الضغوط النفسية. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
46. -فالك، فريدة. (2020). أرقام وإحصائيات حول أزمة كورونا الحديثة وتداعياتها على الاقتصاديات الكبرى في العالم «الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج». مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02 الجزائر.
47. لطفي عبد الباسط إبراهيم. (2009). مقياس ضغوط الدراسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

48. -لوكال، مريم. (2020). مكافحة منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية العابرة للحدود. فيروس كورونا نموذجا، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 11، العدد 02، الجزائر.
49. -محمد عبد الوهاب، مروة. (2015). فعالية برنامج تدريسي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لخفض الضغوط الدراسية لدى طالبات الجامعات. دراسة منشورة في جامعة الملك فيصل. عدد 03. مج 01. جويلية 2015.
50. مدحت، سمير. (2002). ضغوطات البيئة المدرسية كما يدركها تلاميذ المعاهد الابتدائية الأزهرية وعلاقتها بتوافقهم النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: معهد الدراسات العليا للطفولة الدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة عين شمس.
51. مراد، محجوبي. بوعلام، يوسف. (2019). الضغط المدرسي وعلاقته بممارسة العنف في الوسط المدرسي-دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي بثانوية الشيخ عبد الكريم المغيلي-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي تخصص: علم الاجتماع التربوية. الجزائر: أدرار. جامعة أحمد دراية.
52. مصطفى، منصور. (2017). الضغوط النفسية المدرسية واستراتيجيات مواجهتها. ط1. الأردن: عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.
53. -معوش، عبد الحميد. مخلوفي. علي. (2020). تطبيقات المحتوى التعليمي الرقمي وفق صنافه بلوم في المجال المعرفي. دراسة مقدمة في التربية وتكنولوجيا التعليم. جامعة محمد البشير الابراهيم. جامعة وهران.
54. --مكسح، لويزة. (2020). التدابير الشرعية للوقاية من جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19). مجلة الإحياء، المجلد 20، العدد 26، الجزائر.
55. -ملاوي، حنان عيسى. (2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي. نشرية الألسكو العلمية، نشرية متخصصة، العدد الثاني.
56. -منظمة الصحة العالمية. (2020). فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). دليل توعوي شامل. دولة الكويت سلسلة الثقافة الصحية 59-المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

57. مؤسسة MCD . 2020/01/12. فيروسات كورونا والمتلازمات التنفسية الحادة (كوفيد-19 ميرس، سارس). الولايات المتحدة الأمريكية، ص01.
58. ناصر، أماني محمد. (2005-2006). التكيف المدرسي للمتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة. رسالة ماجستير. جامعة دمشق. كلية التربية.
59. -نايت، عبد السلام كريمة. (د.سنة). الضغوط المدرسية وعلاقتها باختلال الصحة النفس-جسدية لدى الأطفال. جامعة تيزي وزو.

المراجع الأجنبية

1. -Piwat PakaraPratchayapong 2020.Effets of Social Distancing Self Quarantine and Self.I solation during the Covid19 pandemic on peoples well Being and How to Cope With it.International journal of science and Healthcar Research 5(2) 12-20.
2. -Fiorillo Andrea Gorwood Philip.2020.The consequences of the COVID-19 pandemic on mental health and implications for clinical practice. European.
3. -Racula David, o. (April 2020). Education during the COVID-19 crisis Opportunitie and constraints of using EdTech in low-income countries. A joint publication between the EdTech Hub and Digital Pathways at Oxford. Blavatnik School of Governmen.
4. -Philippine, D. (2020, 03 13). Le coronavirus, un choc d'innovation pour L'Education Nationale.
5. -UNESCO (2020) Coronavirus Impacts Education [ttps://en.unesco.org/themes/education-emergencies/coronavirus-school closures](https://en.unesco.org/themes/education-emergencies/coronavirus-school-closures).

الملاحق

ملحق (01): مقياس الضغوط المدرسية.

## الاستبيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## عزيزي التلميذ

يسرني أن أقدم لك مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك الإجابة عليها حسب رأيك الشخصي، وذلك بوضع علامة ( ) في الخانة المناسبة، وأرجو أن تكون إجابتك موضوعية ودقيقة لتخدم موضوع بحثي. وأحيطك علما بأن إجابتك ستكون في سرية تامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي. وأشكرك كثيرا على تقبلك وتفهمك، وأتمنى لك النجاح في مشوارك الدراسي.

\*معلومات شخصية:

الجنس: ذكر  أنثى المستوى الدراسي: سنة أولى متوسط  سنة ثانية متوسط  سنة الثالثة متوسط سنة الرابعة متوسط 

رقم	العبارات	موافق إلى حد ما	موافق بصفة عامة	موافق تماما
1				
2	أجد صعوبة في إقامة علاقات جيدة مع زملائي في القسم في ظل جائحة كورونا.			
2	يتهرب الأستاذ من مناقشة الأسئلة التي أوجهها له.			
3	أشعر بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة بسبب البرتوكول الصحي.			
4	ترهقني الامتحانات المدرسية المستمرة (شهرية، نصف العام، آخر العام) بسبب البرتوكول الصحي.			
5	من السهل على فهم أسئلة الامتحانات والمطلوب منها.			
6	تضايقتني الأنشطة التي تقدمها المدرسة (مسابقات، حفلات) في ظل جائحة كورونا.			
7	تقلل الطلبات الكثيرة التي يكلفني بها أبي من فرصتي في المراجعة.			
8	يضايقتني عدم اهتمام والدي بمشكلاتي الشخصية.			

9			أشعر بإمكانية الوصول إلى الأهداف التي أضعها لنفسي.	
10			أستطيع الاحتفاظ بالأصدقاء داخل وخارج القسم بسهولة في ظل جائحة كورونا.	
11			تضايقتني طريقة تعامل الأستاذ داخل القسم بسبب البرتوكول الصحي.	
12			أجد صعوبة في عمل ملخصات من كتبي.	
13			تركز الامتحانات على أجزاء محدودة من البرنامج الدراسي بسبب البرتوكول الصحي.	
14			يضايقتني انخفاض المستوى العام لتلاميذ القسم بسبب البرتوكول الصحي.	
15			أبنية المدرسة (الفناء، الأقسام، دورات المياه، ...) غير مناسبة.	
16			يضايقتني ضعف التركيز أثناء مراجعتي في المنزل.	
17			أشعر بالارتياح والثقة بالنفس داخل القسم.	
18			يتفق سلوك التلاميذ داخل المدرسة مع قيم ومبادئ الدين.	
19			يساعدني زملائي على فهم بعض المواضيع الصعبة في البرتوكول الصحي.	
20			معظم الأساتذة لا يبذلون الجهد الكافي لتوصيل المعلومات بسبب البرتوكول الصحي.	
21			أستطيع الاستمرار في مراجعة أي مادة لمدة كافية.	
22			تركز أسئلة الامتحانات على الحفظ وليس الفهم والاستيعاب بسبب البرتوكول الصحي.	
23			يضايقتني ضعف التركيز في القسم بسبب البرتوكول الصحي.	
24			يضايقتني قلق والدي الزائد على أداء الواجبات المدرسية.	
25			يعلق الأستاذ على إجاباتي بطريقة محرجة.	
26			أشعر بالخوف من عدم الوصول إلى المكانة التي أحلم بها.	
27			تضايقتني مشكلاتي الشخصية (مشكلات عاطفية، ضعف في السمع أو الرؤية).	
28			يساعدني الأستاذ على حل مشكلاتي الشخصية.	



29	ينتقد والدي تصرفاتي ويتدخل في شؤوني الخاصة.			
30	يتجاهلني الأستاذ عندما أحاول الاشتراك في أي نشاط سواء داخل القسم أو خارجه.			
31	يتباهى بي والدي عند حصولي على درجات مرتفعة.			
32	يضايقني عدم تقبل زملائي لي.			
33	أشعر بانخفاض المستوى العلمي للأستاذ بسبب البرتوكول الصحي.			
34	يقدم الأساتذة الدروس بطريقة غير مشوقة بسبب البرتوكول الصحي.			
35	يضايقني عدم ارتباط المقررات الدراسية بمشكلات المجتمع.			
36	يضايقني زيادة عدد التلاميذ في القسم في ظل البرتوكول الصحي.			
37	ترحب إدارة المدرسة بشكاوي التلاميذ.			
38	يضايقني عدم فهم الآباء لمتطلبات الدراسة.			
39	أنظر للأستاذ بتقدير وإعجاب.			
40	تخلوا الحياة اليومية من التجديد في ظل البروتوكول الصحي.			
41	لمتابعتي للبرامج التلفزيونية الكثيرة سبب في تقصيري في أدائي للواجبات المدرسية.			
42	أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ داخل أو خارج القسم في ظل البروتوكول الصحي.			
43	أذكر المعلومات الدراسية بسهولة.			
44	يتصف تلاميذ القسم بروح الحب والتعاون فيما بينهم في ظل البروتوكول الصحي.			
45	تراعي إدارة المدرسة ظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات.			
46	تختلف آرائي مع آراء والدي في كثير من المواضيع.			
47	يساعدني زملائي في التغلب على المواقف الصعبة.			
48	يفضل الأستاذ بعض التلاميذ على البعض الآخر داخل القسم.			

			أجد صعوبة في فهم معظم المواضيع المقررة في ظل بروتوكول جائحة كورونا.	49
			يضايقني حصول زملائي على درجات أعلى مني في الامتحانات سواءً كتابية أو شفوية.	50
			أشعر بالملل من جدول التوقيت اليومي الكثيف في ظل البروتوكول الصحي.	51
			لا تساعدني الإضاءة داخل القسم على متابعة الدرس.	52
			تشجع الأنشطة المدرسية على النشاط والرغبة في المعرفة.	53
			أفتقد دائما إلى النصح والإرشاد في ظل البروتوكول الصحي.	54
			يتشتت ذهني نتيجة ضوضاء وشغب بعض التلاميذ داخل القسم.	55

ملحق (02): استبيان تحكيم مقياس الضغوط المدرسية.

## استبيان للتحكيم

اسم المحكم: .....

الرتبة العلمية:

.....

التخصص: ..... الجامعة: .....

إلى السيد(ة) المحترم(ة) / تحية طيبة وبعد

يسرني أن نضع بين أيديك مجموعة من العبارات والتي تعبر عن مقياس الضغوط المدرسية

-دراسة ميدانية على تلاميذ المتوسطة بمدينة برج الغدير

لذا نرجو منك أن توضح مدى موافقتك أو عدم موافقتك على هذه العبارات، مع تصحيح العبارات التي يجب تصحيحها. مع العلم تم الاعتماد مقياس لطفي عبد الباسط ابراهيم.

وهذه مجموعة من التعليمات نرجو منك أخذها بعين الاعتبار وهي:

مدى ملائمة وعدم ملائمة الفقرات للموضوع.

مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

مدى ملائمة عدد الفقرات للموضوع.

مدى ملائمة بدائل الأجوبة.

- الإشكالية: ما واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل برتوكول جائحة

كورونا(كوفيد-19)؟

- تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا؟
- ما مستوى الضغوط المدرسية لدى الذكور في ظل جائحة كورونا؟
- ما مستوى الضغوط المدرسية لدى الاناث في ظل جائحة كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا تعزى إلى المستوى الدراسي؟

- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ في مستوى الضغوط المدرسية تبعا لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ في مستوى الضغوط المدرسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المفاهيم الاجرائية للدراسة:

- الضغوط النفسية: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الضغوط المدرسية.
- كوفيد 19: هو فيروس مستجد ناجم عن فيروس كورونا وهو سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.
- المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التعليمية التي تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي مدتها أربع سنوات والتي تحقق حقل متكامل من الأهداف.

## وصف المقياس:

المقياس من إعداد الباحث المصري "لطفى عبد الباسط إبراهيم" عام 2009، وهو يتكون من (55) عبارة التي يرى بأنها تمثل مصدرا للضغوط المدرسية وتندرج تحت (09) أبعاد وهي موزعة كالاتي:

الأبعاد	العبارات
1_ طبيعة العلاقة بين التلميذ وزملائه	32،27،19،10،1
2_ طبيعة العلاقة بين التلميذ والمدرس	48،42،34،33،28،20،11،2
3_ التلميذ والمقررات الدراسية	49،43،35،21،12،3
4_ التلميذ وأساليب التقويم	50،22،13،،5،4
5_ التلميذ وبيئة الصف	55،52،51،44،36،23،14
6_ التلميذ وبيئة المدرسة	53،45،40،37،15،6
7_ التلميذ والجو الأسري	54،46،41،38،29،24،16،7
8_ التلميذ والتفكير في المستقبل	31،26،18،9
9_ التلميذ والتأييد الاجتماعي	47،39،30،25،17،8

الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة

بداية أود أن اشكر جهودكم على تعبئة الاستبانة المرفقة والتي تهدف إلى التعرف على اتجاهاتكم نحو العمل الإرشادي، و أرجو التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس واختيار البديل المناسب من سلم الإجابات الخماسي أمام كل فقرة وذلك بوضع إشارة ( X ) تحت البديل المناسب والذي يمثل قناعتك بمضمون الفقرة.

وأرجو أن تتم الإجابة بمنتهى الصراحة والموضوعية علما بأن النتائج التي سيتم جمعها من خلال هذه الأداة ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

معلومات عامة:

الجنس: ذكر  / أنثى

المستوى الدراسي: سنة أولى متوسط  / سنة ثانية متوسط  / سنة الثالثة  متوسط /

سنة الرابعة متوسط  /

الرقم	3	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظة
	4	أجد صعوبة في إقامة علاقات جيدة مع زملائي في القسم في ظل جائحة كورونا.			
		يتهرب الأستاذ من مناقشة الأسئلة التي أوجهها له.			
3		أشعر بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة بسبب البرتوكول الصحي.			
4		ترهقني الامتحانات المدرسية المستمرة (شهرية، نصف العام، آخر العام) بسبب البرتوكول الصحي.			
5		من السهل على فهم أسئلة الامتحانات والمطلوب منها.			
6		تضايقني الأنشطة التي تقدمها المدرسة (مسابقات، حفلات) في ظل جائحة كورونا.			
7		تقلل الطلبات الكثيرة التي يكلفني بها أبي من فرصتي في المراجعة.			
8		يضايقني عدم اهتمام والدي بمشكلاتي الشخصية.			
9		أشعر بإمكانية الوصول إلى الأهداف التي أضعها لنفسي.			
10		أستطيع الاحتفاظ بالأصدقاء داخل وخارج القسم بسهولة في ظل جائحة كورونا.			
11		تضايقني طريقة تعامل الأستاذ داخل القسم بسبب البرتوكول الصحي.			
12		أجد صعوبة في عمل ملخصات من كتبي.			
13		تركز الامتحانات على أجزاء محدودة من البرنامج الدراسي بسبب البرتوكول الصحي.			
14		يضايقني انخفاض المستوى العام لتلاميذ القسم بسبب البرتوكول الصحي.			
15		أبنية المدرسة (الفناء، الأقسام، دورات المياه، ...) غير مناسبة.			
16		يضايقني ضعف التركيز أثناء مراجعتي في المنزل.			
17		أشعر بالارتياح والثقة بالنفس داخل القسم.			

			18	يتفق سلوك التلاميذ داخل المدرسة مع قيم ومبادئ الدين.
			19	يساعدني زملائي على فهم بعض المواضيع الصعبة في البرتوكول الصحي.
			20	معظم الأساتذة لا يبذلون الجهد الكافي لتوصيل المعلومات بسبب البرتوكول الصحي.
			21	أستطيع الاستمرار في مراجعة أي مادة لمدة كافية.
			22	تركز أسئلة الامتحانات على الحفظ وليس الفهم والاستيعاب بسبب البرتوكول الصحي.
			23	يضايقني ضعف التركيز في القسم بسبب البرتوكول الصحي.
			24	يضايقني قلق والدي الزائد على أداء الواجبات المدرسية.
			25	يعلق الأستاذ على إجاباتي بطريقة محرجة.
			26	أشعر بالخوف من عدم الوصول إلى المكانة التي أحلم بها.
			27	تضايقني مشكلاتي الشخصية (مشكلات عاطفية، ضعف في السمع أو الرؤية).
			28	يساعدني الأستاذ على حل مشكلاتي الشخصية.
			29	ينتقد والدي تصرفاتي ويتدخل في شؤوني الخاصة.
			30	يتجاهلني الأستاذ عندما أحاول الاشتراك في أي نشاط سواء داخل القسم أو خارجه.
			31	يتباهى بي والدي عند حصولي على درجات مرتفعة.
			32	يضايقني عدم تقبل زملائي لي.
			33	أشعر بانخفاض المستوى العلمي للأستاذ بسبب البرتوكول الصحي.
			34	يقدم الأساتذة الدروس بطريقة غير مشوقة بسبب البرتوكول الصحي.
			35	يضايقني عدم ارتباط المقررات الدراسية بمشكلات المجتمع.
			36	يضايقني زيادة عدد التلاميذ في القسم في ظل البرتوكول الصحي.
			37	ترحب إدارة المدرسة بشكاوي التلاميذ.



			يضايقتني عدم فهم الآباء لمتطلبات الدراسة.	38
			أنظر للأستاذ بتقدير وإعجاب.	39
			تخلوا الحياة اليومية من التجديد في ظل البروتوكول الصحي.	40
			لمتابعتي للبرامج التلفزيونية الكثيرة سب في تقصيري في أدائي للواجبات المدرسية.	41
			أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ داخل أو خارج القسم في ظل البروتوكول الصحي.	42
			أتذكر المعلومات الدراسية بسهولة.	43
			يتصف تلاميذ القسم بروح الحب والتعاون فيما بينهم في ظل البروتوكول الصحي.	44
			تراعي إدارة المدرسة ظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات.	45
			تختلف آرائي مع آراء والدي في كثير من المواضيع.	46
			يساعدني زملائي في التغلب على المواقف الصعبة.	47
			يفضل الأستاذ بعض التلاميذ على البعض الآخر داخل القسم.	48
			أجد صعوبة في فهم معظم المواضيع المقررة في ظل بروتوكول جائحة كورونا.	49
			يضايقتني حصول زملائي على درجات أعلى مني في الامتحانات سواءً كتابية أو شفوية.	50
			أشعر بالملل من جدول التوقيت اليومي الكثيف في ظل البروتوكول الصحي.	51
			لا تساعدني الإضاءة داخل القسم على متابعة الدرس.	52
			تشجع الأنشطة المدرسية على النشاط والرغبة في المعرفة.	53
			أفتقد دائما إلى النصح والإرشاد في ظل البروتوكول الصحي.	54
			يتشتت ذهني نتيجة ضوضاء وشغب بعض التلاميذ داخل القسم.	55

ملحق(03): ترخيص بإجراء تربص ميداني في متوسطة حروز الشريف-برج الغدير.

الاسم والمقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- قرون ايمان - بنفورة صارة	واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جانحة كورونا (كوفيد 19)	السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي	الموسم الدراسي 2022/2021

الموضوع: تربص تطبيقي في الوسط المهني للطلبة

تحية واحترام وبعد،...

في إطار تشجيع المتربصات التطبيقية في الوسط المهني، نلتبس من سيادتكم المحترمة أنتم، مدير  
متوسطة حروز الشريف برج الغدير - برج بوعريرج التفضل باستقبال الطلبة الآتية أسماؤهم على  
مستوى مؤسستكم، وتسهيل مهمتهم من أجل إتمام مذكرة نهاية الدراسة، وإعداد تقرير التربص :

تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام

برج بوعريرج  
مدير  
قسم العلوم الاجتماعية  
2022/2021

الملحق (04): ترخيص بإجراء تربص ميداني في متوسطة عبد الكريم العقون - برج الغدير .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية

برج بوعريريج

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم: 2022/292

مدير التربية

إلى السيد مدير /

متوسطة عبد الكريم العقون

برج الغدير

الموضوع: ترخيص بإجراء تربص ميداني .

المرجع: مراسلة جامعة البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية تحت رقم : 2022/44 بتاريخ : 2022/02/20.

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه

يشرفني أن أطلب منكم استقبال الطالبات :

\*قرون إيمان\*

\*بغورة صارة\*

لإجراء تربص ميداني بمؤسستكم وذلك في الفترة الممتدة من : 2022/02/27 إلى غاية : 2022/02/28  
تخصص : علم النفس المدرسي.

حول موضوع: واقع الضغوط المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل بروتوكول جائحة كورونا.  
وعليه المطلوب منكم تقديم لهما المساعدة الممكنة و اللازمة في حدود أغراض البحث العلمي ،  
وعلى المعنيات التقيد بالقانون الداخلي للمؤسسة .

ملاحظة:

- يتم التكوين بدون أثر مالي .

- عدم التأثير على تمدرس التلاميذ.

برج بوعريريج في: 2022/02/24.

مدير التربية

مدير التربية

ميلود بوعريريج



ملحق (05): صدق وثبات مقياس الضغوط المدرسية.

المحور 1		t1
VAR00001	Pearson Correlation	.520**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	30
VAR00002	Pearson Correlation	.509**
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
VAR00003	Pearson Correlation	.550**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	30
VAR00004	Pearson Correlation	.626**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00005	Pearson Correlation	.730**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
t1	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

المحور 2		t2
VAR00006	Pearson Correlation	.533 **
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	30
VAR00007	Pearson Correlation	.514 **
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
VAR00008	Pearson Correlation	.699 **
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	29
VAR00009	Pearson Correlation	.283
	Sig. (2-tailed)	.129
	N	30
VAR00010	Pearson Correlation	.572 **
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
VAR00011	Pearson Correlation	.598 **
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00012	Pearson Correlation	.683 **
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00013	Pearson Correlation	.651 **

	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
t2	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

المحور 3		t3
VAR00014	Pearson Correlation	.661**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00015	Pearson Correlation	.558**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
VAR00016	Pearson Correlation	.762**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00017	Pearson Correlation	.436*
	Sig. (2-tailed)	.016
	N	30
VAR00018	Pearson Correlation	.567**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
VAR00019	Pearson Correlation	.338
	Sig. (2-tailed)	.068

	N	30
t3	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

المحور 4		t4
VAR00020	Pearson Correlation	.667**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00021	Pearson Correlation	.232
	Sig. (2-tailed)	.218
	N	30
VAR00022	Pearson Correlation	.513**
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
VAR00023	Pearson Correlation	.324
	Sig. (2-tailed)	.081
	N	30
VAR00024	Pearson Correlation	.531**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	30
t4	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

المحور 5		t5
VAR00025	Pearson Correlation	.326
	Sig. (2-tailed)	.079
	N	30
VAR00026	Pearson Correlation	.667**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00027	Pearson Correlation	.465**
	Sig. (2-tailed)	.010
	N	30
VAR00028	Pearson Correlation	.653**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00029	Pearson Correlation	.643**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00030	Pearson Correlation	.569**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
t5	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30



		t6
VAR00031	Pearson Correlation	.388 <sup>†</sup>
	Sig. (2-tailed)	.034
	N	30
VAR00032	Pearson Correlation	.508 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
VAR00033	Pearson Correlation	.745 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00034	Pearson Correlation	.651 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00035	Pearson Correlation	.709 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00036	Pearson Correlation	.196
	Sig. (2-tailed)	.300
	N	30
VAR00037	Pearson Correlation	.376 <sup>†</sup>
	Sig. (2-tailed)	.040
	N	30
VAR00038	Pearson Correlation	.358

	Sig. (2-tailed)	.052
	N	30
t6	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

		t7
VAR00039	Pearson Correlation	.587**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
VAR00040	Pearson Correlation	.493**
	Sig. (2-tailed)	.006
	N	30
VAR00041	Pearson Correlation	.477**
	Sig. (2-tailed)	.008
	N	30
VAR00042	Pearson Correlation	.530**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	30
VAR00043	Pearson Correlation	.274
	Sig. (2-tailed)	.143
	N	30
VAR00044	Pearson Correlation	.696**
	Sig. (2-tailed)	.000

	N	30
t7	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

		t8
VAR00045	Pearson Correlation	.625**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00046	Pearson Correlation	.384*
	Sig. (2-tailed)	.036
	N	30
VAR00047	Pearson Correlation	.567**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
VAR00048	Pearson Correlation	.435*
	Sig. (2-tailed)	.016
	N	30
t8	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

		t9
VAR00049	Pearson Correlation	.463**
	Sig. (2-tailed)	.010
	N	30
VAR00050	Pearson Correlation	.713**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00051	Pearson Correlation	.428*
	Sig. (2-tailed)	.018
	N	30
VAR00052	Pearson Correlation	.618**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
VAR00053	Pearson Correlation	.404*
	Sig. (2-tailed)	.027
	N	30
VAR00054	Pearson Correlation	.474**
	Sig. (2-tailed)	.008
	N	30
VAR00055	Pearson Correlation	.243
	Sig. (2-tailed)	.196
	N	30
t9	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

	t1	t2	t3	t4	t5	t6	t7	t8	t9	Totall
Pearson Correlation		.379*	.454*	0.23	.545**	.586**	.664**	0.28	.613**	.759**
t1 Sig. (2-tailed)		0.04	0.01	0.21	0	0	0	0.13	0	0
N		30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.379*		.653**	0.31	.511**	.447*	.528**	0.17	.391*	.748**
t2 Sig. (2-tailed)	0.04		0	0.1	0	0.01	0	0.37	0.03	0
N	30		30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.454*	.653**		.420*	.445*	.422*	.610**	0.23	.482**	.770**
t3 Sig. (2-tailed)	0.01	0		0.02	0.01	0.02	0	0.23	0.01	0
N	30	30		30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	0.23	0.31	.420*		0.02	0.28	0.32	0.1	.457*	.481**
t4 Sig. (2-tailed)	0.21	0.1	0.02		0.92	0.13	0.09	0.6	0.01	0.01
N	30	30	30		30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.545**	.511**	.445*	0.02		.500**	.445*	0.31	.583**	.719**
t5 Sig. (2-tailed)	0	0	0.01	0.92		0.01	0.01	0.1	0	0
N	30	30	30	30		30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.586**	.447*	.422*	0.28	.500**		.675**	0	.381*	.723**
t6 Sig. (2-tailed)	0	0.01	0.02	0.13	0.01		0	0.98	0.04	0
N	30	30	30	30	30		30	30	30	30
t7 Pearson Correlation	.664**	.528**	.610**	0.32	.445*	.675**		0.21	.554**	.812**

	Sig. (2-tailed)	0	0	0	0.09	0.01	0		0.27	0	0
	N	30	30	30	30	30	30		30	30	30
	Pearson Correlation	0.28	0.17	0.23	0.1	0.31	0	0.21		.443*	.377*
t8	Sig. (2-tailed)	0.13	0.37	0.23	0.6	0.1	0.98	0.27		0.01	0.04
	N	30	30	30	30	30	30	30		30	30
	Pearson Correlation	.613**	.391*	.482**	.457*	.583**	.381*	.554**	.443*		.771**
t9	Sig. (2-tailed)	0	0.03	0.01	0.01	0	0.04	0	0.01		0
	N	30	30	30	30	30	30	30	30		30
	Pearson Correlation	.759**	.748**	.770**	.481**	.719**	.723**	.812**	.377*	.771**	
total	Sig. (2-tailed)	0	0	0	0.01	0	0	0	0.04	0	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.517	5

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

**Reliability**

**Notes**

Output Created	16-FEB-2022 17:03:07
Comments	
Input Data	E:\الجامعة 2020\محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022\مذكرة ماستر\مذكرة قرون اسبكو ميري.sav
Active Dataset	DataSet0
Filter	<none>
Weight	<none>



	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.294
		N of Items	3 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.661
		N of Items	2 <sup>b</sup>
		Total N of Items	5
		Correlation Between Forms	.264
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.417
		Unequal Length	.424
		<b>Guttman Split-Half Coefficient</b>	<b>.417</b>

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003.

b. The items are: VAR00003, VAR00004, VAR00005.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:03:28
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022مذكرة ماستر\مذكرة قرون\اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>

	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded <sup>a</sup>	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.655	8

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

**Reliability**

**Notes**

Output Created	16-FEB-2022 17:03:38
Comments	
Input Data	E:\الجامعة 2020\محاضرات\2022\الاشراف\2021- 2022\مذكرة ماستر\مذكرة قرون\اسي\مذكرة ي.sav
Active Dataset	DataSet0
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	30

	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded <sup>a</sup>	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.177
		N of Items	4 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.553
		N of Items	4 <sup>b</sup>
		Total N of Items	8
		Correlation Between Forms	.636
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.778
		Unequal Length	.778
		Guttman Split-Half Coefficient	.761

a. The items are: VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009.

b. The items are: VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.



**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.553	6

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.



## Reliability

### Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:04:23
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.621
		N of Items	3 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.004
		N of Items	3 <sup>b</sup>
		Total N of Items	6
		Correlation Between Forms	.374
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.544
		Unequal Length	.544
		Guttman Split-Half Coefficient	.527

a. The items are: VAR00014, VAR00015, VAR00016.

b. The items are: VAR00017, VAR00018, VAR00019.

/VARIABLES=VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

## Reliability

### Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:04:48
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الإشراف-2021- 2022مذكرة ماستر\مذكرة قرون\اسيكمترى.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	30
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.091	5

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

Reliability

Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:04:58
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020\محاضرات\2022\الاشراف-2021- 2022\امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.099
		N of Items	3 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	-.015 <sup>b</sup>
		N of Items	2 <sup>c</sup>
		Total N of Items	5
		Correlation Between Forms	.038
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.072
		Unequal Length	.074
		Guttman Split-Half Coefficient	.069

a. The items are: VAR00020, VAR00021, VAR00022.

b. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

c. The items are: VAR00022, VAR00023, VAR00024.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

**Reliability**

**Notes**

	Output Created	16-FEB-2022 17:05:25
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020\محاضرات\الاشراف-2021- 2022\امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=ALPHA.

Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.542	6

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.





**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	-.076 <sup>a</sup>
		N of Items	3 <sup>b</sup>
Spearman-Brown Coefficient	Part 2	Value	.455
		N of Items	3 <sup>c</sup>
		Total N of Items	6
	Correlation Between Forms		.556
	Equal Length		.715
	Unequal Length		.715
	Guttman Split-Half Coefficient		.711

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

b. The items are: VAR00025, VAR00026, VAR00027.

c. The items are: VAR00028, VAR00029, VAR00030.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

## Reliability

### Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:06:03
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020\محاضرات\الإشراف-2021- 2022\مذكرة ماستر\مذكرة قرون\اسي\متري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY
		<pre> /VARIABLES=VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=ALPHA. </pre>
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.592	8

/VARIABLES=VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

### Reliability

#### Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:06:12
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022مذكرة ماستر\مذكرة قرون اسبيكومتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	
	File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

eliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.552
		N of Items	4 <sup>a</sup>
Spearman-Brown Coefficient	Part 2	Value	.308
		N of Items	4 <sup>b</sup>
		Total N of Items	8
	Correlation Between Forms		.384
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.555
		Unequal Length	.555
	Guttman Split-Half Coefficient		.551

a. The items are: VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034.

b. The items are: VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:07:27
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.592	8

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.



## Reliability

### Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:07:47
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.435	6

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

## Reliability

### Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:08:00
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.318
		N of Items	3 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.346
		N of Items	3 <sup>b</sup>
	Total N of Items		6
	Correlation Between Forms		.223
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.365
	Unequal Length		.365
	Guttman Split-Half Coefficient		.364

a. The items are: VAR00039, VAR00040, VAR00041.

b. The items are: VAR00042, VAR00043, VAR00044.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

**Reliability**

**Notes**

	Output Created	16-FEB-2022 17:08:24
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020\محاضرات\2022\الاشراف-2021- 2022\امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00

Elapsed Time

00:00:00.02

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha <sup>a</sup>	N of Items
-.072-	4

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

Reliability

Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:08:34
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.079
		N of Items	2 <sup>a</sup>
Spearman-Brown Coefficient	Part 2	Value	-.390 <sup>b</sup>
		N of Items	2 <sup>c</sup>
		Total N of Items	4
	Correlation Between Forms		.042
	Equal Length		.080
	Unequal Length		.080
	Guttman Split-Half Coefficient		.079

a. The items are: VAR00045, VAR00046.

b. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

c. The items are: VAR00047, VAR00048.





	Syntax	RELIABILITY
		/VARIABLES=VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055
		/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
		/MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.436	7

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

Reliability

Notes

	Output Created	16-FEB-2022 17:09:07
	Comments	
Input	Data	E:\الجامعة 2020محاضرات2022\الاشراف-2021- 2022امذكرة ماستر\امذكرة قرون اسيكومنتري.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY  /VARIABLES=VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.565
		N of Items	4 <sup>a</sup>
Spearman-Brown Coefficient	Part 2	Value	.235
		N of Items	3 <sup>b</sup>
		Total N of Items	7
	Correlation Between Forms		.058
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.109
	Unequal Length		.110
Guttman Split-Half Coefficient			.102

a. The items are: VAR00049, VAR00050, VAR00051, VAR00052.

b. The items are: VAR00052, VAR00053, VAR00054, VAR00055.

